انبـاء موسكو

من موسكو بالبريد الجوي

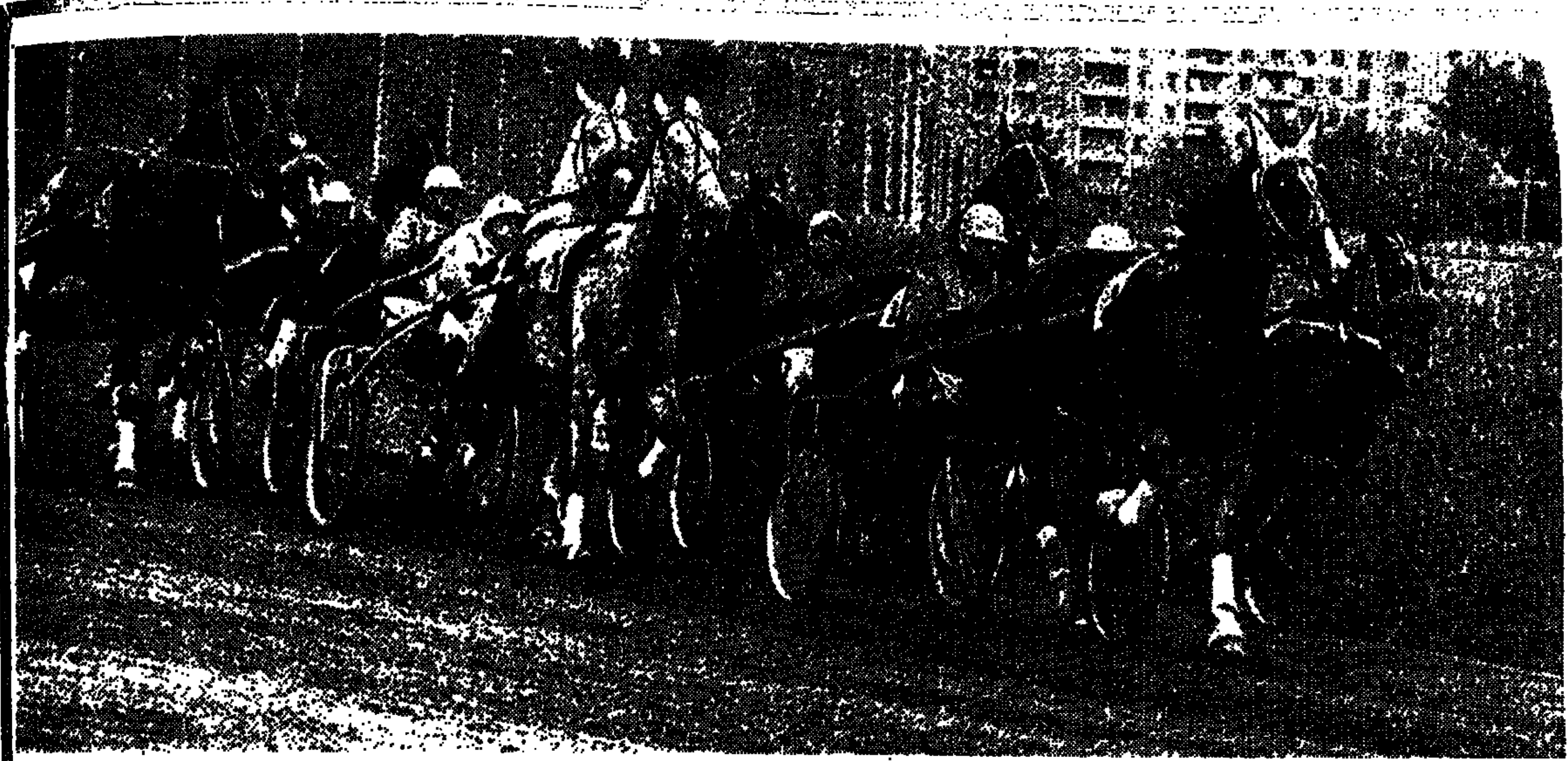
جريدة اسبوعية
تصدر منذ ٥ نيسان عام ١٩٦٩
العدد ٢٦ (٣٧٨)
السبت ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٧٦

الحركة الرياضية السوفييتية والالعاب الاولمبية

(ص ٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٥ والملحق)



قبيل المباحثات السوفييتية-الاردنية التي جرت في الكرملين ، من اليسار الى اليمين : اندريه غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، وملك الاردن حسين بن طلال ، ونيكولاي بودغورني عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ، وزيد الرفاعي رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الدفاع الاردني .



سباق الجياد في موسكو لمسافة ١٦٠٠ متر

الرياضة

بقي اقل من شهر على الالعاب الاولمبية الصيفية الحادية والعشرين ويستفيد مدربو منتخبات الفرق السوفييتية في مختلف انواع الرياضة، من الفترة المتبقية لاجراء اخر اختبار للمرشحين الى مونتريال وذلك في بطولات الاتحاد السوفييتي وفي المباريات الدولية .

انطلاقة رياضيي العاب القوى

تمكنت كل من فيزاسيموفا من مدينة كاراغاندا (كازاخستان) والموسكوفية ستيركينا من كسر الرقم القياسي العالمي للعدو مسافة ٨٠٠ متر ، وذلك في بطولة الاتحاد السوفييتي التي جرت في كييف وكان الرقم القياسي العالمي السابق يعود للبلغارية زلاتيفا ، وقد سجلته عام ١٩٧٣ (دقيقة واحدة و٥٧،٥ ثانية) وقطعت فيراسيموفا المسافة في مدة دقيقة واحدة و٥٦،٠ ثانية ، وفي السنة الماضية فقط كانت هذه الرياضية قد احرزت المرتبة الرابعة والعشرين بين الرياضيات السوفييتيات.

كما ان رياضيي الالعاب العشرة خاضوا المرحلة الاولى من البطولة بشكل جيد ، فمثلا جمع افيلوف البطل الاولمبي ، وهو من اوديسا ، ٨٣٣٦ نقطة . ولقد كان واثقا من نفسه الى درجة انه لم يستفد من كل الفرص التي تقدم للرياضيين فعلى سبيل المثال حقق مباشرة في المحاولة الاولى ، في القفز العريض ٧ امتار و٥٢ سنتمترا . وتوقف عند هذا الحد . اما في القفز العالي فقد سار ثلاث خطوات فقط وقفز ٢٠٨ سنتمترات . وحسب تعبير افيلوف نفسه ، فان الفوز في مونتريال يحتاج الى جمع ما لا يقل عن ٨٤٠٠ نقطة .

اما في رياضة السير السريع لمسافة ٢٠ كيلومترا فقد فاز سيمينوف من مدينة تشيبوكسار (تشوفاشيا) ، وجاء في المرتبة الثانية غولوبنيتش من مدينة سومي (اوكرانيا) وهو بطل الالعاب الاولمبية مرتين ، ويبلغ الان الاربعين من العمر .

ودخل في برنامج المرحلة الاولى من البطولة كذلك العدو لمسافات متوسطة وطويلة . الا ان بعض النتائج كالعدو لمسافة ١٥٠٠ متر بين الرجال و٣٠٠٠ متر حواجز كانت ضعيفة الى درجة قرر معها اتحاد رياضة العاب القوى للاتحاد السوفييتي ، حرمان الفائزين من الاشتراك في الالعاب الاولمبية بمونتريال .

سباق الدراجات

انتهى ربع المباراة الاخيرة من سباق الدراجات بين الفرق برقم قياسي سوفييتي . لقد قطع الرباعي بيتراكوف وبيروف ودوموجيلكين وسوكولوف مسافة اربعة كيلومترات في مضمار السباق في مدينة تبليسي في اربع دقائق و٣٣،٥٨ ثانية .وينتظر هؤلاء الاوائل الصراع من اجل الميدالية الذهبية . اما الجائزة الذهبية في السباق الفردي للمسافة نفسها ، فقد فاز بها اوسوكين من لينينغراد .

وقد حقق راب (وهو من ازمسك بسيبيريا) في بطولة الاتحاد السوفييتي اصعب فوز بلا شك ، ونال حق الذهاب الى مونتريال ، وذلك في سباق الدراجات لمسافة كيلومتر واحد انطلاقا من نقطة وقوفه . فعند الانطلاقة نهض راب من مقعده ، وداس على الدراسة ، فخرج احد اصباع العجلة من مكانه ، الا ان الرياضي الماهر استمر في السباق وفاز . وكانت المدة التي قطع فيها راب المسافة دقيقة واحدة و٦،٧٤ ثانية ، وهذا يقل باربعة بالمائة من الثانية فقط عن الرقم القياسي السوفييتي العائد اليه نفسه والذي سجله قبل عامين .

اختبار الفرسان قبيل الاولمبياد

جرت بطولة الاتحاد السوفييتي لرياضة ركوب الخيل بالقرب من مينسك على اسس اولمبية دقيقة جدا . وقد اعدت ساحة السباق هنا على نحو مماثل لما ستكون عليه في مونتريال اي ان ارضها ليست معشوشبة ، بل رملية . وفاز اوفريوموف من مينسك بالجائزة الصغيرة التي بدات المباراة بمسابقة الفوز بها ، وهو على الحصان الذي يحمل لقب سعيد . وقد احرز اوفريوموف في السنة الماضية وهو يشترك لاول مرة في مسابقات بطولة البلاد ، على المرتبة السابعة ، الا انه في السنة الاولمبية لم يخسر اية انطلاقة ، وفي المباراة للفوز بالجائزة الكبيرة ، احرز اوفريوموف المرتبة الثانية ، تاركا امامه فقط البطل الاولمبي كاليتا من موسكو على الحصان الذي يحمل لقب طريق .

ويعتقد الاختصاصيون ان كاليتا واوفريوموف خرجا من الامتحان قبيل الاولمبياد بنتيجة ممتازة ، وسيذهب حصاناهما الى مونتريال وهما بحالة استعداد جيدة . فقد قام (طريق) بكل اصول السير بشكل دقيق اضافة الى اناقته . اما (سعيد) فقد تربى وتدرب من قبل اوفريوموف بروح الفن التقاليد الكلاسيكية .

مباراة دولية بكرة الطائرة

اصبحت المباراة التي اقيمت بموسكو والمكرسة لذكرى الشخصية الرياضية السوفييتية البارزة فلاديمير سافين اخر امتحان لرياضيي كرة الطائرة السوفييت قبيل الالعاب الاولمبية وكان فلاديمير سافين استاذا ماهرا في كرة الطائرة وعضوا في المنتخب الذي احرز لقب بطل الاتحاد السوفييتي وفي السنوات التالية عمل الكثير من اجل جماهيرية هذه اللعبة البديعة كما كان نائبا لرئيس الاتحاد الدولي لكرة الطائرة .

وقد اشتركت في المباراة الاولى المقامة تخليدا لذكرى سافين ، فرق رجالية من المجر وكوبا وبولنده والولايات المتحدة الامريكية وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا والاتحاد السوفييتي ، اي تقريبا كل نجوم كرة الطائرة العالمية ، ماعدا الابطال الاولمبيين اي فريق اليابان ، ولهذا كان انتصار الرياضيين السوفييت مشرفا اكثر ، خاصة وانهم انتصروا في المباراة الختامية على فريق بولنده، بطل العالم سنة ١٩٧٤ بنتيجة ٣ ضد واحد (١٥-٧ ، ١٤-١٦ ، ١٦-١٤ ، ١٥-٧) . ولقد خسر الرياضيون السوفييت قبل عامين امام البولنديين في البطولة العالمية التي جرت بالمكسيك في المباراة التمهيدية والختامية ، الا انهم انتصروا عليهم في بطولة اوروبا التي جرت في العام الماضي .

ولقد احرز لاعبو كرة الطائرة البولونيون في مباراة موسكو المرتبة الثانية . اما المراتب التالية ففازت بها على التوالي-فرق تشيكوسلوفاكيا، المنتخب الثاني للاتحاد السوفييتي كوبا ، يوغسلافيا ، المجر ، والولايات المتحدة الامريكية .

وقال تشيسنوكوف كبير مدربي المنتخب السوفييتي للصحفيين :

– احرز الفريق السوفييتي قبل اربعة اعوام المرتبة الثالثة في الالعاب الاولمبية التي جرت في ميونيخ ، وذلك بعد اليابان والمانيا الديموقراطية ، اما الان فنامل ان نفوز بالمرتبة الاولى . ولهذا السبب كانت المباريات مع فرق بولنده وتشيكوسلوفاكيا وكوبا مفيدة لنا بشكل خاص . وستخوض هذه الفرق في المرحلة الاولى من الالعاب الاولمبية بمونتريال اللعب في تشكيلات مختلفة . الا ان هذه الفرق بالذات تعتبر من الفرق الاساسية التي تتنافس على الجائزة .

هنريك غاتشكوفاليان

ستفتتح في السابع عشر من شهر يوليو-تموز في مدينة مونتريال بكندا الدورة الاولمبية الحادية والعشرون . وسيشترك الرياضيون السوفييت في الالعاب الاولمبية للمرة السابعة .

وسيكون عدد جريدتنا القادم (العدد ٢٦) مكرسا للالعاب الاولمبية القادمة وللرياضيين السوفييت ، اعضاء المنتخب الوطني السوفييتي وسيتحدث على صفحات العدد ، بافلوف وسميرنوف قائدا الحركة الرياضية الاولمبية السوفييتية ، ومدربون مشهورون .

وسيخرج العدد بغلاف احمر اللون يتضمن صور الرياضيين السوفييت المشهورين .

أنباء موسكو

الاداره : موسكو
١٦/٢ شارع غوركي
تليفون : 00 – 90 – 229
للتلغرافيا :
Moscow "Moscow News"
في حالة نقل اي مواد من جريدتنا يرجى الاشارة الى المصدر

رئيس مجلس الادارة
ياكوف لوميكو
رئيس التحرير
جميل بشيروف

الناشر: اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية

جمعت الحروف في مطبعة «ايسكرا ريفوليوتسي» طبعت بمطابع جريدة «ازفستيا»
طبع ١٩٧٦/٦/١٥
ايندیکس ٥٠٠٩٠

سؤال وجواب

هل صحيح انه يوجد في الاتحاد السوفييتي نظامان للصحة احدهما للصفوة والثاني للعمال والمواطنين العاديين ؟ يمكن القول ان في بلادنا شكلين لنظام الصحة المجاني الموحد فالى جانب المستشفيات والعيادات التابعة للاحياء والمدن والنواحي توجد لدى كثير من المؤسسات والكولخوزات والدوائر (بما في ذلك الحكومية) مراكز طبية ومستشفيات خاصة والهدف هذه المؤسسات الطبية توفير وقت المرضى كما يمكن ذلك من القيام باعمال الوقاية بمزيد من الفعالية .

وفي الاتحاد السوفييتي الان اكثر من ٨٣٠ الف طبيب ويؤلف ذلك حوالى ثلث الاطباء العاملين في العالم كله .

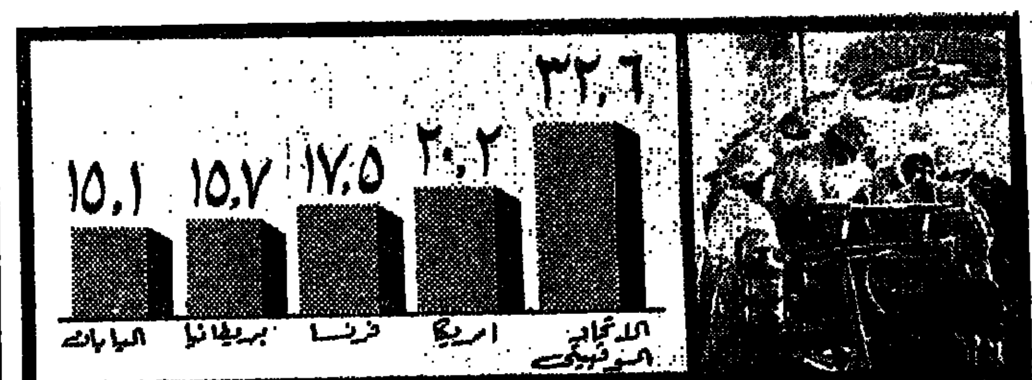
واذا كان قارئنا يقصد من كلمة صفوة الفئة القيادية من مجتمعنا فنضرب له المثال التالي . يؤلف العمال والفلاحون اكثر من نصف الاعضاء في مجلس السوفييت الاعلى الهيئة العليا للسلطة السوفييتية اما باقيهم فهم اناس خرجوا من هاتين الطبقتين او من فئة الانتلجنسيا الكادحة . اما هيئات السلطة المحلية فيؤلف العمال والفلاحون اكثر من ثلثي الاعضاء فيها ومبدأ الترشيح للمناصب القيادية بسيط جدا . فيستحق هذا الشرف اولئك الذين يعملون بشكل افضل ويشتركون بنشاط في الحياة الاجتماعية وهكذا تتكون «الصفوة» السوفييتية .



في العدد القادم

* مواد عن زيارة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية للاتحاد السوفييتي
* مواد عن زيارة الرئيس الفنلندي اورخو كيكونين للاتحاد السوفييتي
* العطلة الصيفية للتلاميذ السوفييت
* نظام التقاعد في الاتحاد السوفييتي
* وغير ذلك من المواد فضلا عن غلافنا الملون .

عدد الاطباء لكل عشرة الاف من السكان ↓



الحيوانات تجوب العالم

يطلب احد القراء ان نحدثه عن تصدير حيوانات الاتحاد السوفييتي وزودت مندوبتنا من ايغور شورويوف مدير دائرة التسويق والتصريف في مؤسسة «زووابيديلينيا» ان يجيب عن هذا السؤال .

ان عالم الحيوانات في الاتحاد السوفييتي كبير التنوع والغنى، وهذا يتيح امكانية صيد عدد من الحيوانات الوحشية برقابة هيئات حكومية وارسالها الى حدائق الحيوان في الاتحاد السوفييتي والى المؤسسات العلمية وللتصدير . ويجب القول ان دولتنا تمارس التصدير منذ بداية الثلاثينيات وقد تأسست منظمتنا في سنة ١٩٤٧ ولديها في مختلف المناطق الجغرافية من الاتحاد السوفييتي شبكة من المراكز والمحطات ومن مهماتها صيد الوحوش ويستخدم للتصدير ايضا قسم من نتاج الحيوانات الذي يربى في حدائق الحيوان .

وتوجد لائحة خاصة للاسعار التي اقرتها الدولة والتي تباع حسبها الحيوانات وتشترى .

والاتحاد السوفييتي هو البلد الوحيد الذي يرسل الى السوق العالمية صغار الظباء وفيلة البحر والتيوس الجبلية وهذه الحيوانات تحظى بالاقبال . وترد طلبات للخراف الوحشية والايل وحيوانات اخرى . ولكن يجب القول انه ليس كل حدائق الحيوانات تستطيع ان تعرض على الزوار فيلة البحر مثلا . ففيل البحر حيوان ثمين وغال . ولابد لتربيته من ظروف معينة ؟ وضبط حراري مضبوط وحوض مجهز بشكل خاص .

ومن البلدان التي تتعامل مع الاتحاد السوفييتي هولنده التي تشتري الجمال والاغنام السيبيرية وطيور الماء .

اما التجارة مع الولايات المتحدة الاميركية واليابان والبلدان الافريقية وبعض الدول الاخرى فلم تتطور بعد بالقدر الكافي .

ونحن ننقل ٩٠ بالمائة من الحيوانات جوا . اما ذوات الاظلاف فتنقل بالسكة الحديد او بالطرق البحرية .

ويجب القول ان الاتحاد السوفييتي صدر في سنة ١٩٧٤ حوالى ثلاثة الاف حيوان من ١٦ جنسا و١٥ الف طير من ٢٤ جنسا واكثر من مائة الف من الزواحف وخاصة السلاحف البرية .

ثمن الكتاب المدرسي

يسألنا كثير من قرائنا العرب عن ثمن الكتاب المدرسي في بلادنا . وها نحن نجيبهم :

يدرس في اكثر من ٢٠٠ الف مدرسة للتعليم العام في بلادنا اكثر من خمسين مليون تلميذ . وبامكان هؤلاء جميعا الحصول على الكتب المدرسية .

وكقاعدة فان الكتب المدرسية تصدر بالغلفة متينة . وتجدون في الصورة بعض اغلفة هذه الكتب . ويبلغ ثمن كتاب الحساب للصف الاول ٤٩ كوبيكا * وكتاب الجبر للصف الثامن ٢٨ كوبيكا . وكتاب التاريخ (مع الخرائط) ٥٢ كوبيكا وكتاب الادب للصف العاشر ٣٣ كوبيكا .

ويصدر خلال عام واحد في بلادنا اكثر من ٣٢٠ مليون نسخة من الكتب المدرسية لتلاميذ مدارس التعليم العام ويختلف لغات شعوب الاتحاد السوفييتي .

* الروبل يعادل مئة كوبيك وحسب نشرة اسعار العملات الاجنبية الصادرة عن البنك الحكومي السوفييتي لشهر يناير هذا العام فان مئة دولار امريكي تعادل ٨٠ و٧٥ كوبيك وجنية انجليزي واحد يعادل روبل و٥٥ كوبيكا ومئة فرنك فرنسي تعادل ١٧ روبل ومئة بيسو ارجنتينية تعادل ٤٤ و١٠ روبل وجنيه مصري واحد يساوي ٨٠ و٢ روبل ومئة روبية هندية تساوي ٥٠ و٨ روبل .

باقلام القراء

المسرح العتيد

اطلعت قبل مدة على المواد المكرسة للذكرى المائتين لمسرح البلشوى والمنشورة في جريدتكم «انباء موسكو» ان هذه المواد جديدة بالنسبة الى قارىء من امثالي ، فقد قرأتها جميعا، غير ان الدافع الذي جعلني اكتب لكم هذه الرسالة هو انني في عام ١٩٧٣ زرت الاتحاد السوفييتي ومكثت في موسكو وحدها اكثر من عشرين يوما، ومن المشاهدات التي تركت لدى انطباعا لايمحى ، زيارتي لمسرح البلشوى ومشاهدتي باليه «سبارتاك»، وكانت الراقصة الاولى في هذا الباليه ناتاليا بيسميرتنوفا والراقص الاول لافروفسكي . اقولها بصراحة انني لم اشاهد باليهات في اوروبا سوى هذا الباليه ، وكانت معلوماتي قليلة جدا عن هذا الشكل الرائع من الفنون، كما ان ذوقي الفني لم يكن بمستوى يمكنني من ان احكم على هذا الباليه، غير ان تلك المشاهدة جعلتني اتوق الى الباليه واقرأ عنه حيثما وجدت مقالات وابحاثا عنه .. انها مشاهدة العمر بالنسبة لي ، اذ جسد هذان الراقصان الموهوبان والمجموعة التي رقصت معهما ، بشكل هائل ، عظمة الانتفاضة التاريخية التي قادها سبارتاك قبل الوف السنين ، وكشفوا بفنهم الرفيع عن الاساليب الغادرة والنفوس الانانية لاباطرة ذلك الزمان.

ان تجسيد حدث تاريخي هام مثل ثورة سبارتاك ، فنيا ، ليس سهلا اطلاقا ، وخاصة في الباليه . ففي رأيي ان باليه سبارتاك السوفييتي الذي قدم ، ولايزال يقدم ، على خشبة مسرح البلشوى هو مفخرة فنية وقمة من قمم النجاحات الثقافية في الاتحاد السوفييتي وبهذه المناسبة تذكرت مقالة نشرتها احدى الصحف الرجعية في لبنان قبل عدة اعوام ، وهي مترجمة عن جريدة المانيه غربية ، كان عنوانها «الشيوعية تقتل الابداع الفني» ومن هذا العنوان يتضح العداء للاتحاد السوفييتي والافتراء عليه .

انني انصح هؤلاء-اذا كانوا على قيد الحياة-وانصح كل متأثر بالدعايات الاستعمارية ان يزوروا ولو مرة واحدة الاتحاد السوفييتي ويشاهدوا-فقط-هذا الباليه ليروا السمو الذي وصلت اليه حضارة الطبقة العاملة في الفنون وليتجولوا في موسكو وليننغراد ولو لاسبوع واحد ليجدوا اين وصل الانسان في العالم الشيوعي الذي يزعمون انه يقتل الابداع الفني !

اتمنى لكم في الختام مزيدا من التقدم والازدهار في سائر الميادين .

حمدي عبد الاله الوادي مدرس متقاعد

(الجمهورية العراقية)

لينين وشعوب الشرق

صدر قبل مدة كتاب بعنوان «لينين وشعوب الشرق» ، وقد اطلعت على هذا المؤلف الهام الذي عكس السياسة الصائبة للاتحاد السوفييتي تجاه شعوب الشرق السوفييتية وغير السوفييتية منذ العشرينيات ، ومن الاشياء التي لفتت انتباهي ان لينين قد تنبأ بالدور الهام الذي ستلعبه هذه الشعوب في المستقبل ، فمن المعلوم الان ان شعوب الشرق السوفييتي وصلت الى ذرى جديدة من تطورها ، وهي تبني مجتمعها السعيد بالتعاون مع كافة شعوب الاتحاد السوفييتي ، ومعلوم ايضا ان دور شعوب الشرق غير السوفييتية يزداد ويتسع ويغدو عاملا فعالا في السياسة الدولية الراهنة فالشعوب العربية ، بالرغم من الانتكاسات المؤقتة التي تعاني منها بسبب الدسائس الامبريالية والصهيونية والرجعية ، تلعب دورا هاما في الحركة الثورية العالمية ، وتسير الانظمة التقدمية باتجاه مناهض للاستعمار وتبني حياتها الجديدة ، اما شعوب الهند والافغانستان وباكستان .. الخ فانها تسير في اتجاه يضعف الاستعمار ويمهد لنهضة كبيرة في هذه الاقطار في شتى المجالات الداخلية والخارجية.

ان فلاديمير ايليتش لينين قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وزعيم اول دولة للعمال والفلاحين والكادحين في العالم ، ومؤسس الحزب الذي هو من نوع جديد ، قد ارسى في ابحاثه هذه الاسس العادلة لاقامة العلاقات مع شعوب الشرق ، هذه الشعوب التي كانت تحت سيطرة الاستعمار طيلة قرون طويلة .

لقد نهضت هذه الشعوب الان فعلا ودورها يتعاظم عاما بعد عام ، وذلك بفضل نضال شعوبها والظروف الدولية المناسبة التي تسهم في خلقها دول المنظومة الاشتراكية ، وان العلاقات الودية بين شعوب الشرق والاتحاد السوفييتي تزداد وسوخا وتكتسب مضامين جديدة ، وتهدف في خاتمة المطاف الى تدعيم السيادة الوطنية للدول النامية واحراز المزيد من المكاسب في بناء الحياة الجديدة الحرة المزدهرة .

عبد الحق بزاوي

(الجزائر)



ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مع رئيس جمهورية فنلنده اورخو كيكونين

الملك حسين يطري موقف الاتحاد السوفييتي

وصل الى موسكو يوم ١٧ يونيو الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية والملكة علياء في زيارة رسمية بدعوة من هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية .

وكان في استقبال الضيوف السامين في المطار نيكولاي بودغورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، واليكسي كوسيغين رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ، واندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي وشخصيات رسمية اخرى .

واحتشد ممثلو اهالي موسكو في الشوارع والساحات المزدانة باعلام دولتي الاردن والاتحاد السوفييتي ليرحبوا بالضيوف الاردنيين .

ويرافق ملك ومملكة الاردن في هذه الزيارة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع ، وصلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام ، ورجائي معشر وزير التجارة والصناعة وشخصيات رسمية اخرى .

ولدى الاوساط الاجتماعية السوفييتية والاردنية في زيارة الملك حسين الى الاتحاد السوفييتي صورة طبيعية لتطور علاقات التعاون بين البلدين وتعود بداية هذه العلاقات الى ١٣ سنة مضت حين اقام الاردن العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي في اغسطس سنة ١٩٦٤ .

وفي نهاية عام ١٩٦٧ زار الملك حسين الاتحاد السوفييتي زيارة رسمية لاول مرة .

وان لقاء القمة السوفييتي الاردني الحالي يكشف افاقا جديدة لتطوير الصلات بين الشعبين السوفييتي والاردني تطويرا ايجابيا . ومن المهم ايضا ان زيارة الملك حسين تأتي في ظروف تتطلب مواصلة توثيق التعاون بين البلدين بغية تحقيق السلام والعدل في الشرق الاوسط . وان تضامن الاتحاد السوفييتي مع شعوب الاقطار العربية وتأييده اياها يتجليان اول ما يتجليان في المطالبة بانهاء احتلال اسرائيل الاراضي العربية . ويؤيد الاتحاد السوفييتي دوما وجوب اعادة الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني لان هذه المسألة اساس لاقامة السلام الوطيد في الشرق الاوسط . وطبيعي تماما ان الحالة القائمة في الشرق الاوسط الان تتطلب المزيد من التنسيق بين الاتحاد السوفييتي والاقطار العربية في مختلف المجالات من اجل تحقيق السلام في هذه المنطقة .

وعدة المسائل الهامة هي التي توقفت خلال المباحثات السوفييتية الاردنية التي جرت في الكرملين . وقد ذكر لي لنا المباحثات انه قد تم في جو ودي عمل استعراض لقضايا حالة وتطور العلاقات السوفييتية الاردنية في المجالات السياسية والاقتصادية

(البقية على ص ٥)

الرئيس الفنلندي في موسكو

وصل الى الاتحاد السوفييتي يوم ٦١ يوليو اورخو كيكونين رئيس الجمهورية الفنلندية في زيارة عمل بدعوة من هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية .

وكان في استقبال اورخو كيكونين في محطة لينينغرادسكايا المزدانة باعلام دولتي فنلنده والاتحاد السوفييتي نيكولاي بودغورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ، واليكسي كوسيغين رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ، وياسنوف نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ، وغيورغادزه سكرتير هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ، ولوماكو وزير الاتحاد السوفييتي وشخصيات رسمية اخرى .

وكان بين المستقبلين خالاما سفير فنلنده في الاتحاد السوفييتي .

وتم يوم ٢١ يونيو لقاء ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي واورخو كيكونين رئيس الجمهورية الفنلندية . وفي سياق المحادثة تبودلت الاراء حول آفاق تطوير التعاون بين الاتحاد السوفييتي وفنلنده وكذلك حول المسائل الراهنة في الوضع الدولي . وأكد ليونيد بريجنيف في ضوء البرنامج السياسي الخارجي للمؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الطابع المبدئي المستقيم لنهج الاتحاد السوفييتي نحو تعميق

(البقية على ص ٥)

تطور الحركة الرياضية السوفييتية



سيرغي باقلوف ، رئيس لجنة التربية البدنية والرياضة لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي

منذ الايام الاول لقيام الدولة السوفييتية اعتبرت التربية البدنية والرياضة جزء من الثقافة العامة للمجتمع الاشتراكي ووسيلة للتربية الشاملة وعاملا اجتماعيا يساعد على تقوية صحة الناس وتطويل اعمارهم وزيادة نشاطهم المبدع واستعدادهم للعمل الانتاجي والدفاع عن الوطن .

والشيء البارز هو ان واحدا من المراسيم الاولى التي تحمل توقيع لينين زعيم الثورة البروليتارية ، هو المرسوم الخاص بافتتاح المعهد المركزي للتربية البدنية بموسكو . وانتشر ، بناء على توجيهات الحزب وبقيادته ، عمل رياضي جماهيري في المعامل والمصانع وفي القرى والمدارس وعقدت الصلات الرياضية مع المنظمات الرياضية الاجنبية .

والان تشهد البلاد حركة رياضية شاملة يشترك فيها ملايين كثيرة من الناس . وفي ظل الاشتراكية المتقدمة ارتفع الى حد بعيد شأن التربية البدنية والرياضة في تربية الانسان بشكل متناسق وفي انجاز المهمات العملية للبناء الشيوعي وقد استحدث في عام ١٩٧٢ برنامج جديد بعنوان «مستعد للعمل والدفاع» يطبق على صعيد الاتحاد السوفييتي . وهو يتألف من مجموعة من التمارين المختلفة معدة في الواقع لكل فئات السكان على اختلاف اعمارهم . فكان تطبيق هذا البرنامج مرحلة فائقة الاهمية في تنمية وتحسين القابليات البدنية لدى الناس وتحسين العمل الرياضي في المدارس والمعاهد العليا وفي المؤسسات الانتاجية والمزارع واحياء السكن .

وتجرى التربية البدنية في الاتحاد السوفييتي في شكلين رسمي واجتماعي . وهذان الشكلان يؤلفان كلا واحدا مرجعه وحدة اهداف ومهمات تربية المواطنين السوفييت البدنية

ويقتضي الشكل الرسمي لتنظيم التربية البدنية تنفيذ برنامج اجتماعي لممارسة التربية البدنية بانتظام ورياضة الاطفال والتلاميذ والشباب في نطاق المؤسسات التربوية والمعاهد التعليمية ويشمل اكثر من ٣٧ مليون شخص .

ويجرى الشكل الاجتماعي على مبادىء الطوعية والهواية فكل الراغبين موحدين في ٢١٨٩٣٤ فرقة للتربية البدنية ويمارس الرياضة في النوادي والقطاعات الرياضية اكثر من ٥٠ مليون شخص . وتوجد للاطفال والاحداث شبكة واسعة من المدارس الرياضية .

لقد ربت الرياضة السوفييتية رياضيين معروفين في العالم مثل كابيتونوف وميدفيد وتشوكارين وياشين وشاخلين وايفانوف وبيتوشكوفا ولاطينينا وتوريشيفا وبورزوف وسانييف وتشيجوفا وميلنيك .

واشترك في الدورات الاولمبية (السنة السابقة ١٨٨٥) رياضيا سوفييتيا نالوا ٢١١ ميدالية ذهبية و١٧٨ فضية و١٦٩ برونزية .

وفي هذه السنة قدم الرياضيون السوفييت [illegible] رائعة . فقد غنموا في الالعاب الاولمبية الشتائية في [illegible] ١٣ ميدالية ذهبية و٦ فضية و٨ برونزية .

والسنة الحالية مليئة بالمباريات الرياضية التي يشترك فيها ملايين الاطفال والاحداث والفتيات والكادحون ، ولهذه المسابقات صفة خاصة هي ان اكثرها يجرى تحت شعارات مرتبطة بالالعاب الاولمبية . ومثال ذلك المهرجان الرياضي السوفييتي للتلاميذ ، وهو احد المهرجانات جماهيرية ، ويشترك فيه ٢٩ مليون [illegible] يجرى في هذه السنة تحت شعار : «الاولمبيون بيننا» .

(البقية على ص ١٤)

الادباء السوفييت في مؤتمرهم السادس

بدأ في قصر الكرملين الكبير يوم ٢١ يوليو عمل المؤتمر السادس لادباء الاتحاد السوفييتي .

ويحضر المؤتمر قادة الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية : بريجنيف وغريشين وغروميكو وكيريلينكو وكوسيغين وكولاكوف وبيلشي وبودغورني وسوسلوف واوستينوف وبونامريوف وسولومينتسيف ودولكيخ وكاتوشيف وزيميانين وتشيرنينكو .

وجاء مندوبو المؤتمر من شعراء ومؤرخي ادب من اجيال مختلفة الى ندوتهم من جميع الجمهوريات السوفييتية ومن محافظات ومناطق كثيرة . ويحضر المؤتمر كذلك ادباء وشعراء بارزون من كثير من بلدان اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وافتتح المؤتمر نيكولاي تيخونوف شيخ الادباء وبطل العمل الاشتراكي فقال : في السنة القادمة تتم ٦٠ سنة على الحكم السوفييتي . وعمر بلادنا هذا هو عمر ادبنا ويمثل ظاهرة فريدة في تاريخ الثقافة . وهذا هو ذلك الادب الذي يضم عشرات وعشرات من الثقافات القومية والذي هو نموذج للاممية الاشتراكية الحقة .

ثم القى فريقوري ماركوف السكرتير الاول لادارة اتحاد الكتاب السوفييت تقرير الادارة بعنوان «الادب السوفييتي ودوره في النضال من اجل الشيوعية ومهماته في ضوء قرارات المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي» . وتناول التقرير منجزات الادب السوفييتي المتعدد القوميات خلال السنوات الخمس المنصرمة ، وتضمن تحليلا مفصلا لحالة جميع الفنون الادبية والنقد الادبي في الاتحاد السوفييتي .

وذكر الخطيب عددا من اسماء الناثرين والشعراء والمسرحيين وكتاب المقالات ومؤرخي الادب الذين نالت مؤلفاتهم في السنوات الاخيرة تقدير القراء .

وقال ماركوف ان السنوات الاخيرة جاءت ببراهين جديدة على ارتفاع شأن الادب في حياة المجتمع الاشتراكي ، وان الفن والادب صارا حقا حلقتين اساسيتين في مجمل النضال الشعبي العام من اجل الشيوعية .

مقتطفات من الصحف السوفييتية

عبـــر القـــرون

محاولة فك رموز كتابات غامضة على لوحة ايبارية

وقع في يد العلماء دليل آخر على فرضية احتمال القرابة بين البشكنش وهم قوم يعيشون في اسبانيا وبين الايباريين القفقاسيين اجداد الجورجيين وهذه الفرضية تشغل منذ وقت بعيد بال المؤرخين في بلادنا وخارجها .

بدا الكسندر كيكنادزه وهو لغوى التحصيل وكاتب له رواية تعالج هذه المشكلة التاريخية اللغوية الهامـة حديثه قائلا :

— لدى ايباريي القفقاس وايباريي جبال البيرينه لغة متشابهة التركيب وان اكثر من ٣٦٠ كلمة جورجية تلفظ بشكل واحد في لغة البشكنش ايضا وكان الاكاديمي نيكولاي فافيلوف قد اكتشف في حينه صنوفا من الحنطـة في شمـال اسبانيـا هي من جنس الاصناف الجورجية وحدهـا ، وتثبت التماثل بحوث علمـاء الاثنوبولوجـى والموسيقى والفولكلور . ولناخذ مثلا قسما من الاثنوغرافيـا هو الاكثر ثباتا ولعله اكثر محافظة اعني الغناء والرقص . فهما يكادان يكونان واحدين لدى البشكنش واجداد الجورجيين معا .

— وكيف الامـر مـع اللوحـة الايبارية ؟

— هذه اللوحة عثر عليهـا عند التنقيب بالقرب من مدينة البشكنش بيلباو وظلت وقتا طويلا مستعصية على التفسير . واجتذب نصها انتباه المؤرخين والخبراء في علـم اللغـة وغيرهم ايضا ...

يعيش في جورجيا مهندس اسمه شوتا خليديليدزه . وطاف به عمله كبناء في مناطق مختلفة من الجمهورية فلهبه بالآثار القديمـة . ودفعه حب الاطلاع الى دراسة اللغة الجورجيـة القديمة لكي يفهم الكتابات المنقوشة على الاسوار والجدران . فساعدتـه هذه المعرفة عندما شرع في فك رموز اللوحة الايبارية . ولفت انتباهه ان النص المكتشف تتكرر فيه النقطتان اللتان كانتا في الكتابات الجورجيـة القديمة تؤديان دور الفاصلة . وهكذا قام فك الرمـوز على اساس اللغـة الجورجية القديمة .

ويرى الاكاديمي الجورجي تشيكوباڤا ان طريقة فك الرموز مقبولة . واسدى عددا من النصائـح بشأن تحليـل وتدقيق النص .

وسألوني اين ومتـى عثرت على كتابات مماثلة في جورجيـا . وكنت متاهبا لهذا السؤال فاصطحبت اليوم صور فوتوغرافية لغار مدينة واردزيا وكانت واضحة هناك في الصور حروف الالفباء الايبارية . وهي منقوشة ايضا على غطاء الابريق القديم المحفوظ في متحف تاريخ جورجيا .

ها هو ذا امامنا عمود كتب عليه نص باللغات الايباريـة والجورجيـة والروسية . ويكاد معناه بالترجمـة الادبية يكون كالاتي : كتب علينا حظ لحس مرير . في سنة ٤١٠٠ (حسب تقويمنـا قبل ٢٤٧٩ سنـة) اخذت الارض فجاة تهتـز وترعد . وذكر الحكيم ريو ابناء قومه بان شيئا مثله سبق ان حدث مرة وحينذاك خسف ببـلاد الايباريين في هوة بـلا قرار ولهذا ينبغي الرحيل عن هذا المكان والسير وراء الشمس . وتسنى له ان يجمع حولـه بضع مئات الالوف من الناس واتجهوا صوب مغرب الشمس وهناك وجدوا لانفسهم وطنا ثانيا ...

ويقـول الاديب : بقيت في غـرب جورجيـا رواية تذكر بـان «الارض خسفت» . زد على ذلك ان كل الاساطير التي اعرفها لدى البشكنش جمعتها في بلدان مختلفة طوال سنوات عديدة تروى هجرة سلف البشكنش المعاصرين من مناطق تقع شرقا وانها حدثت عقب «معركة هائلة بين النار والارض والماء» ويضيف الكسندر قائلا : ونحن نقرا في كتاب فارشافسكي الذي عنوانـه «آثار في القاع» والذي صدر مؤخـرا انه قد حدث في شرقي البحر الابيض المتوسط في وقت يقارب ١٥٠٠ سنة قبل الميلاد زلـزال قضى على حضارة كريت (اقريطش) والامر الذي يسترعى الانتباه بوجه خاص هو توافق وقت هذه الكارثة الطبيعيـة مـع التاريخ المذكور في اللوحة الايبارية .

— اذن تاكدت الفرضية ؟

— تشكلت لجنـة لدراسة عمـل خليديليدزه دراسـة شاملـة وهذا طبيعي لان العلـم يعرف حالات غير قليلة حين تظهر هفوات واخطاء بالرغم من الابحاث الدقيقـة . ولكي تغدو الفرضية نظرية لابد من توحيد جهود الخبراء من بلدان مختلفـة لتنظيـم الملاحظـات والتـزود التاريخيـة المتراكمة ...

٢٤ مليون فنان هاو

الهوايـات الفنيـة مـن العناصر الاساسيـة في الثقافـة الاشتراكيـة السوفييتية . وفن الهواة الذي ينطوي على قوة كبيرة في التاثير العاطفـي يعمل فعلا نشيطـا في تفتح الاذواق الفنيـة لدى السوفييتيين وظهـور لقدراتهم ومواهبهم .

ويكرس اوقات الفراغ للهوايـات الفنية ٢٤ مليون شخص بينهـم ١٤ مليونا من الكبار . ولكن قيمة الفن الشعبي لاتقاس بهذه الارقام البليغة وحدهـا فان عددا كبيرا من الناس منخرط في فلك نفوذ الهوايات الفنية ولننعم في هذا الرقم : حوالي مليون كادح يحضر كـل يوم حفلات الهواة وينبغي ان نضع في الحساب عند ذلك ان الفرق المحترفة غير موجودة بعد في كل مكان لجماعات الهـواة تؤدى وظائف الخدمة الثقافية . فبقدر مـا يكون فنها غنيا بالمضامين وجماهيريا ومتنوعا وبقدر مـا يرتفـع مستواه الفكرى الادائي يكون رهينـا بذلك نجاح تربية الكادحين الجمالية والخلقية في هذا المجال الهام .

ان معالجة هذه المسائل الفنيـة والتنظيمية مناطة بالمهرجان السوفييتي الاول لفن الهواة والذى اعلن في مطلع سنة ١٩٧٥ .

وقد انتهت جولة المهرجـان الاول التي جرت في المؤسسات الصناعيـة والدوائر مباشرة . فمـا هي اهـم نتائجها ؟

ان جماعات الهـواة خرجت من بين جدران قصور الثقافـة والنوادى الى الورشات وميادين المدن والى المزارع ومناطق استراحـة الجماهير . ففي عرض فن الهـواة من عمال الورشات لمحافظة موسكو مثلا اشترك اكثر من ٧٠ الف شخص . وفـى مصنـع ليخاتشوف للسيارات بموسكو وحده اشترك في العرض اكثر من ١٠ الاف شخص . والـذى يبعث السرور ان جماعات الهوايات الفنية تزيد بشباب من العمال والفلاحين والطلبة . وتتكون فرق مسرحيـة وراقصة وموسيقيـة وغنائيـة وفرق العازفين على الالات الموسيقية الشعبية .

في الصباح الباكر من يوم ٩ مايو من السنة الماضية استفاق سكان مدن وطننا على اصوات الابواق ، اذ خرج الى استعراضـات العيد للموسيقى الهوائية على شرف يوم النصر مئات من فرق الهواة . وكان ذلك ايضا يوم ولادة تقليد مجيد . ثم توالت اعيـاد الغناء والرقص والموسيقى والتي تمجد العمل وصداقـة شعوب الاتحـاد السوفييتي واعياد الاغاني والالحـان الوطنية .

وفى نطاق المهرجـان قدمت خيرة فرق الهواة حفلاتها امام بناة مشروعى كاماز وبام وغيرهمـا من المشاريـع الكبـرى . واحييت لفرق الهـواة في منطقة كراسنويارسك ١٥٠ حفلة في سنة ١٩٧٥ لبنـاة محطة سايانـو-شوشينسكايـا الكهربائية ومجمـع اباكان لصنع عربات القطار .

ويجب القول ان هذه الرحلات مهدت لافتتاد الفرق نفسها بالابداع فغالبـا ما كانت تعود من هذه الرحلات بالكثير البرامج الجديدة . امـا مسرح معهد الطاقة بموسكو فقد عاد من رحلتـه الى مشروع «بام» بمسرحية وثائقيـة عنوانها «السرعة-١٩٧٥» وهي مكرسة لهذا المشروع العظيم .

ويسود بالفائدة يصعب تقييمها توثيق تعاون المثقفين الابداعيين مـع فرق الهـواة . فاساتذة المسرح يشرفون مباشرة على الحلقـات ويرعون فرق الهواة في المصانع والمعامل والمزارع وتستحدث الجوائـز لابـرز الفـرق السوفييتيـة لتشجيع الهـواة . ويقدم قـادة الاتحادات والجمعيات الفنيـة مساعدة عظيمة على تنظيم المهرجان .

وترأس القطاعات الفنية من اللجان التحضيرية مشاهير الفنانين والملحنين والادبـاء والصحفيـين والمخرجيـن والمدربين وغيرهم . وبينهـم الملحن غريبكـوف والفنـان تساريـوف والسينمائـى كوليجانوف والرسـام بونوماريـوف وفنـان الـرقص شوكولوف .

جريدة «ازفستيا» موسكو



ما ابهج الرقصات والاغاني التي تقدمها فرقة «شليتس» الفنية للهواة في معهد التربية بفيلنيوس . لقد حازت هذه الفرقة على لقب الجدارة في الجمهورية لقاء عملها النشيط ولنجاحاتها الفنية والواسعة .

وقدمت هذه الفرقة حفلاتها في المانيا الديموقراطية وفنلندا ويوغسلافيا وبلغاريا وتركيا واليونان وايطاليا وفرنسا .

في الصورة-فرقة «شليتس» تحيى حفلاتها في باحة قلعة تراكاي العريقة .



فريق مكافحة البرد في ارياف طاجيكستان

طـرق جديـدة في الجبـال

بدأ في منحدرات سلسلة هضاب فرغانه بقرغيزيـا تعبيد الكيلومترات الاولى في الاماكن الصخرية لطريـق السيارات الجبلي الجديد .

وسيربط هذا الطريق الجمهوريـة بوسط تيان-شان . وسيمر الطريق الجديد جلال-اباد-كازارمان الذى يبلغ طوله ١٦٠ كيلومترا ، عبـر الجبال وعلى ارتفاع يزيد على ثلاثة الاف متر من مستوى البحر .

وتعتبر طرق السيارات الجبلية في هذه الجمهورية الشريان الرئيسي للنقل اذ تنقل عبر هذه الطرق تسعة اعشار الحمولات في الجمهورية .

وقد عبد خلال الاعـوام الخمس الماضية فقط في قرغيزيا اكثر من الف كم من الطـرق . وفي الوقت الحاضر تسير السيارات على اختلافها في المناطق النائية ، بينما كان النقل يتم سابقا بالطائرات .

جريدة «سوفيتسكايا قرغيزيا» فرونزه

الى المشتركين في لقاء الشباب والطلاب الاوروبي «في سبيل السلام الوطيد والأمن والتعاون والتقدم الاجتماعي»

ايها الاصدقاء الاعزاء !

احيي من صميم القلب المشتركين في لقاء الشباب الاوروبي .

انكم يا ممثلي الجيل الفتى في اوروبا ما بعد الحرب معاصرو اهم مرحلة في الحياة السياسية لقارتنا . فان النتائج الطيبة التي اسفر عنها المؤتمر الاوروبي في هيلسنكي كشفت امام الدول والشعوب الاوروبية عن افق رحب لصيانـة السلام وترسيخه وتعزيز الثقة المتبادلة وتطوير التعاون ذى المنفعة المشتركة .

ولكي يغدو هذا المستقبل واقعا يوميا لابد من التوصل الى تنفيذ الاتفاقات التي تمت في المؤتمر الاوروبي تنفيذا شاملا واشباع هذه الاتفاقات بمحتوى محدد .

ومن المهم جدا لبلوغ هذا الهدف المساعدة بكل السبل على تجسيد الانفراج الاوروبي تجسيدا ماديا واكماله بانفراج عسكرى والتغلب على مقاومة القوى التي تجر اوروبا بعناد الى الوراء الى اوقات «الحرب الباردة» . ولابد من التوصل الى ايقاف سباق التسلح وتحقيق نتائج عملية في قضية نزع السلاح والمساعدة على تطور التعاون الشامل بين دول قارتنا وشعوبها على اساس اوروبي عام .

وطبيعي ان كل قوى السلام والديمقراطية التي اتخذت هدفا لها ضمان مستقبل اوروبا السلمي تعتمد على التاييد الفعال لجهودها من جانب اولئك الذين يعود لهم هذا المستقبل ، الجيل الفتى .

ان افكار الشبيبة المعاصرة وآمالها بتوفير ظروف افضل لحياتها وتعلمهـا وعملها وكذلك بتوفير مورد ديموقراطي واسع من التعلم والعلم والثقافة لها ، لا تنفصل عن معالجة المشاكل الاجتماعية الاقتصادية والسياسية ذات الاهمية الحياتية وعن النجاح في النضال من اجل السلام والامن والتعاون بين الشعوب .

وان النضال في سبيل اضفاء طابـع الاندفاع واللاردة على مجرى الانفراج الاوروبي وفي سبيل ضمان التقدم الاقتصادى والاجتماعي ودفاعـا عن حقوق الكادحين وحقوق الشباب يفتح آفاقا جديدة للعمل المشترك وتطوير الاتصالات الشاملة بين مختلف فصائل حركة الشباب الاوروبي .

اتمنى لكم من كل قلبي النجاح في عملكم .

ليونيد بريجنيف

« رمز للصداقـة والتفاهـــم »

هكذا وصف العقيد كارل اريسكوت ممثل القيادة العسكرية السويدية دعوة المراقبين الاجانـــب الى المناورة التدريبية «سيفير» التي انتهت توا .

وامتازت هذه المناورة بتناســق عمل القوات وتعاونهـا الدقيق مـع الطيران الامر الذى يبين على خير وجه المراس الميداني الممتـاز لدى الجنود والضباط وقدرتهم على ادارة المعدات التكنيكية المعقدة في الظروف الصعبة .

وقد دعي مراقبون من بعض الدول المشاركة في المؤتمر الاوروبي تنفيذا لاحكام وثيقة المؤتمر الختامية . وقد ادلى المراقبون العسكريون استجابـة لطلب مراسل وكالة تاس بانطباعاتهم عن سير المناورة .

فقال الجنرال كارل دريلس الملحق العسكرى والبحرى والجوى لدى سفارة جمهورية المانيا الديمقراطية في الاتحاد السوفييتي ان العمليات القتاليـة التي قامت بهـا القوات تركت انطباعـا كبيرا . وقـد اظهـر البراعة جنود المدفعيـة والدبابـات والاليـات والطيران . وتعاونت القوات بدقة .

وقال العقيد لسبيرن ليرخيم الملحق العسكرى لدى سفارة النرويـج في الاتحـاد السـوفييتي ان المراقبين العسكريين النرويجيين قبلوا بكـل سرور الدعوة الى حضور المناورة في الاتحـاد السوفييتي . وان الصـلات كهـذه بين الاوسـاط العسكريـة تتيح لمتين علاقـات حسن الجوار وسوف تمهـد لتقويـة الثقـة بين بلداننا . ويسرمنا القول بارتياح ان حدودنا مع الاتحاد السوفييتي سلمية .

واكـد الجنرال يجي ديمكوفسكي الملحـق العسكرى والجوى والبحرى لدى سفارة جمهورية بولونيا الشعبية ان دعوة المراقبين العسكريين للدول الاجنبية صارت تاكيدا ساطعا اخـر للسياسة الخارجية السلمية الصريحة الشريفة للاتحـاد السوفييتي والتي تنسجم مع مؤتمر هيلسنكي . وهنـا في المناورة كان تصرف القوات ممتازا حتى في الاماكن الصعبة المغطـاة بالغابات والمستنقعات . ولم اتوقـع غير ذلـك ، فنحن نعرف جيـدا ان العسكريين السوفييت كانوا دائمـا يتميزون بالمهارة الميدانية الرائعة .

وقـال الفريـق بيتي سيوريـنا (فنلنده) ان روح هيلسنكي هي التي املت دعوة الجـانب السـوفييتي المراقبين الاجانـب الى منـاورة «سيفير» . ويـودى ان اشير الى ان المناورة التي جرت تنسجم تماما مـع تلك الاحكام التي يتاسس عليها العلم العسكرى السوفييتي . وكان التناسق في اشده ووضوحه في عمل الطيران مع القطعات البريـة . وكان عمل مقر القيادة في منتهى الدقة .

لقد تحققت الاهداف التي وضعـت امـام مناورة «سيفيـر» فاظهـر المشتركون فيها البراعة الميدانيـة والجويـة الكبيرة والقدرة على ادارة المعركة حسب قوانين التكنيكـا الحديثـة واجادوا استخدام المعدات والاسلحة الممتازة وتعاونوا بدقـة . وان افـراد الجيش حين عالجـوا المهمات التكتيكية المختلفة وحاربوا في ظروف صعبة قد عرضوا سجايـا معنوية كفاحية رائعة .



المنطقة التي جرت فيها مناورات «سيفير»

ممثلية منظمة التحـرير الفلسطينيـة في الاتحـــاد السوفييـــتي

تم في موسكو رسميا افتتاح ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفييتي .

بحضور ممثلي الاوساط الاجتماعية للعاصمة سلم محمد الشاعر رئيس الممثلية ، هيئة رئاسـة اللجنـة السوفييتية لتضامن بلدان آسيـا وافريقيا رسالة اللجنة التنفيذيـة لمنظمة التحرير الفلسطينيـة حول صلاحيات الممثلية المعتمدة لدى هذه اللجنة .

(سننشر تعليقا حول هذا الموضوع في العدد القادم)

الرئيس الفنلندى ...

(بقية المنشور على ص ٣)

علاقات حسن الجوار التقليديـة مع فنلنده . واشـار الى ان الاتحاد السوفييتي يشيـد بنشاط الرئيس كيكولين والقوى التقدمية الديموقراطية الفنلندية والهادف الى تمتين علاقـات حسن الجوار والثقة بين البلدين والى دعم السلام .

ونوه الرئيس كيكولين باهميـة برنامج مواصلة النضال في سبيـل السلام والتعاون الدولي وفي سبيـل حرية الشعوب واستقلالها وهو البرنامج الذى اقره المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي .

واكد بريجنيف وكيكولين عـزم الجانبين على مواصلة توسيع التعاون بينهما في المجالات السياسية والتجارية الاقتصاديـة وغيرهـا على الاساس الراسخ من معاهدة الصداقة والتعاون وتبادل المساعدة ١٩٤٨ .

وذكر في سياق المحادثة انه توجد في الوقـت الحاضر ممهدات ملائمـة لمواصلة تعميق تخفيف التوتر الدولي وجعله مجرى غير قابل للردة .

وجـدد بريجنيف دعـوة الرئيس كيكولين الى زيارة الاتحاد السوفييتي زيارة رسمية في عام ١٩٧٧ . وقبلت الدعوة بالشكر وساد اللقاء جو الوداد الحميم .

الملك حسين ...

(بقية المنشور على ص ٣)

وغيرهـا ونـوه الجانبان السوفييتي والاردني بانه قد تكونت في الوقت الحاضر ممهدات ملائمة للمضي شوطا آخر في قضية تعميـق التعاون ذى النفع المشترك بين البلدين . وعنـد بحث الوضـع في الشرق الاوسط في سياق المباحثات اشار الطرفان الى ان تسوية الوضع في هذه المنطقة لا يمكن الا بشرط انسحاب قوات اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها سنة ١٩٦٧ وضمان الحقوق الوطنية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني . وتـم التنويه كذلـك بضرورة تمتين وحدة عمل الاقطار والشعوب العربية من اجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي واقامة سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط .

ان زيارة الملـك حسين ستخدم مصالح توطيد السلام والامن الدولي . وهذا ما اكـده نيكولاي بودغورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وذلك في الكلمة التي القاها في المأدبة التي اقامتها في قصر الكرملين هيئة رئاسـة مجلس السوفييت الاعـلى للاتحـاد السوفييتي والحكومة السوفييتية تكريمـا للحسين بن طلال عاهل المملكـة الاردنيـة الهاشميـة والملكـة عالياء . وقال بودغورني ان الاتحاد السوفييتي يدعم دائما الصلات الوديـة والتعاون مع الدول العربية . وانه يهتدي في سياسته حيـال بلدان الشرق الاوسـط بالرغبة الصادقـة في مساعدة الدول العربية على تعزيز استقلالها الاقتصادي والسياسي وبالسعي الى تقوية التضامن والتفاعـل في الكفاح المشترك ضد الاستعمار . واشار بودغورني الى انه قد تمت خلال السنـوات الماضيـة خطوات ملحوظة باتجاه تطوير الصلات ذات النفـع المتبادل بين الاتحـاد السوفييتي والاردن ولاح افـق مبشر لتطوير العلاقات السوفييتية الاردنيـة للمدى البعيد . وقد حان الحين لكي تعطى دفعـة جديـدة للعلاقـات السوفييتية الاردنية . وقبل كل شيء في المجال السياسي .

وقال بودغورني اننا نعتقد بـان توسيع التعاون السوفييتي الاردني في المجالات الاقتصاديـة والتجاريـة والثقافية وغيرها لايزال له عدد غير قليل من الفرص . وما من شك في ان تحقيقها على الوجه الاكمـل سيعود بالنفع على الشعبين السوفييتي والاردني معا .

وعبر الملك حسين في كلمتـه عن الشكر للحكومة السوفييتيـة والشعب السوفييتي على الحفاوة والكرم واثنى على موقف الاتحاد السوفييتي من القضية العربية . وقال انه مامن شك في ان دأب الاتحاد السوفييتي على دعم هذه القضية والحكمة التي تبديهـا القيادة السوفييتية نابعا من انتصار الحـق والحرية وولاء هذه القيادة لمثل السلام والامن الدولي كانت وتظل في مقدمـة العوامل التي تكفل وتعين تطور العلاقات بين بلدينا في الاتجاه الملائم . واعرب الملك حسين عن الثقة بان ثمار هذه الزيارة ستعـزز اثرا في العلاقـات الثنائية بين البلدين وانها فوق ذلك ستكشف عن آفاق مشرقـة ارحب لمنطقة الشرق الاوسط برمتها .

ان المباحثات واللقاءات بين الملك حسين والقادة السوفييت ستـؤدى بعد انتهاء جولة الضيوف الاردنيين بالبلاد السوفييتية .

بيان وكالة تاس

اشتدت في الوقت الاخير المحاولات الهادفة الى تقسيم قبرص وتصفية الدولة القبرصية الواحدة . فمنذ قرابة سنتين والحياة الطبيعية مختلة في هذا البلد نتيجة للتدخل الاجنبي المستمر وبات الوف من القبارصة مشردين في بلادهم . ولا تنفذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن والجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة والرامية الى تسوية الازمة القبرصية . ودخلت المفاوضات بين ممثل الطائفتين اليونانية والتركية في طريق مسدود . ولا تزال القوات الاجنبية على ارض قبرص . ولا يجوز ان نغض الطرف ايضا عن انه يبدو اوضح فاوضح سعي اوساط معينة الى جعل قبرص قاعدة ارتكاز لحلف الاطلسي في هذه المنطقة وهذا السعي يعني الالتفاف حول قرارات هيئة الامم المتحدة .

لقد كان الاتحاد السوفييتي منذ بداية الازمة القبرصية وفي كل مراحلها يصر ولا يزال يصر على ان تكون اساسا للتسوية مبادئ استقلال الدولة القبرصية وسيادتها ووحدة اراضيها وان يقصى كل تدخل اجنبي وان يعالج القبارصة انفسهم شؤون قبرص الداخلية باعتبار مصالح كل من سكان الجزيرة اليونانيين والاتراك . ومعروف ان هذه المبادئ للتسوية هي التي تقع في صلب القرارات الصادرة عن هيئة الامم المتحدة .

ان وكالة تاس مخولة ان تعلن ان الاوساط القيادية السوفييتية تعبر عن القلق الشديد من تسويف التسوية في قبرص بلا مبرر ومن محاولات استغلال الوضع الصعب الذي تجد جمهورية قبرص نفسها فيه لكي تفرض عليها حلول مجافية لمصالح الشعب القبرصي . وان الاتحاد السوفييتي يعارض محاولات البحث عن سبل للتسوية في قبرص من وراء ظهر الشعب القبرصي من اجل المصالح الضيقة لهذا البلد او ذاك او للاحلاف العسكرية . ولا يزال في الاتحاد السوفييتي الاعتقاد بان عقد مؤتمر دولي واسع التمثيل حول قبرص في نطاق هيئة الامم المتحدة يمثل افضل فرصة لتسوية المشكلة القبرصية .

والاتحاد السوفييتي يسعى بحزم الى ان تنفذ قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن قبرص تنفيذا عاجلا او تاما وهو مستعد للتعاون مع الدول الاخرى لغرض ايجاد تسوية عادلة للازمة القبرصية والحيلولة دون تطور الاحداث بشكل يؤدي الى استمرار استفحال الوضع في هذه المنطقة من العالم .

حركة عدم الانحياز والنضال في سبيل السلام

بقلم : ت . محمدوف

لقد تغير ميزان القوى على الصعيد الدولي بعد الحرب العالمية الثانية تغيرا كبيرا . فنتيجة لانهيار النظام الاستعماري الامبريالي حصلت عشرات الشعوب في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية على الحرية والاستقلال . ويزيد الان عدد الدول المستقلة الفتية في العالم عن ٨٠ دولة ويتعاظم من يوم الى اخر دورها في المجال الدولي .

انه لمن السذاجة الافتراض بان الامبريالية الدولية لم تكن ترى الخطر على مصالحها الذي تشكله الشعوب التي اخذت تسير في طريق التطور المستقل ، وانها لم تقم بمحاولة الاحتفاظ بسيطرتها السياسية والاقتصادية عليها ، ومن اجل هذه الاغراض نظمت احلاف عسكرية من نمط السياتو والسينتو والزباك التي تبع الامبرياليون في جذب عدد من البلدان المتحررة اليها . الا ان معظم قادة الدول المستقلة الفتية رفضوا الانضمام الى هذه الاحلاف اذ اعتبروها اداة جديدة لسياسة الاضطهاد والاستغلال الاستعمارية .

وانطلاقا من مصالح السلام والامن والمهام التي تواجه الشعوب المتحررة في مجال بناء الحياة الجديدة ، اقتنع قادة البلدان المتحررة بضرورة التمسك بخط عدم الانحياز لاي حلف عسكري .

وتعود جذور حركة عدم الانحياز الى عهد مؤتمر باندونغ لبلدان آسيا وافريقيا (عام ١٩٥٥) حيث صيغت مبادئ عدم الاشتراك في الاحلاف العسكرية ، واعلن الاستعداد لتأييد التعايش السلمي بين الدول . ولو تتبعنا حركة عدم الانحياز من عام ١٩٥٥ حتى مؤتمر وزراء خارجية الدول غير المنحازة الذي عقد في ليما عاصمة بيرو عام ١٩٧٥ واصدر «برنامج التعاون والتضامن» المعروف «بيان ليما» للاحظنا تزايد نشاط السياسة الخارجية للبلدان النامية وانعكاسها في نهج منظمة الوحدة الافريقية ومختلف الاتحادات الاقتصادية التي كونتها هذه البلدان . واتضح ان البلدان المتحررة تستطيع في الوقت الحالي ان تواجه فرض الارادة الامبريالية والعمل من اجل اقامة علاقات اقتصادية متكافئة وعادلة .

لقد قال ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في مادبة الغداء التي اقامتها هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية تكريما للسيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند : «ان الاتحاد السوفييتي يحيي ازدياد دور البلدان النامية في السياسة العالمية ويؤيد دوما نضالها من اجل علاقات سياسية واقتصادية متكافئة والتقدم الاجتماعي . وتسهم هذه البلدان اليوم بقسط لائق في تحسين الجو الدولي . وفي هذا الصدد نقدر حق التقدير الدور الايجابي الذي تلعبه حركة عدم الانحياز التي تشغل جمهورية الهند مكانة مرموقة فيها .

ان المبادئ التي تقوم عليها هذه الحركة وهي تعزيز السلام والتعايش السلمي واستقلال الدول والنضال ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد . قد صمدت لتجربة الزمن بنجاح . ولنتمنى نجاحا تاما للمؤتمر القادم للبلدان غير المنحازة في كولومبو» .

تواجه اليوم البشرية التقدمية كلها مهمة دعم الانفراج الذي اصبح واقعا بفضل السياسة السلمية الدائبة التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية . ومن المهم ان هذا الاتجاه تؤيده بنشاط حركة واسعة للغاية كحركة عدم الانحياز . ولقد اشير في البيان السياسي الصادر عن المؤتمر الرابع لرؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة الذي عقد في الجزائر الى ان النجاحات التي تحققت في انفراج العلاقات بين الشرق والغرب وكذلك في اوروبا انما هي «انتصار هام لقوى السلام في العالم كله» .

لقد اكد مؤتمر الجزائر مرة اخرى وحدة المهام التي تواجه حركة عدم الانحياز والبلدان الاشتراكية في نضالها ضد الامبريالية . ويتبين من اقوال رجال الدولة والساسة في بلدان «العالم الثالث» ان برنامج مواصلة النضال في سبيل السلام والحرية واستقلال الشعوب الذي تقدم به المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ، قد لقي استحسان وتأييد المشتركين في حركة عدم الانحياز . ونبهت الندوة التي عقدت في دلهي منذ فترة وجيزة لمناقشة قضايا حركة عدم الانحياز ، والتي حضرها ممثلو ١٦ بلدا ، منها الهند وافغانستان ومصر ونيجيريا وتنزانيا وسري لانكا وغيرها ، الى ان «اول مهمة تواجه حركة عدم الانحياز هي الدفاع عن حرية المشتركين فيها واستقلالهم» .

وقال الدكتور غوبال العالم الهندي البارز والشخصية الاجتماعية في كلمته التي القاها في الندوة : رغم ان حركة عدم الانحياز نشأت بعد الحرب العالمية الثانية ، كرد فعل للدول المتحررة الحديثة على محاولة الدول الامبريالية ابقاء سيطرتها على مستعمراتها السابقة ، لانها ليست حركة عابرة .

لقد تحولت حركة عدم الانحياز الى قوة كبيرة ، وتدرك الاوساط الامبريالية في الغرب ذلك تماما وتوجه هذه الاوساط جهودها قبل كل شيء الى افراغ الحركة من مضمونها المعادي للامبريالية وشق صفوفها ، مستغلة من اجل ذلك المشاكل الاقتصادية والاجتماعية العديدة التي تثقل هذه البلدان .

ولا تتخلى الامبريالية عن التدخل السياسي الفظ في شؤون الدول المتحررة .

غير ان البلدان النامية تبرز الان كما اظهرت ذلك الدورة الرابعة لمؤتمر هيئة الامم المتحدة للتجارة والتنمية في نايروبي ، كجبهة موحدة ضد محاولة فرض الارادة الامبريالية ومن اجل اقامة علاقات اقتصادية عادلة حقا . وتجري الان الاستعدادات لعقد المؤتمر الخامس لرؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة في المستقبل القادم في كولومبو عاصمة جمهورية سري لانكا . وهناك اساس للاعتقاد بان هذا المؤتمر سوف يسهم بقسطه الايجابي في انجاح نضال الشعوب ضد الامبريالية والاستعمار في المرحلة الراهنة .

حديث مع السيد صلاح الدين بالي عضو الديوان السياسي ووزير العدل التونسي

س : ما هي انطباعاتكم عن زيارة الاتحاد السوفييتي ؟

ج : بدعوة من الزميل المحترم وزير العدل في الاتحاد السوفييتي زرت الاتحاد السوفييتي بهدف ان اتعرف على المسؤولين في القضاء السوفييتي وعلى الانظمة القضائية في هذا البلد وعلى تطور التشريع والقوانين والاجراءات ، ولارساء مقومات التعاون في الميدان القضائي . ورغبتنا اكيدة في هذا التعاون الذي ربما سيشمل تبادل الخبرات والوثائق والوفود من قضاة وحقوقيين . واشكر السيد وزير العدل على دعوته هذه والتعرف على حياة الشعب السوفييتي . ورغبتنا اكيدة في تطوير العلاقات بين وزارتي العدل في بلدينا ، ذلك ان العلاقات بين بلدينا في تطور ونمو مطرد ونلاحظ ان هذا التعاون في الميادين الاقتصادية والثقافية والاجتماعية يتطور تطوراً مثمراً . وآمل ان يتطور التعاون القضائي الى ذلك المستوى .

لقد زرت المدعي العام السوفييتي ورئيس المحكمة العليا في الاتحاد السوفييتي واطلعت على علاقات الهرم القضائي وعلاقة ذلك بوزارة العدل واشكر الوزير ايضا لانه ساعدني على ان اتصل بالسيد غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي وقد دار الحديث بيننا في جو المودة والاخاء والصراحة حول المسائل الخاصة بعلاقاتنا الثنائية وتطويرها وتحدثنا عن الوضع في الشرق الاوسط .

زرت موسكو وتمكنت من زيارة فولغوغراد ولينينغراد وتحدثت مع افراد الشعب السوفييتي وتأثرت بمعالم السماحي وزرت ضريح الشهداء المكافحين في فولغوغراد ومقابر الشهداء والنصب التذكاري في لينينغراد . لاحظت نشاطا حثيثا في كافة ميادين حياة شعبكم وشاهدت وحدات انتاجية ضخمة مما ينبيء بمستقبل زاهر . وهذا ما نسميه الجهاد الاكبر لان البناء هو الجهاد ، وهذا الجو وهذه النهضة المباركة هي التي تؤكد ان هذا الشعب سعيد وان له مستقبل اسعد ، ووجدت روح الجد لدى الشعب السوفييتي والايمان بالمستقبل ووجدت فيه علائم نتأثر بها فهو وجدله يؤمن بالصداقة ، ووجدت فيه الكرم . وفي الختام اكرر شكري للسيد وزير العدل على الفرصة التي اتاحها لي لزيارة الاتحاد السوفييتي واشكر جميع من استقبلني ، وخاصة السيد وزير العدل في جمهورية روسيا الاتحادية الذي تعرفت عليه في تونس بصفته رئيس جمعية الصداقة السوفييتية-التونسية .

تطور التعاون السوفييتي - المغربي

انتهى في الرباط عمل اللجنة السوفييتية-المغربية المختلطة الدائمة للتعاون الاقتصادي والعلمي التكنيكي ، واستعرض وفدا البلدين مسائل توسيع وتمتين التعاون بين الاتحاد السوفييتي والمغرب في المجالات المختلفة ، ووقعا بروتوكولا سوفييتيا-مغربيا جديدا .

وبعد انتهاء المباحثات صرح الجيساني وزير التجارة والصناعة والمناجم والاسطول التجاري ، ان المغرب يتعاون تعاونا مثمرا مع الاتحاد السوفييتي في مجالات كثيرة ، واننا على يقين من ان العلاقات بين بلدينا سوف تتطور بنجاح .

والجدير بالذكر ان الصلات العملية السوفييتية-المغربية تتسم بطابع تخطيطي للمدى البعيد ، وتقوم على مبادئ التكافؤ والمنفعة المتبادلة . ويقدم الاتحاد السوفييتي للجانب المغربي مساعدة على تطوير مختلف فروع الصناعة والزراعة وعلى اجراء البحوث الجيولوجية وتشييد منظومات الري واعداد كوادر الخبراء الوطنية . ويرسل المغرب الى الاتحاد السوفييتي البرتقال ومعلبات الاسماك والفلين وغير ذلك من بضائع التصدير التقليدي . ويكبر من سنة الى اخرى حجم تداول البضائع بين الاتحاد السوفييتي والمغرب .

(تاس)

خير الشعب هو الهدف الأسمى للاشتراكية

بقلم نينا لوشينا

كانديدات في العلوم الاقتصادية

اذا ما حاولنا الاجابة بشكل عام عن سؤال حول اكثر السمات تمييزا لتطور الانتاج الاشتراكي ، فانه يجب قبل كل شيء الاشارة الى الوحدة بين اهدافه الاقتصادية والاجتماعية . ذلك ان النمو الاقتصادي مهما كانت اهميته ليس هدفا قائما بذاته للانتاج الاشتراكي . فهو ليس الا الوسيلة والشرط الرئيسي لتحقيق الاهداف الاجتماعية ، التي يبرز من بينها في المقام الاول الرفع المستمر لمستوى حياة الشعب .

وفي المجتمع الاشتراكي بطابعه الجماعي ، والذي يقوم على اساس التخطيط ، نجد ان كل الدخل القومي الذي يتم بناؤه ملك للكادحين ، ويعتبر دخلا حقيقيا للشعب ، ويتسم نموه بمعدلات عالية ومستقرة . وهكذا تتضح المتوسطات السنوية لمعدلات نمو الدخل القومي في بلدان الاسرة الاشتراكية كل على حده في الارقام التالية : بلغاريا-٧٫٩٪ ، المجر-٦٫٢٪ ، جمهورية المانيا الديمقراطية-٦٫٠٪ ، بولندا-١٢٫١٪ ، رومانيا-١١٫٦٪ ، وتشيكوسلوفاكيا-٦٫٦٪ . اما في الاتحاد السوفييتي فقد كانت هذه النسبة تبلغ ٥٫٦٪ ، وبعد فترة السنوات الخمس الاخيرة ارتفع الدخل القومي بنسبة ٢٨٪ .

الى اين يذهب الدخل القومي

يخصص سنويا ما بين ثلثي او ثلاثة ارباع الدخل القومي لسد الاحتياجات المادية والثقافية للشعوب في هذه البلدان . وينفق الجزء المتبقي منه على توسيع نطاق الانتاج وغير ذلك من الاحتياجات العامة للدولة .

ان توفير امثل تناسب بين وحدات الاستهلاك ووحدات الادخار في الدخل القومي هو امر ممكن في ظل الاشتراكية فقط . وفي البلدان الرأسمالية يشكل استهلاك الكادحين-كقاعدة-ما يقل عن نسبة ٥٠٪ من الدخل القومي ، الا ان قيمة المدخرات لا تزيد في الوقت نفسه عن ١٦-١٨٪ ويفسر ذلك-بوجود فئة اجتماعية من الناس في هذه البلدان يعد استهلاكها استهلاكا طفيليا (البورجوازية ومختلف انواع الفئات الطفيلية وبطانتها) .

وتعد الارقام القياسية للدخول الفعلية* بالنسبة لكل نسمة من السكان ، مؤشرا هاما على نمو المستوى المعيشي للسكان في البلدان الاشتراكية . وعلى سبيل المثال فقد ارتفع هذا المؤشر في الاتحاد السوفييتي خلال السنوات الخمس المنصرمة بنسبة ٢٤٪ .

ان المبدأ الرئيسي لتوزيع وسائل الاستهلاك بين الافراد في ظل الاشتراكية هو التوزيع حسب كمية وكيفية العمل الذي يبذله كل عامل في مجال الانتاج الاجتماعي او غيره من مجالات النشاط ، وهو ينعكس في مبلغ معين من الدخل النقدي وتتجسد وسائل الاستهلاك في البضائع. ان تبديل الدخل بالبضائع يؤمن التوزيع حسب العمل وهذا يعني ان الامكانيات الحقيقية لسد الاحتياجات المادية للكادحين تتعلق ليس فقط باحجام رواتبهم نقدا (القيمة الاسمية لها) ، ولكن ايضا باسعار البضائع الاستهلاكية والخدمات . وتتضح العلاقة المتبادلة بين هذين العاملين في القيمة الفعلية للرواتب ، التي تتمثل في النسبة بين القيمة الاسمية للرواتب ومتوسط اسعار البضائع والخدمات .

وترتفع القيمة الحقيقية لرواتب العمال والموظفين في البلدان الاشتراكية بشكل ثابت منتظم ، وهكذا ، ارتفعت القيمة الحقيقية للرواتب والاجور في عام ١٩٧٤ بالمقارنة مع عام ١٩٧٠ في الدول الاشتراكية وفق النسب التالية : في بلغاريا بنسبة ١٣٪ ، في جمهورية المانيا الديمقراطية-١٦٪ ، في المجر-١٣٪ ، في بولندا-٣٦٪ ، في رومانيا-١٢٪ ، في الاتحاد السوفييتي-١٥٪ ، وفي تشيكوسلوفاكيا-١٥٪ وخلال الخطة الخمسية التاسعة (١٩٧١-١٩٧٥) ارتفعت رواتب العمال والموظفين في الاتحاد السوفييتي بنسبة ٢٠٪ ، اما اجور الشغيلة في مزارع الكولخوز فقد ارتفعت بنسبة ٢٥٪ .

ويتعلق حجم الفوائد المادية التي يحصل عليها الافراد في المجتمع الاشتراكي فقط بالاحجام الكلية للمنتجات التي ينتجها المجتمع ، وبشطرها المخصص للاستهلاك . ولذا ، فان كل شغيل في ظل الاشتراكية يستفيد مباشرة من تطوير الانتاج، وزيادة المنتجات اللازمة للمجتمع .

ولكن عملية التوزيع لا تقتصر فقط على الفوائد والخيرات المادية ، ولكنها تشمل ايضا الخيرات الروحية والقيم الثقافية ، وتشمل ايضا امكانيات الحصول على التعليم ، ورفع درجة مهارة العمال وفي هذا الصدد ، فان افضلية الاشتراكية عظيمة بدرجة خاصة ، وينحصر الامر في ان هناك تفاوتا في ظل الرأسمالية بين الكادحين والطبقات الحاكمة ، في مجال توزيع الخيرات الروحية اكبر ، عادة ، مما في توزيع الخيرات المادية ، على كبر التفاوت في هذه ايضا . وذلك امر مفهوم ، اذ ان الشخص يبدأ في الاهتمام برفع مستواه الثقافي فقط بعد سد اكثر احتياجاته الحاحا ، من مأكل وملبس ومسكن . ولا يتيح النظام الرأسمالي للعامل الا النزر اليسير جدا من الامكانيات المادية والاوقات اللازمة لرفع مستواه التعليمي او اثراء مستواه الثقافي .

(البقية على ص ١٠)

* تنحصر الدخول الفعلية للسكان في البلدان الاشتراكية بصورة رئيسية في شطرين كبيرين ، هما المرتبات والمساعدات المادية والتسهيلات والامتيازات التي تقدمها لهم صناديق الخدمة الاجتماعية .

تعليق دولي

دفاعا عن السلام

رفد الانفراج السياسي بانفراج عسكري وتحقيق نزع السلاح وتحويل ما يصرف من الموارد المادية والمالية دون فائدة الى تلبية احتياجات البشرية الملحة ، هذه هي المهمة الرئيسية للسياسة الخارجية السوفييتية ، وقد حقق حزبنا وحكومتنا الكثير لحلها . فالاتفاقيات السوفييتية الامريكية بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية ، ودرء الحرب النووية ، ومواصلة المباحثات حول طرق الحد المستمر للقدرة الصاروخية النووية وتخفيضها بروح الاتفاق الذي تم في فلاديفوستوك ، والمعاهدة الموقع عليها مؤخرا فيما يخص التفجيرات النووية تحت الارض للاغراض السلمية ، ومباحثات فيينا حول تخفيض القوات المسلحة والاسلحة في وسط اوروبا ، وبعض النتائج الايجابية لعمل لجنة نزع السلاح في جنيف ان كل ذلك يدل على ان جهود الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية وكافة القوى المحبة للسلام تأتي بثمارها .

ولكن لا يمكن تجاهل شيء آخر . فلا تزال اوساط معينة في الغرب تزيد من قدرتها العسكرية وتعد انواعا جديدة من السلاح اشد فتكا وتدفع العالم الى حلقة اخطر من سباق التسلح .

ويشجع كل ذلك الشعوب على البحث بمزيد من النشاط عن طرق لنزع السلاح . وقد طرح نداء ستوكهولم الجديد الذي اصدره مجلس السلام العالمي المهام التي تواجه جميع انصار السلام في المرحلة الراهنة .

وتشن الان في العالم كله على اساس هذه الوثيقة التي تطور تقليد نداء ستوكهولم عام ١٩٥٠ ، حملة جماهيرية من اجل تخفيض الاسلحة ونزع السلاح نزعا تاما وشاملا ويلقى النداء الجديد تفهما وتأييدا في كل مكان . ويجري جمع التواقيع عليه في الولايات المتحدة والعراق وفي فرنسا وسري لانكا ، في فنلندا والاكوادور .

ويشترك السوفييتيون في هذه الحملة فيجري جمع التواقيع في اجتماعات جماهيرية وينطلق الكادحون عند توقيع النداء من الاعتقاد الراسخ بان صوت الجماهير الشعبية وارادتها وعزمها عامل جبار في صياغة السياسة الحالية .

ماساة لبنان

تزداد ضرورة نشاط الرأي العام مادامت في العالم مناطق تسفك فيها الدماء . ويكفي ان نلقي نظرة الى لبنان ...

فقد بلغ عدد ضحايا ماساة هذا القطر العربي عشرات الالوف . وشل نتيجتها اقتصاد البلاد . وتحولت العاصمة وغيرها من المدن الى ساحة اقتتال دموي .

ولا يزال الوضع حتى الان معقدا ومتوترا فعلى النطاق الداخلي تقف القوى اليمينية في وجه اية تسوية محتملة وتفشل اي اتفاق بشأن وقف اطلاق النار . وتريد هذه القوى انتهاز الوضع الناشيء في العاصمة لضرب القوى الوطنية وحركة المقاومة الفلسطينية .

ويبرز الان ذلك الدور الوخيم الذي تلعبه الاوساط الامبريالية الدولية واسرائيل في ماساة لبنان . فيطيل تدخلها سفك الدماء ويدفع البلاد الى هاوية الفوضى والتدهور . وقد حشدت اسرائيل وحدات كبيرة من قواتها المسلحة على حدود لبنان الجنوبية ووضعتها على اهبة الاستعداد وهي تنتظر مجرد حجة للتدخل وفي الوقت نفسه اقتربت من سواحل لبنان سفن الاسطول السادس الامريكي من بينها حاملة الطائرات العمودية «غوادا الكانال» وحاملة الطائرات «اميركا» .

ومن الواضح ان التهديدات العسكرية لا تصب الزيت في النار فحسب وانما تشجع القوى اليمينية في لبنان . فلم يكن من قبيل الصدف ان يتخذ فرنجيه قرارا مخالفا للدستور بتعيين كميل شمعون وزيرا للخارجية . وكان اول ما فعله كميل شمعون الدعوة الى «تدويل» النزاع اي الى تدخل الغرب تدخلا مسلحا مباشرا في شؤون البلاد .

تلحق احداث لبنان ضررا جسيما بالوحدة العربية ، وتثير قلقا كبيرا لدى جميع القوى المحبة للسلام . اما موقف الاتحاد السوفييتي فهو معروف جيدا . فيدعو الاتحاد السوفييتي بحزم الى وقف اراقة الدماء في لبنان وحماية وحدة اراضيه وسيادته واستقلاله . ويجب ان يتمكن الشعب اللبناني نفسه من البحث عن طرق لحل القضايا الملحة .

اطلاق النار في سويتو

ان تاريخ العنصرية ملطخ بدماء الضحايا التي لاتحصى . وسجل نظام فورستر في جنوب افريقيا صفحة دموية جديدة في كتاب الجرائم ضد الانسانية فقد نكل العنصريون في سويتو ، احدى ضواحي جوهانسبورغ تنكيلا وحشيا بالمتظاهرين وفي عام ١٩٦٠ قتل البوليس الابيض في جنوب افريقيا ٦٩ افريقيا في شاربفيل .

وفي هذه المرة غدا تلامذة المدارس ضحايا رجال البوليس والجنود المتوحشين الذين اطلقوا النار عليهم من المدافع والرشاشات .

وقد اظهر ذلك التنكيل الدموي مرة اخرى ان الزعماء العنصريين في جنوب افريقيا حولوا هذا الجزء من القارة الى جهنم للافريقيين الاصليين . وكشف اطلاق النار على مظاهرة التلاميذ القناع عن وجه النظام العنصري بقيادة فورستر الذي اراد تستير طابعه غير الانساني . فمن يستطيع ان يصدق الان المزاعم عن الغي الليبيرالية في جمهورية جنوب افريقيا ومن يمكن ان تخدعه مسرحية منح «الاستقلال» لتسعة بانتوستانات (مناطق مخصصة للافريقيين فقط) في جنوب افريقيا واخيرا من الذي سيثق باخلاص بريتوريا وهي تعلن انها تريد الصداقة مع شعوب افريقيا بل انها مستعدة للانضمام الى منظمة الوحدة الافريقية .

ان الجريمة التي ارتكبت في سويتو تلقي ظلا اسود على تلك الاوساط الغربية التي تؤيد بصورة مباشرة او غير مباشرة ، اقتصاديا او سياسيا ، نظام الابارتهيد في جنوب افريقيا .

فهذا النظام تدعمه ارساليات الاسلحة الكبيرة وكذلك رؤوس الاموال الهائلة التي يوظفها في اقتصاد جنوب افريقيا رجال الاعمال الامريكان والانكليز وغيرهم من رجال الاعمال في البلدان الغربية .

لقد هز اطلاق النار على المتظاهرين في سويتو العالم كله ، وادانت منظمة الوحدة الافريقية بحزم هذه الخطوة العنصرية المجرمة وطالب مجلس الامن بالاجماع بوقف اعمال العنف في هذه البلاد . ويصم ملايين الناس في العالم كله العنصريين بالعار ويطالبون بتصفية نظام العنصرية المقيت .

البرت غريغوريانتس

حياة العاصمة

* انشيء في موسكو مركز معماري خاص لوضع تصاميم اعادة تعمير المباني القديمة ، ومعظمها واقع في وسط المدينة التي تكون خلال بضعة قرون . وهدف اعادة التصميم الحفاظ على الصورة الاولى لكل بيت مع توفير كل وسائل الراحة العصرية للسكان . والجدير بالذكر ان اكثر من ١٠٠ الف اسرة تنتقل كل سنة الى الشقق الجديدة الحكومية .

* ستغدو محطة «ميدفيدكوفو» اخر نقطة للقطاع الجديد لمترو موسكو وسيكفل هذا الخط الذي يبلغ طوله ثمانية كيلومترات راحة التنقل لعشرات الوف المواطنين الذين يعيشون في حي سويبلوفو وحي ميدفيدكوفو في شمال المدينة ويقوم بناة المترو بالعمل في آن واحد على امتداد الخط ، وسيكون بوسع ركاب هذا الخط الاستفادة من محطة «ميدفيدكوفو» في سنة ١٩٧٨ .

* ارتفع في جادة فيرنادسكي مبنى ذو ٢٦ طبقة هو مسكن طلبة جامعة موسكو وسيسكن فيه في السنة الدراسية الجديدة ٢٧٠٠ طالب ويشرف على الإنتهاء الان في المسكن الطلابي الجديد العمل على تجميل الداخل وتجهيزه بالموبيليات . وسوف يشيد في السنوات القادمة مبنى آخر لطلاب الجامعة ، اكبر المؤسسات الدراسية في البلاد ، ليسكن فيه ١٠٠٠ طالب مع منشآت رياضية وحوض سباحة كبير .

* مضت ١٥٠ عاما على تأسيس مستشفى امراض العيون بموسكو وقد غدا خلال سنوات الحكم السوفييتي مركزا كبيرا لعلاج امراض العيون . ويضم المستشفى الان ثلثمائة سرير وحجرات للعلاج مجهزة باحدث المعدات الطبية والعلمية وحجرات للعمليات الجراحية حيث يستخدم المبضع الى جانب اشعة اللازير .

* توجهت سفن التدريب التابعة لنادي الطلائع وملاحي الانهار ووالدي القطب الاحداث بموسكو الى سفرات بعيدة وهذه العمارة الفتية موجودة منذ تسع عشرة سنة . وقد قام البحارة الصغار خلال هذا الوقت برحلات ممتعة . ويضم النادي الان ٨٠٠ تلميذ وسبع سفن وحين تحل اشهر الصيف الحارة يغدو النادي مخيما طلائعيا عائما .

* سيقوم اهالي موسكو في سنة ١٩٦٧ برحلات على بضعة الاف من الطرق السياحية . وقد استجاب المجلس المركزي للسياحة والتجوال للاقتراحات العديدة الواردة من سكان العاصمة فنظم رحلات جديدة منها رحلة الى المناطق الجبلية بداغستان واخرى من بحر قزوين حتى البحر الاسود وغيرهما .

في دار الصداقة



* اقام ممثلو الرأي العام السوفييتي ونشطاء جمعية الصداقة السوفييتية الفيليبينية حفلا بمناسبة عيد جمهورية الفيليبين الوطني ، عيد الاستقلال . واشار ممثلو جمعية الصداقة السوفييتية الفيليبينية الذين تحدثوا في الحفل الى ان العلاقات بين الاوساط الاجتماعية في بلدينا تتطور في اتجاه مرض كما يتسع التبادل الثقافي بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية الفيليبين ، وستساعد على ذلك الى حد كبير اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وكذلك زيارة ماركوس رئيس الفيليبين الى الاتحاد السوفييتي .

* كرس لعيد اعلان الجمهورية في ايسلنده حفل حضره مندوبو الاوساط الاجتماعية ونشطاء جمعية الصداقة السوفييتية الايسلندية ، وقال الخطباء في الحفل ان تطوير الروابط بين المنظمات الاجتماعية السوفييتية والايسلندية يساهم في تعزيز الصداقة بين البلدين ويتجاوب مع روح اتفاقيات هلسنكي . وكان بين الخطباء في الحفل يونسون سفير ايسلنده في الاتحاد السوفييتي .



جرى في دار الصداقة بموسكو لقاء بين اراسل رئيس قسم الشرقين الادنى والاوسط لدى اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية وليسيتسكي السكرتير المسؤول لجمعية الصداقة السوفييتية-العراقية وبين عادل العبيدي سكرتير جمعية الصداقة العراقية السوفييتية .



جرى في الثامن عشر من يوليو-حزيران في دار الصداقة بموسكو لقاء بين كولداكوف النائب الاول لرئيس ادارة جمعية الصداقة «الاتحاد السوفييتي-سوريا» ونائب وزير التعليم في الاتحاد السوفييتي وبين وفد جمعية الصداقة العربية السورية-السوفييتية برئاسة صالح فنيا .
في الصورة : الضيوف السوريون قرب جامعة موسكو .

* بمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين للثورة الشعبية المنغولية وافتتاح المؤتمر السابع عشر للحزب الشعبي الثوري المنغولي عقد في مصنع سبائك الحديد الزهر بموسكو الذي هو عضو جماعي في الجمعية السوفييتية المنغولية ، اجتماع لممثل الاوساط الاجتماعية السوفييتية واكد ذلك الاجتماع مرة اخرى ان الصداقة الاخوية التي تربط عراها شعبي الاتحاد السوفييتي ومنغوليا والتي وضع اسسها لينين العظيم وسوخي باتور قائد الثورة الشعبية المنغولية ، ستظل متينة وخالدة الى الابد .

* نظمت ندوة لسكرتاريي السام جمعية الصداقة الفرنسية السوفييتية في محافظات فرنسا في موضوع «الاتحاد السوفييتي اليوم» ، وخصصت هذه الندوة لنتائج المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، ووصل الى موسكو للاشتراك في الندوة ممثلو ١٥ محافظة فرنسية استقبلتهم زينائيدا كروغلوفا رئيسة هيئة رئاسة اتحاد جمعيات الصداقة مع البلدان الاجنبية ، وقادة ونشطاء جمعية الصداقة الفرنسية السوفييتية هذا وسيزور الضيوف الفرنسيون اثناء عمل الندوة مولدافيا وليتوانيا واوزبكستان .

* عقد اجتماع لممثل الاوساط الموسيقية في موسكو بمناسبة اللقاء السوفييتي الايطالي الذي اقيم في مدينة بيزارو الايطالية لبحث التعليم والتربية الموسيقيين وتحدث امام المجتمعين المؤلف الموسيقي السوفييتي الشهير ليخون خرينيكوف رئيس الجمعية الموسيقية التابعة لاتحاد جمعيات الصداقة مع البلدان الاجنبية والعضو في مجلس رئاسة جمعية الصداقة السوفييتية الايطالية .

* جرت مقابلة بين نشطاء لسم التصوير الفوتوغرافي في اتحاد جمعيات الصداقة مع البلدان الاجنبية وبين اعضاء الجمعية الوطنية لهواة التصوير الفوتوغرافي في كندا .

* شاهد نشطاء جمعية الصداقة السوفييتية البولونية الفيلم الروائي البولوني الجديد «الليالي والايام» .

*

زارت الملكة علياء والشخصيات المرافقة لها روضة الاطفال رقم ... في حي غاغارين بموسكو . وقالت ... سابولوفا المشرفة على الروضة ... الضيوف على حياة الاطفال .

وقدم اطفال الروضة حفلة ... اللقاء برقصة ساهم فيها الضيوف ... الدار الصغار .

*



انباء موسكو

ملحق العدد ٢٦

رياضيونا في الالعاب الاولمبية



هؤلاء سيتبارون فى مونتريال

ننشر اليوم قائمة باسماء الرياضيين الاولمبيين السوفييت . وقد اعدت قبل شهر من بداية الالعاب ، لذا يمكن ان تكون فيها بعض التبديلات . ان الاكثرية الساحقة من الرياضيين المذكورين هنا هم ابطال وفائزون فى بطولات البلاد واوروبا ونحن لانذكر فى القائمة هذه الالقاب لضيق المكان . فيعلن فى القائمة بعد لقب المشترك ، تاريخ ميلاده ومهنته ونجاحاته فى بطولات العالم والالعاب الاولمبية . والاصطلاحات التالية تدل على :

ب ع- بطل العالم .
ف ب ع- فائز بميدالية فضية فى بطولة العالم .
ب ب ع- فائز بميدالية برونزية فى بطولة العالم .
ب او- بطل الالعاب الاولمبية .
ف او- فائز بميدالية فضية فى الالعاب الاولمبية .
م ب او- فائز بميدالية برونزيــــة فى الالعـــاب الاولمبية .
ك ع- فائز بكاس العالم .
د ع س- فائز فى سباق «السلام» للدراجات .
ف د س- فائز بالميداليـــة الفضيـــة فى سباق «السلام» للدراجات .
ا ن- احسن نتيجة .

وتدل الارقام بعـــد الاصطلاحات على سنــــة الاشتراك .

فريق كرة السلة (للرجال)

فلاديمير ارزاماسكوف ، ١٩٥١ ، طالب ؛ اليكساندر بيلوف ، ١٩٥١ ، طالب ، ب ع-٧٤ ، ب ب ع-٧٠ ، ب او-٧٢ ؛ سيرغى بيلوف ، ١٩٤٤ ، عسكـــرى ، ب ع-٦٧ و٧٤ ، ب او-٧٢ ، ف او-٦٨ ؛ ايفان يديشكو ، ١٩٤٥ ، عسكـــرى ، ب ع-٧٤ ، ب او-٧٢ ؛ الجان جارمحمدوف ، ١٩٤٤ ، عسكرى ، ب ب ع-٧٠ ؛ ب او-٧٢ ؛ ميخائيل كوركيـــا ، ١٩٤٧ ، طالب ، ب او-٧٢ ؛ فلاديميـــر جيغيلى ، ١٩٥٢ ، طالب ، ب ع-٧٤ ؛ فاليـــرى ميلوسيردوف ، ١٩٥١ ، عسكرى ، ب ع-٧٤ ؛ يورى بافلوف ، ١٩٥٢ ، طالب ، ب ع-٧٤ ؛ اليكســـالدر سالنيكوف ، ١٩٤٩ ، طبيـــب ، ب ع-٧٤ ؛ فلاديميـــر تكاشينكو ، ١٩٥٧ ، طالب ؛ اليكســـالدر خارتشينكوف ، ١٩٥٣ ، عسكـــرى ، ب ع-٧٤ ؛ اليكسالدر شالنيف ، ١٩٥١ ، مدرس .

كرة السلة (للنساء)

اولغا بارشيفا ، ١٩٥٤ ، طالبة ، ب ع-٧٥ ؛ تمارا داولينى ، ١٩٥١ ، طالبـــة ، ب ع-٧١ و٧٥ ؛ ناديجدا زاخاروفا ، ١٩٤٥ ، طالبة ، ب ع-٧١ و٧٥ ؛ ناتاليا كليموفا ، ١٩٥١ ، طالبـــة ، ب ع-٧١ و٧٥ ؛ رايسا كوربياكوفا ، ١٩٤٥ ، عاملـــة بناء ، ب ع-٧١ و٧٥ ؛ ناتاليا اوليتشيكينا ، ١٩٥٠ ، طالبـــة ، ب ع-٧٥ ؛ اليكساندرا اوفتشينيكوفا ، ١٩٥٣ ، طالبة ، ب ع-٧٥ ؛ انجيل روبتشيلى ، ١٩٥٢ ، طالبـــة ، ب ع-٧١ و٧٥ ؛ يوليانا سيميلوفا ، ١٩٥٢ ، مدربة ، ب ع-٧٥ ؛ اولغا سوخارنوفا ، ١٩٥٥ ، طالبـــة ، ب ع-٧٥ ؛ نيلى فيريابنيكوفا ، ١٩٤٨ ، مهندسة-اقتصادية ، ب ع-٧١ و٧٥ ؛ ناديجدا شوفايفا ، ١٩٥٢ ، طالبة ، ب ع-٧٥ ؛ فيدا شولسكيتيه ، ١٩٥٦ ، طالبة .

الملاكمة

فلاديسلاف زاسيبكو ، ١٩٥٣ ، طالب ، ب ب ع-٧٤ ؛ فيكتور ايفانوف ، ١٩٥٦ ، طالب ؛ اناتولى كليمانوف ، ١٩٤٩ ، عسكرى ، ب ب ع-٧٤ ؛ فاليرى ليماشوف ، ١٩٥٥ ، طالب ؛ فاليرى راتشكوف ، ١٩٥٦ ، عسكـــرى ؛ روفات ريسكييف ، ١٩٤٩ ، طالب ، ب ع-٧٤ ؛ فيكتور ريباكوف ، ١٩٥٦ ، طالب ؛ فيكتور سافتشينكو ، ١٩٥٢ ، مـــدرس ؛ فينادى ستاكولين ، ١٩٤٩ ، مدرس ؛ فاسيل سولومين ، ١٩٥٣ ، طالب ، ب ع-٧٤ ؛ اليكسالدر تكاتشينكو ، ١٩٥٥ ، عسكرى .

المصارعة الكلاسيكية

نيكولاى بالبوشين ، ١٩٤٩ ، طالب ، ب ع-٧٣ و٧٤ ؛ اناتولى بيكوف ، ١٩٥٣ ، مـــدرس ، ب ع-٧٥ ؛ نيلسون داليديان ، ١٩٥٠ ، طالب ، ب ع-٧٤ و٧٥ ؛ اليكسالدر كولتشينسكى ، ١٩٥٥ ، طالب ، ف ب ع-٧٥ ؛ فيتالى كولستانتينوف ، ١٩٤٩ ، طالب ، ب ع-٧٥ ؛ فرحات مصطفين ، ١٩٥٠ ، عسكـــرى ، ب ع-٧٤ و٧٥ ؛ فاليرى ريزانتسيف ، ١٩٤٦ ، مـــدرس ، ب ع-٧٠ و٧١ و٧٣-٧٥ ، ب او-٧٢ ؛ شاميل خيسامدينوف ، ١٩٥٠ ، طالـــب ، ب ع-٧٣ و٧٥ ، ب او-٧٢ ؛ فلاديميـــر تشيبوكساروف ، ١٩٥١ ، طالب ؛ اليكسى شوماكوف ، ١٩٤٨ ، مدرس .

المصارعة الحرة

رسلان اشوراليف ، ١٩٥٠ ، مـــدرس ، ب ع-٧٤ و٧٥ ، ب ب ع-٧٣ ، م ب او-٧٢ ؛ سوسلان الديف ، ١٩٥٣ ، اقتصادى ، ب ع-٧٣ و٧٥ ، ف ب ع-٧٤ ، رومـــان دميتريف ، ١٩٤٩ ، عسكرى ، ب ع-٧٣ ، ف ب ع-٦٩ ، ب ب ع-٧٠ و٧٤ ؛ اليكسالدر ايفانوف ، ١٩٥٠ ، طالب ؛ فيكتـــور نوفوجيلوف ، ١٩٥٠ ، مدرس ، ب ع-٧٤ ؛ بافل بينيفين ، ١٩٥٣ ، عسكـــرى ، ب ع-٧٥ ؛ ليفان تيدياشفيلى ، ١٩٤٨ ، مـــدرس ، ب ع-٧١ و٧٣ (٢) و٧٤ و٧٥ ، ب او-٧٢ ؛ سيرغى كيموفييف ، ١٩٥٠ ، طالب ؛ فلاديميـــر يومين ، ١٩٥٢ ، مـــدرس ، ب ع-٧٤ ، ف ب ع-٧٥ ، ب ب ع-٧٣ ؛ ايفان ياريغين ، ١٩٤٨ ، طالب ، ب ع-٧٣ ، ب او-٧٢ .

رياضة الدراجات

فى الحلبة

فلاديمير كاراپيديان ، ١٩٥٣ ، طالب ؛ سيرغى كرافتسوف ، ١٩٤٨ ، مـــدرس ، ف ب ع-٧١ و٧٤ ، ب ب ع-٧٠ ؛ فلاديمير اوسوكين ، ١٩٥٤ ، طالب ، ف ب ع-٧٥ ، د س-٧٥ ؛ اليكسالدر بيروف ، ١٩٥٥ ، طالب ، ف ب ع-٧٥ ؛ فيتـــالى بيتراكوف ، ١٩٥٤ ، عسكرى ، ف ب ع-٧٥ ؛ ادوارد رابيه ، ١٩٥١ ، طالب ، ف ب ع-٧٣ و٧٥ ؛ فيكتـــور سوكولوف ، ١٩٥٤ ، طالـــب ، ف ب ع-٧٥ ؛ اناتولى يابلونوفسكـــى ، ١٩٤٩ ، عسكـــرى ، ف ب ع-٧٤ ؛ بيتر دوموجيلكين ، ١٩٥٠ ، طالب .

على الطريق

اليكسالدر اليريو ، ١٩٥٤ ، عسكرى ؛ فيتاوتاس فاليناوسكاس ، ١٩٤٩ ، عسكـــرى ؛ نيكولاى غوريلوف ، ١٩٤٨ ، طالب ، د س-٧٢ و٧٦ ؛ فلاديمير كاميتسكى ، ١٩٥٠ ، تكنيكى-كهربائى ، ف د س-٧٤ و٧٥ ؛ فينـــادى كومناتوف ، ١٩٤٩ ، مـــدرس ، ف د س-٧٣-٧٥ ، ب او-٧٢ ؛ سيرغيى موروزوف ، ١٩٥١ ، طالب ، د س-٧٦ ؛ اقو بيكوس ، ١٩٥٤ ، مدرس ، د س-٧٥ ؛ فاليرى تشابليغين ، ١٩٥٢ ، ميكانيكـــى ، ف د س-٧٤ و٧٥ ، د س-٧٥ ؛ فلاديمير شابوفالوف ، ١٩٥٦ ، طالب ؛ زينســـات شرفولين ، ١٩٥١ ، مدرس ، ف د س-٧٣ .

كرة الماء

اليكسى باركالوف ، ١٩٤٦ ، مهنـــدس ، ب ع-٧٥ ، ف ب ع-٧٣ ، ب او-٧٢ ، ف او-٦٨ ؛ سيرغى غورشكوف ، ١٩٥٢ ، معلم ، ب ع-٧٥ ؛ اليكسالدر دولغوفين ، ١٩٤٦ ، اقتصادى ، ب ع-٧٥ ، ف ب ع-٧٣ ، ب او٧٢ ، ف او-٦٨ ؛ اليكســـالدر دريغال ، ١٩٤٤ ، صحفى ، ب ع-٧٥ ، ف ب ع-٧٣ ، ب او-٧٢ ؛ اليكسالدر كاباناوف ، ١٩٤٨ ، عسكرى ، ب ع-٧٥ ، ف ب ع-٧٣ ، ب او-٧٢ ؛ اناتولى كليباتوف ، ١٩٥٢ ، عسكرى ، ب ع-٧٥ ؛ نيكولاى ميلنيكوف ، ١٩٤٨ ، عسكرى ، ب ع-٧٥ ، ف ب ع-٧٣ ، ب او-٧٢ ؛ اليكسالدر رودينوف ، ١٩٤٩ ، مدرس ، ب ع-٧٥ ؛ فيتالى روجكوف ، ١٩٥٤ ، طالـــب ، ب ع-٧٥ ، ف ب ع-٧٣ ؛ فيتالى رومانتشوك ، ١٩٥٠ ، عسكرى ، ب ع-٧٥ ، ف ب ع-٧٣ ؛ سيرغى كوتينكو ، ١٩٥٦ ، طالـــب ؛ لوغزار مشفيليرادزى ، ١٩٥٢ ، طالب ، ف ب ع-٧٣ ؛ فلاديمير جموونسكى ، ١٩٤٧ ، عسكرى ، ب ع-٧٥ ، ف ب ع-٧٣ ، ب او-٧٢ .

كرة الطائرة (للرجال)

فلاديمير دوروخوف ، ١٩٥٤ ، طالب ؛ اليكسالدر يرميلوف ، ١٩٥٤ ، طالب ؛ فياتشيسلاف زايتسيف ، ١٩٥٢ ، طالب ، ف ب ع-٧٤ ؛ فلاديمير كوندرا ، ١٩٥٠ ، طالب ، ف ب ع-٧٤ ، م ب او-٧٢ ؛ اناتولى بوليشوك ، ١٩٥٠ ، عسكرى ، ف ب ع-٧٤ ؛ اليكسالدر سافين ، ١٩٥٧ ، طالب ؛ بافيل سيليفانوف ، ١٩٥٢ ، طالب ؛ يورى ستارولسكى ، ١٩٤٥ ، عسكرى ، ف ب ع-٧٤ ، م ب او-٧٢ ؛ فلاديمير اولانوف ، ١٩٥١ ، طالب ، ف ب ع-٧٤ ؛ فلاديمير كشيرليشوف ، ١٩٥١ ، طالب ، ف ب ع-٧٤ ؛ يفيم

ارقـــــام وحقائـــــق

* كانت روسيـــا ضمن البلدان الاثنى عشر ، التى قررت فى المؤتمر الرياضى الدولى المنعقد سنة ١٨٩٤ ، بعث الالعـــاب الاولمبيـــة وتاسيس اللجنة الاولمبية الدوليـــة . وقـــد انتخب الدالك ممثل روسيا واحدا من ١٤ عضوا يمثلون اللجنة الاولمبية الدولية .

* اشترك رياضيو روسيـــا لاول مرة فى الالعاب الاولمبية سنة ١٩٠٨ (الدورة الاولمبية الرابعـــة) . وكان الفريق يتالف من خمســـة اشخاص وفـــاز بانين كولومينكين بالميداليـــة الذهبيـــة فى التزحلق الايقـــاعى على الجليد ، كما منحت ميداليتان فضيتان للمصـــارعين اورلوف وبيتروف .

* اشترك ١٧٨ رياضيا من روسيا فى الالعاب الاولمبية سنة ١٩١٢ ، وفـــازوا بميداليتين فضيتين واخريين برونزيتين . اما فى ترتيب الفرق ، فقد تقاسمت روسيا المرتبة الخامسة عشرة مع الفريق النمساوى .

* نتيجـــة الحصـــار السيـــاسى والاقتصادى والثقافى لم توجه الدعوة للبلاد السوفييتيـــة للاشتـــراك فى الالعاب الاولمبية سنة ١٩٢٠ ، وكذلك فى الدورات التاليـــة حتـــى الدورة الخامسة عشرة . واضافة الى ذلك كان عضو اللجنة الاولمبية الدوليـــة حتى سنة ١٩٣٣ من اللاجئين البيض .

* تسلم الاتحاد السوفييتى سنـــة ١٩٥٠ دعـــوة من اللجنة الاولمبيـــة الدولية للاشتراك فى الالعاب . وفى سنة ١٩٥١ تاسست اللجنة الاولمبية السوفييتية .

* اشترك ٢٩٤ رياضيا سوفييتيا فى الالعاب الاولمبية الخامسة عشرة ، التى جرت فى هيلسنكى سنة ١٩٥٢ ومنحوا ٧١ ميدالية منها ٢٢ ذهبيـــة و٣٠ فضية و١٩ برونزية . اما فى ترتيب الفرق فقد تقاسموا المرتبـــة الاولى-الثانية مع الولايات المتحدة الامريكية.

* وفى الالعاب الاولمبية السادسة عشرة سنـــة ١٩٥٦ التى جـــرت فى ميلبورن ، اشتـــرك ٢٨٣ ممثلا من الاتحـــاد السوفييتى ، وكانت النتيجة هى المرتبـــة الاولى فى ترتيب الفرق غير الرسمى و٩٨ ميدالية : ٣٧ ذهبية و٢٩ فضية و٣٢ برونزية .

* اما الدورة السابعة عشرة فقد جرت فى رومـــا سنة ١٩٦٠ ، وكان الفريق السوفييتـــى يتكون من ٢٨٤ شخصا . وحازوا على ١٠٣ ميداليات : ٤٣ و٢٩ و٣١ . وكان الاول فى ترتيب الفرق غير الرسمى .

* جرت الدورة الثامنة عشرة فى طوكيـــو سنـــة ١٩٦٤ . واحرز ٣٢٠ رياضيا سوفييتيا نصرا عاما . وكانت ذخيرتهم ٩٦ ميدالية : ٣٠ و٣١ و٣٥ .

* وكانت مكسيكو عاصمة للالعاب الاولمبيـــة التاسعة عشرة التى جرت سنـــة ١٩٦٨ . وحصل الرياضيـــون السوفييت (٣١١ شخصا) هنـــاك على ٩١ ميداليـــة : ٢٩ و٣٢ و٣٠ . وفاز الفريق الامريكى بالمرتبـــة الاولى ، وجاء فريقنا فى المرتبة الثانية .

* وجـــرت الدورة العشرون فـــى ميونيخ سنـــة ١٩٧٢ . وكان الفريق السوفييتى الاول بين الفرق . واحرز هذا النصر ٣٧٣ رياضيا ، منحوا ٩٩ ميداليـــة : ٥٠ ذهبيـــة و٢٧ فضيـــة و٢٢ برونزية .

* منحت اول ميداليـــة ذهبيـــة اولمبية فى تاريخ الرياضة السوفييتية لرامية القرص نينـــا روماشكوفـــا-بونوماريوفـــا فى العشرين من شهر يوليو سنة ١٩٥٢ . وقد فازت نينا بالميدالية الذهبية فى الالعاب الاولمبية سنة ١٩٦٠ كذلك .

* ان العالـــم الرياضى باجمعـــه يعرف اسماء ابطال الاولمبيـــاد ثلاث مـــرات . فياتشيســـلاف ايفانـــوف (التجديف الاكاديمى) ولاريسا لاطينينا وبولينا استاخوفـــا وبوريس شاخلين (الجمبـــاز) واليكسالـــدر ميدفيـــد (المصارعة الحرة) وابطال الاولمبيـــاد مرتين ، فلاديميـــر كوتس (العـــاب القوى) وبوريس لاغوتين (الملاكمـــة) وفيكتـــور سانييف (العـــاب القـــوى) وليونيد جابوتينسكـــى (رفع الاثقـــال) وايغور نوفيكوف (الالعاب الخماسية) والكثير غيرهم .

* كانت اكبـــر حصة من النجاح الذى حققـــه الرياضيـــون السوفييت فى الدورات الاولمبية الستة من نصيب المصارعين فى اللونين الكلاسيكـــى والحر ورياضيى كرة الطائرة (للرجال) والجمبازيين (الرجال والنساء) ورافعى الاثقال والرماة ورياضيى العاب القوى .

* خاض رياضيو كرة السلـــة السوفييت الالعـــاب الاولمبيـــة ست مرات ، وفازوا بالمرتبة الثالثة مرة واحدة ، وبالمرتبة الثانية اربع مرات، اما فى دورة ميونيخ فكانوا الاوائل .

* اشترك لاعبو الفريق السوفييتى لكرة القدم ثلاث مرات فى المباريات الختامية للالعـــاب . وكانوا الابطال سنـــة ١٩٥٦ ، وفـــى سنـــة ١٩٧٢ تقاسموا المرتبة الثالثة والرابعة . اما فى سنة ١٩٥٢ بعد خسارتهم امـــام الفريق اليوغسلافى (٥-٥ و١-٣) فقد خرجوا من الدورة قبل ان يصلوا الى المرحلة ١/٨ الختامية .

* يمنـــح الرياضيـــون السوفييت جوائز وميداليـــات لقـــاء الانجازات العالية ، والنتائج التى يظهرونها فى الالعاب الاولمبيـــة . فقد منح حوالى ٣٠ رياضيا ، ومن ممثلى انواع الرياضة الصيفية وسام لينين ، اعلى جائزة فى البلاد . ومن بينهم رافعـــا الاثقـــال فاسيلى اليكسييف ويورى فلاسوف ، ولاعب كـــرة القـــدم ليف ياشين ، والرياضيين فى العـــاب القوى فاليرى بورزوف وبيتر بولوتنيكوف وفلاديمير كوتس وتمـــارا بـــريس والمصارعين اليكسالدر ميدفيد ويوهاليس كوتكاس، والجمبازيان لاريسا لاطينينا وبوريس شاخلين ، وفيكتـــور كابيتونوف فى رياضـــة الدراجات والملاكـــم فينادى شاتكوف وغيرهم .

* خرج رافعو الاثقال السوفييت فى اثقل وزن بهذه الرياضة فى الدورات الاربـــع الاخيرة منتصرين دائمـــا فى مجموع الرفعـــات . ففى سنة ١٩٦٠ فاز يورى فلاسوف وفى سنتى ١٩٦٤ و١٩٦٨ ليونيد جابوتينسكى ، اما فى سنة ١٩٧٢ فقد فاز فاسيلى اليكسييف.

* فاز السباحـــون السوفييت خلال ست دورات اولمبية اشتركوا فيها ، بميدالية ذهبية واحدة فقط . وقد فازت بها غالينـــا بروزومينتشيكوفـــا سنة ١٩٦٤ فى سباحة الصدر لمسافة ٢٠٠ متر . وحازت غالينـــا على جوائز فى الدورتيـــن ١٩٦٧ و١٩٧٢-اثنتـــان فضيتان واثنتان برونزيتان .

* حازت لاريســـا لاطينينـــا ٩ ميداليات ذهبية و٥ فضية و٤ برونزية اولمبية ، ولم يستطع اى مشارك فى الالعاب الاولمبيـــة ، فى كل تاريخ الالعاب ، ان يجمع مثل هذا العدد فى الجوائز .

الاتحاد السوفيتى والحركة الاولمبية

تبلغ اللجنة الاولمبيـــة السوفييتيـــة ٢٥ سنة من عمرها . امـــا الحركـــة الاولمبية الدولية فتحتفل بعيدهـــا الثمانين اذ جرت قبل هذه السنوات الالعاب الاولمبية الاولى فى اثينـــا وفى سنـــة ١٩٥٢ حين جرت الالعاب فى هيلسنكى اشترك فيهـــا المنتخب السوفييتى لاول مرة . فحلت نهايـــة سيادة الرياضيين الاميركان المطلقـــة التى دامت عشرات السنين ، اذ ظهر منافس ولج فورا الصراع على البطولة الاولمبيـــة . ومن دورة إلى اخـــرى ارتفعت المكانـــة الرياضية للبلدان الاشتراكية الاخرى ايضا . ويكفى ان نقول ان رياضيى ١١ بلدا اشتراكيا غنموا فى ميونيخ ١٠٠ ميدالية ذهبية من ١٩٤ ميدالية تنافس عليها ممثلو ١٢٥ دولة .

ورافق مجـــرى رياضيى الاتحـــاد السوفييتى والبلدان الاشتراكية ازدياد نتائج المسابقات الاولمبية وفوق ذلك تبدل تركيب الحركة الاولمبية وجوهها، وشاهد العالم كله النتائج المنقطعة النظير التى توصلت اليها البلدان التى تضع العناية بصحة الشعب وتطوير التربية البدنية والرياضة على مستوى مهمات الدولة .

لقد انجزت منظماتنا الرياضية خلال هذه السنـــوات الكثير والكثيـــر جدا لتعزيز الحركة الاولمبية الدولية .

والمنظمات الرياضيـــة السوفييتيـــة عضوة الان فى ٧٠ اتحادا رياضيـــا دوليا . ويشترك ١١٨ ممثلا سوفييتيا فى عمل هذه الهيئات . ففى السنـــة الماضيـــة اشتركوا فى اكثر من ٣٠ مؤتمر او جمعية اقليميـــة للمنظمـــات الرياضية الدولية اجرى ٧ منهـــا فى الاتحاد السوفييتى .

وتوصـــل الممثلـــون السوفييت بالاشتراك مع كل القوى التقدمية الى فصل جمهورية افريقيـــا الجنوبيـــة وروديسينـــا الجنوبية من الحركـــة الاولمبية وحرمان المحطتين المضللتين المعاديتين للاشتراكيـــة «الحريـــة» و«اوروبـــا الحرة» من حقوق اعتمـــاد مراسليهما فى الاولمبياد .

وان ميـــزان القـــوى فى الرياضة العالمية يتغير باطراد لصالح البلدان الاشتراكية . واسفرت نتائج مباريات بطولتى العالم واوروبا لسنة ١٩٧٥ تفوق رياضيى الاتحـــاد السوفييتـــى وجمهورية المانيا الديمقراطية وبلدان اشتراكيـــة اخرى فى اكثـــر الفنون الرياضية على دول رياضية ذات وزن مثـــل الولايـــات المتحدة الاميركيـــة وانجلترا وجمهورية المانيا الاتحادية.

وتتعامـــل المنظمـــات الرياضيـــة السوفييتية مع كثير من بلدان العالم على نطاق واسـع . ففى سنة ١٩٧٥ انتظمت هذه الاتصالات مع ٨٧ بلدا واشترك الرياضيـــون السوفييت فى المهرجانـــات المخصصـــة للاتحـــاد السوفييتى فى ايطاليـــا والبرتغـــال واسبانيا .

ولاول مـــرة اشتـــرك الرياضيـــون السوفييت فى العاب نيوزيلندة التى جرت خلال شهر يناير سنة ١٩٧٥ .

وجرت العاب استعراضيـــة للاعبى الجمباز السوفييت فى الولايات المتحدة الاميركيـــة وبريطانيـــا وايسلندة ومنحت لاعبـــة الجمباز السوفييتيـــة اولغا كوربوت جائزة «سفير السلام» وسلمت اياها فى ايطاليا .

وتتوسع باستمرار الصلات الاولمبية للمنظمات السوفييتية . فتم فى السنة الماضية التوقيع على بروتوكولات حول التعاون الرياضى مع اثيوبيـــا وايران والاردن والفالستان وسوريا والجزائر ويكبر حجـــم الصلات على اســـاس الاتفاقيات الطويلة الاجل على التعـــاون الرياضى مع منظمات اليابان وايطاليا والدانمرك والولايات المتحدة الاميركيـــة والبرتغال واسبانيا وكندا وفرنســـا والنمسا والسويد وبلدان راسماليـــة اخرى ، والنعش على نحو خاص تبادل الوفود مع النمسا وكندا ، وهما بلدا الالعاب الاولمبية لسنة ١٩٧٦ .

وبلادنا لايضاهيها بلد آخر بعدد مباريات بطولة العالم واوروبـــا التى تجرى فيهـــا . ففى السنة الماضيـــة وحدها جرت فى الاتحاد السوفييتى ٧ جولات لبطولة العالم واوروبا .

ان توسيع وتعميق الصلات الدولية للمنظمات الرياضة السوفييتية يجريان بفضل التاثيـــر الطيب الذى يتركـــه تطبيق برنامج السلام الذى طرحـــه المؤتمـــر الرابـــع والعشرون للحزب الشيـــوعى السوفييتـــى والجهود التـــى يداب على بذلهـــا الاتحاد السوفييتى وبلدان المنظومة الاشتراكيـــة وكل القوى التقدمية والهادفـــة الى تحسين المناخ السياسى فى العالم من الجذور.

وقد قال ليونيد بريجنيف فى كلمته امام المؤتمر الاوروبى للامن والتعاون فى هيلسينكى انه فى تجسيد الانفراج جوهر القضية وجوهر كل ما يجب ان يجعل السلام فى اوروبا وطيدا ومتينا حقـــا . وان ملء البنود المحددة فى الوثيقة الختامية بالحياة على الدوام هى المهمة بعد نجاح المؤتمر .

ان الوثيقة الختامية تتضمن فصلا خاصا بالتعاون بين البلدان فى ميدان الرياضة . وهو ينص على انه بغرض توسيع الصلات القائمـــة والتعاون فى ميدان الرياضة سوف تشجع الدول المشتركة فى المؤتمر هذه الاتصالات والمبادلات بمـــا فى ذلك اللقـــاءات والمباريات الرياضية بكل الالوان والتى تجرى على اســـاس القواعد والاحكام الدولية المتعارف عليها .

وان الحركة الرياضية السوفييتيـــة تنفذ هذا الحكم عمليا باطراد .

فيتالى سميرنوف ،
النائب الاول
لرئيس اللجنة التنظيمية
«الاولمبياد-٨٠»

التجديف الاكاديمى

لشولد ، ١٩٤٨ ، عسكرى ، ف ب ع-٧٤ ، م ب او-٧٢ ؛ يورى ليتشوشكين ، ١٩٥٣ ، طالب ؛ اوليـــغ موليبوغا ، ١٩٥٣ ، عسكرى .

للنساء

لينا سموليفا ، ١٩٤٨ ، مدرســـة ، ب ع-٧٠ ، ب او-٦٨ و٧٢ ؛ لاريسا بيرغين ، ١٩٤٩ ، طالبة ؛ ليودميلا شيتينينا ، ١٩٥١ ، طالبة ؛ اينا ريسكال ، ١٩٤٤ ، مدرسة ، ب ع-٧٠ ، ف ب ع-٦٢ و٧٤ ، ب او-٦٨ و٧٢ ، ف او-٦٤ ؛ ليـــودميلا شيرليشوفا ، ١٩٥١ ، طالبة ؛ ناتاليا سارتشيفا ، ١٩٤٩ ، طالبة ، ب ع-٧٠ ، ب او-٦٨ و٧٢ ؛ ناتاليا كوشنير ، ١٩٥٤ ، طالبة ؛ اولغا كوزاكوفا ، ١٩٥١ ، طالبة ؛ ليليا اوسادتشايا ، ١٩٥٣ ، طالبة ؛ ناديجدا زيزيولا ، ١٩٥٣ ، طالبة ؛ ليودميلا زوزوليا ، ١٩٥٤ ، طالبة ، ب او-٧٢ .

الجمباز

للرجال

نيكولاى اندرياتوف ، ١٩٥٢ ، طالب ، ب ع-٧٤ ، ف ب ع-٧٤ (٥) ، ب او-٧٢ ، ف او-٧٢ ، م ب او-٧٢ ، ك ع-٧٥ ؛ اليكسالدر دتياتين ، ١٩٥٧ ، طالب ؛ فلاديميـــر ماركلينكو ، ١٩٥٢ ، طالب ، ف ب ع-٧٤ ، ب ب ع-٧٤ ؛ فلاديمير صافرونوف ، ١٩٥١ ، طالب ؛ فلاديمير ماركيلوف ، ١٩٥٧ ، عسكـــرى ؛ فلاديمير تيخونوف ، ١٩٥٦ ، طالب ؛ باتا شاموفيا ، ١٩٥٢ ، طالب .

للنساء

ليديا غوريك ، ١٩٥٩ ، تلميذة ؛ سفيتلانا غروزدوفا ، ١٩٥٩ ، تلميذة ؛ نيل كيم ، ١٩٥٧ ، طالبة ، ب ع-٧٤ ، ب ب ع-٧٤ ؛

هؤلاء سيتبارون فى مونتريال

اولغا كوربوت ، ١٩٥٥ ، طالبة ، ف ب ع-٧٤ (٤) ، ب او-٧٢ (٣) ، ف او-٧٢ ؛ الفيرا سعدى ، ١٩٥٢ ، مدرســـة ، ب ع-٧٤ ، ب او-٧٢ ؛ ليودميلا توريشيفا ، ١٩٥٢ ، مدرسة ، ب ع-٧٠ (٢) و٧٤ (٤) ، ب او-٦٨ و٧٢ (٢) ، ف او-٧٢ ، م ب او-٧٢ ، ك ع-٧٥ ؛ ماريا فيلاتوفا ، ١٩٦١ ، تلميذة .

التجديف الاكاديمى

الرجال

راوول ارليفان ، ١٩٥٣ ، عسكـــرى ، ف ب ع-٧٤ و٧٥ ؛ يفغينى بارباكوف ، ١٩٥٤ ، عسكرى ؛ دميترى بيفتيريف ، ١٩٤٩ ، مدرس ؛ فيتاوتاس بوتكوس ، ١٩٤٩ ، مـــدرس ، ب ب ع-٧٥ ؛ فلاديمير فاسيليف ، ١٩٤٨ ، عسكرى ، ف ب ع-٧٤ و٧٥ ؛ اوشافان حسن جلالوف ، ١٩٤٧ ، عسكـــرى ، ف ب ع-٧٤ و٧٥ ؛ نيكولاى دوفغان ، ١٩٥٥ ، عسكـــرى ، ب ب ع-٧٤ ؛ فاليرى دولينين ، ١٩٥٣ ، طالب ؛ يفغينـــى دولييف ، ١٩٥٦ ، طالب ، ب ب ع-٧٥ ؛ فلاديمير يشينوف ، ١٩٤٩ ، طالب ، ب ع-٧٤ و٧٥ ، ب ب ع-٧٠ ؛ بوريس جاروف ، ١٩٥٤ ، طالب ؛ فلاديمير جاروف ، ١٩٤٩ ، مدرس ؛ اناتول ايفانوف ، ١٩٥٠ ، عسكرى ، ف ب ع-٧٥ ؛ نيكولاى ايفانوف ، ١٩٤٩ ، طالب ، ب ع-٧٤ و٧٥ ، ب ب ع-٧٠ ؛ اليكسى كاملكين ، ١٩٥٢ ، طالب ؛ اليكســـالدر كليبيكوف ، ١٩٥٠ ، طالب ، ب ع-٧٥ ؛ ايغور كوتلوف ، ١٩٥٤ ، نجـــار ، ف ب ع-٧٥ ؛ يفغينى كورلينكو ، ١٩٤٨ ، كيميائى ؛ فينادى كوريشكوف ، ١٩٤٩ ، عسكـــرى ، ف ب ع-٧٤ ، ب او-٧٢ ؛ ميخائيـــل كوزليتسوف ، ١٩٥٢ ، عسكـــرى ؛ نيكولاى كوزليتسوف ، ١٩٥٣ ، عسكرى ، ف ب ع-٧٤ و٧٥ ؛ ايفارس لازديكس ، ١٩٥٤ ، عسكرى ، ب ب ع-٧٥ ؛ يورى لورينتسون ، ١٩٤٠ ، تكنيكى-ميكانيكى كهربائـــى ، ف ب ع-٦٢ ، م ب او-٦٨ ؛ اليكسالدر لوكيانوف ، ١٩٤٩ ، عسكرى ، ب ع-٧٤ و٧٥ ؛ يورى ماليشيف ، ١٩٤٧ ، مـــدرس ، ب او٧٢ ؛ اناتـــول ليميتريف ، ١٩٤٦ ، مهندس-ميكانيكى صفـــن ، ف ب ع-٧٤ و٧٥ ؛ اليكسالدر بليوشكين ، ١٩٤٨ ، مدرس ، ف ب ع-٧٤ و٧٥ ؛ سيرغى بوزديف ، ١٩٤٧ ، عسكرى ، ف ب ع-٧٤ و٧٥ ؛ فاسيل بوتابوف ، ١٩٥٥ ، موظف ، ف ب ع-٧٥ ؛ ايغـــور روداكوف ، ١٩٣٤ ، ميكانيكى سيارات ، ف ب ع-٧٤ و٧٥ ، ب ب ع-٦٢ ، ف ب او-٦٠ ؛ اوليـــغ سمارايف ، ١٩٥٣ ، عسكرى ؛ اليكسالدر سيوما ، ١٩٥٣ ، مدرس ، ب ع-٧٥ ؛ ايفارس تشاكشس ، ١٩٥٦ ، طالب ؛ اناتاس تشيكولاس ، ١٩٥١ ، مدرس ، ف ب ع-٧٥ ؛ يورى شوركالوف ، ١٩٤٩ ، كهربائى ؛ يورى ياكيموف ، ١٩٥٣ ، مدرس ، ف ب ع-٧٤ ، ب ب ع-٧٥ ؛ يفغينى يانكوفسكى ، ١٩٥٣ ، طالب ، ف ب ع-٧٥ ؛ ليبت كيلميا ، ١٩٤٥ ، موظف ؛ فينـــادى كينكو ، ١٩٤٢ ، طالب ؛ فلاديمير سولوفيوف ، ١٩٤٦ ، طالب .

النساء

لينا ابراموفا ، ١٩٤٩ ، مدرسة ، ف ب ع-٧٤ ؛ لاريســـا اليكساندروفا ، ١٩٥٧ ، طالبـــة ؛ يلينا الطولوفا ، ١٩٥٢ ، موظفة ، ب ع-٧٤ و٧٥ ؛ ميرا بريوليفا ، ١٩٥١ ، مدرسة ؛ ناتاليا غوروديلوفا ، ١٩٥٠ ، مهندسة-ميتالورجية ، ب ب ع



نجوم الرياضة السوفيتية

رياضي ابن رياضي

«الكرة الذهبية» - اسمى جائزة فردية في لعبة كرة القدم لاوروبا وتقدمها المجلة الفرنسية «فرانس فوتبول» لاقوى لاعب في اوروبا بعد استفتاء معلقين رياضيين ذوي شأن من بلدان عديدة .

واخر من حصل على «الكرة الذهبية» (لموسم سنة ١٩٧٥) هو اوليغ بلوخين ، اللاعب في فريق «دينامو» كييف ، الفائز بجائزة سوبر كاس سنة ١٩٧٥ وبطل الاتحاد السوفييتي .

ويبلغ اوليغ ٢٣ عاما ، وهو من كييف ، ووالدته يكاليرينا إداميتكو ماستر في الرياضة تحمل لقب الجدارة ، كانت احدى الرياضيات السوفييتيات البارزات في العاب القوى كما اشتركت بنجاح في مباريات الالعاب الخماسية والعدو للمسافات القصيرة .

وكانت تود أن تجعل ابنها عداء للمسافات القصيرة . الا ان اوليغ ، الراكض السريع (فهو يقطع ١٠٠ متر خلال ١١ ثانية) انجذب نحو كرة القدم ، وقبل ١٤ عاما ، قبل في المجموعة التحضيرية التابعة لنادي «دينامو» كييف . وفي ذلك الوقت بالذات ، منحت جائزة «الكرة الذهبية» لاول مرة في تاريخ كرة القدم للاعب سوفييتي وهو حامي هدف نادي «دينامو» موسكو الاسطوري ليف ياشين .

تسلق اوليغ بسرعة درجات سلم كرة القدم ، من فرق الاطفال - والفتيان - والشباب وبديل «دينامو» كييف - والفريق الاصلي للنادي («دينامو» كييف) - الى المنتخب السوفييتي . وقد اشترك بنجاح في تشكيلات منتخبات الاتحاد السوفييتي لمختلف الاعمار وفي مختلف الدرجات الرياضية . ففي سنة ١٩٧٢ حصل اوليغ على الميدالية البرونزية وتوجد في مجموعته ميداليات بطولة الاتحاد السوفييتي الذهبية والفضية ويعتبر بلوخين الآن احسن لاعب كرة قدم سوفييتي للسنوات الثلاث الاخيرة واحسن هداف في بطولات الاتحاد السوفييتي للسنوات الاربع الاخيرة .

وبعد ان انهى بلوخين معهد التربية البدنية في كييف ، يرغب الان في تكميل الدراسة في فرع آخر هو الفرع الدبلوماسي .

ويستعد اوليغ بلوخين الماستر في الرياضة والحائز على لقب الجدارة ، لدورته الاولمبية الثانية . والهدف واحد ، وهو ان يصبح مع الفريق السوفييتي بطل الاولمبياد .

فاليات

نيكولاي اندريانوف

تعرفت على نيكولاي اندريانوف في شهر ابريل سنة ١٩٧٢ اثناء المباريات التي جرت في مدينة ريغا ، وقد فاز آنئذ بجائزة جريدتنا «اوليل دي موسكو» وهي عبارة عن نموذج صغير لحصان مصنوع من الكهرمان وكانوا في ذلك الوقت يتحدثون عنه كرياضي لايحتاج الى تعريف . وقد مر على ذلك الوقت اكثر من اربع سنوات وهو الان طالب في معهد التربية بمدينة فلاديمير وماستر في الرياضة يحمل لقب الجدارة وحائز على وسام «الشرف» وحامل كل الالقاب السامية في رياضة الجمباز العالمية ، فهو بطل العالم واوروبا والالعاب الاولمبية والاتحاد السوفييتي . واخيرا ، اصبح في شهر اكتوبر سنة ١٩٧٥ ، اول فائز بكاس العالم في المباراة التي جرت بلندن .

اذا ما رايته ، لا ترى فيه سوبرمانا ، واذا كنت لاتعرفه ، فلا يمكن ان تظن بان من يقف امامك رياضي مشهور في عديد من دول العالم وقبل عدة سنوات سألوا مدرب اندريانوف ان يذكر اهم صفات ومزايا تلميذه . وكان الجواب قصيرا : «الامانة ، والطيبة تجاه الناس ، والعدام الغطرسة والتكبر ...» .

ومنذ ان كان عمره ١٢ عاما وهو تحت الاشراف الصارم لمدربه تولكاشيف . ومدرب نيكولاي فريغوريفيتش اكبر بمرتين من تلميذه واشترك في الحرب الاخيرة . وقد اتيح لي ان ارى هذا الثنائي سواء اثناء المباريات او التدريبات . وقد انتقل هدوء وحصافة المدرب الى تلميذه وهذا بطبيعة الحال لا يعني ان نيكولاي سوداوي في المباريات ، كلا . فعلى المنصة هو عصبة ودقة واندفاع ومهارة .

ولنيكولاي ٢٤ عاما من العمر وحسب المقاييس الحالية (ومن هو واضعها ؟) يقترب من تلك السن ، التي سماها شخص ما بكل بساطة «سن القدماء» . «اما حياة الجمباز - كما يقول نيكولاي غريغوروفيتش - فتدل على شيء اخر . ان هذه الحياة لاتخرج رياضيا يبلغ ٢٦-٢٨ سنة من عمره قبل اوانه . بحجة انه و«كأنما» اصبح «من القدماء» في السن . ان جسم مثل هؤلاء «القدامى» قوي ، وخبرتهم عظيمة وهم مستعدون لعمل اشياء كثيرة . واحسن مثل على ذلك عروض الجمبازيين اليابانيين الذين هم ذوو سن كبيرة وغدوا «شيوخا» منذ زمن بعيد اذا اعتمدنا مقاييسنا للمقارنة . الا ان هذا لايمنعهم في احوال كثيرة من ان يسبقوا رياضيين سوفييت اكثر شبابا» .

ما هي خطط اندريانوف للمستقبل القريب ؟ انها ، قبل كل شيء ، النصر في البطولة المطلقة في الالعاب الاولمبية بمونتريال ، وكذلك في بطولة العالم الدورية التي ستقام سنة ١٩٧٨ . صحيح ان الامال هي في حدها الاقصى ، الا انها ممكنة التحقيق ، وخاصة ان من وضعها امام القارىء شخص بيده كل امكانيات تحقيقها .

اناتولي ايفانوف

ليوديلا توريشيفا

عندما يجري الحديث عما يسمى «العناد الرياضي» وعن العزيمة على النصر وعن جسارة الرياضي ، يخطر ببالي رأسا اسم ليوديلا توريشيفا كمثل ، اذ تجتمع فيها كل هذه الصفات . فمنذ سنة ١٩٦٨ ، حين اصبحت ليودا بطلة الاولمبياد (نتيجة النصر العام للفريق في مكسيكو) وحتى يومنا هذا ، وهي تتصدر رياضة الجمباز العالمية كما انها بطلة العالم المطلقة مرتين ، وبطلة اوروبا مرتين وبطلة الالعاب الاولمبية المطلقة (في ميونيخ) والفائزة باول كاس للعالم (سنة ١٩٧٥) وبطلة البلاد والفائزة في العديد من المباريات ، ومنذ اكثر من ست سنوات لم تعرف خلالها الفشل في المباريات الدولية الكبيرة ، وفقط في شهر مايو من السنة الماضية تنازلت في بطولة العالم «للنجمة» الطالعة الرومانية نادويا كومانيتشي .

ان الامر بالنسبة للازال صعب دائما ، اما بالنسبة لتوريشيفا فهو صعب على نحو مضاعف ، فقد ترتبت الامور بشكل اضطرت توريشيفا معها ان تتبارى الان مع فتيات تتراوح اعمارهن بين ١٢-١٤ عاما ، في حين ان عمر ليودا ٢٤ سنة ، وهي ماستر في الرياضة تحمل لقب الجدارة وحائزة على جوائز حكومية ، فعلى ليوديلا وهي تلعب امام فتيات مستميتات في عزوفهن ، لايزال المستقبل امامهن ، وحتى انهن لايشعرن بقيمة كل التمارين المعقدة التي يقمن بها ، على ليوديلا ان تجد السبيل الصحيح الوحيد الى النصر ، السبيل التي يوفر للحكام الاساس لاعطائها اعلى الدرجات .

ان الانظار تتجه دوما الى من هو شهير ، كما وينتظر منه على الدوام شيئا ما جديدا ، واضافة الى ذلك ، فثمة يتصادم معا تياران ، ايهما ينتصر ؟ الا ان فضول المشاهدين شيء وعذاب المدربين والرياضيين شيء اخر .

انهت ليودا الدراسة في المعهد وهي الان طالبة الدراسات العليا في معهد التربية بمدينة روستوف ويدربها خلال كل هذه السنوات فلاديسلاف ستيبانوفيتش راستوروتسكي ، الشخص الذي يعشق رياضة الجمباز الى درجة نسيان النفس وقد وجدها في المدرسة حيث لفت نظره قوامها المتين ، وقادها الى الذروة مربيا فيها التركيز على الهدف .

اما وهي لاتزال فوق المنصة ، فكل الافكار والجهود تهدف الى النصر ، والكفاح الذي بدونه لايمكن ان يوجد رياضي اصيل مثل «توريشيفا الحديدية» .

قفزة موفقة

تقع مدينة بينزا في اواسط روسيا تماما ، وقد نالت شهرة رياضية بعد ان اصبحت مواطنتها الشابة ايرا كاليتينا (١٧ عاما) بطلة العالم في رياضة القفز الى الماء .

ومدينة بينزا تقع على نهر سورا الهادىء ، ولم يكن حوض في المدينة للسباحة ، فما بالك بقصر لانواع الرياضة المائية ؟ ولما وصل المدرب بوريس كليتشينكو الى المدينة في سنة ١٩٦٧ توجه الى الاهالي قائلا : اجلبوا الى الاطفال ، فتيانا وفتيات ، وسانظم مدرسة يتدربون فيها على رياضة القفز الى الماء . وكانت ايرا كاليتينا البالغة من العمر ٨ سنوات من بين اولئك الاوائل الذين التحقوا بالمدرسة . وكانت ايرا صغيرة الحجم ونحيفة حتى انها لم تستطع الاحتفاظ بملبسها فوق سطح الماء . ولكن سرعان ما افتتح في المدينة حوض للسباحة طوله ٢٥ مترا ، اصبح قاعدة للمدرسة الرياضية الجديدة .

خلال عدة سنوات من التدريب ، نمت ايرا بشكل ملحوظ ، واصبحت قوية وجريئة . وفي بطولة العالم سنة ١٩٧٥ التي جرت بمدينة كالي (كولومبيا) ، كانت الاقوى في رياضة القفز الى الماء من ملقز بارتفاع ٣ امتار ، والفائزة في القفز من البرج .

ان الصفة الرئيسية في طباع ايرينا هي المثابرة ، وهي موهوبة ومحبة للعمل الى درجة التفاني .

وفي الصيف الحالي ستنهي كاليتينا الدراسة في المدرسة . وبعد ذلك ينتظرها امتحان آخر ، وهو الالعاب الاولمبية الحادية والعشرون في مونتريال .

شيفرين

تحققت امنية دافيد ريجيرت

لعله لايوجد فتى لا يتمنى ان يصبح قويا . كذلك كان دافيد ريجيرت من قرية نافورنوي بكازاخستان . فعندما ادخلوا رفع الاثقال في المدرسة اصبح (كان عمره انذاك ١٧ عاما) احد اوائل المنجذبين اليه . ورفع دافيد دون اية تدريبات ٥٠ كيلوغراما . وعندما شاهد مدرسه ذلك ، اقترح عليه ان يمارس رياضة حمل الاثقال بصورة جدية . فاخذ الفتى المجد يتدرب ثلاث مرات في الاسبوع ساعة كاملة كل مرة . وبعد ذلك تابع تدريباته في صفوف الجيش السوفييتي ، حيث دعي للخدمة بعد تخرجه من المدرسة .

في سنة ١٩٦٩ استدعي دافيد للتدريبات ضمن مجموعة لاقوى رياضيي الاتحاد السوفييتي ، وهنا تعرف على رودولف بليوكفيلدير المشهور ، الفائز في الالعاب الاولمبية التي جرت في طوكيو وبطل وصاحب الرقم القياسي العالمي والاوروبي السابق ، والذي اصبح فيما بعد مدربه .

وحالفه اول نجاح كبير في سنة ١٩٧١ ، ففي تلك السنة سجل دافيد ريجيرت رقما قياسيا عالميا ، واحرز لاول مرة لقب بطل العالم واوروبا وكان المختصون واثقين في انتصاره في الالعاب الاولمبية في ميونيخ ، الا ان الرياضي السوفييتي فشل هناك .

ويقول دافيد وهو يتذكر عواقب ذلك الفشل .

- كانت القوة موجودة ، الا انني اضطربت . وقد تاثرت فيما بعد تاثرا شديدا .

وفي السنوات التالية اظهر دافيد ريجيرت إكثر من مرة ، بارقامه القياسية العالمية المذهلة ، وبانتصاراته في بطولات العالم واوروبا ، بانه اقوى شخص في وزن متوسط الثقيل على الكوكب . وفي شهر ابريل - نيسان من السنة الحالية ، وفي بطولة اوروبا التي جرت في برلين ، لم يحرز ريجيرت لقب البطولة فحسب ، بل حسن رقمين قياسيين عالميين .

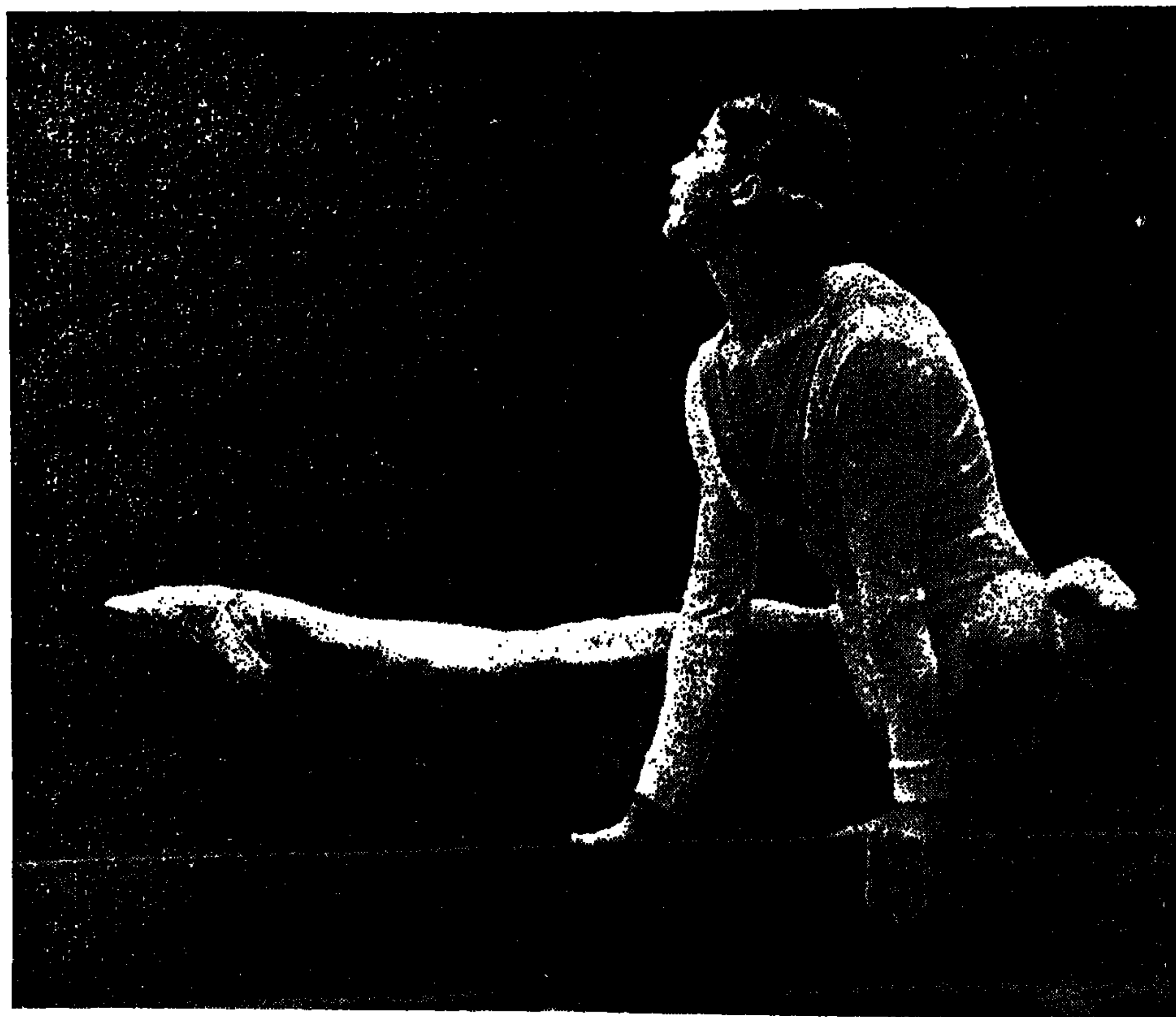
غير ان هذه النتائج نفسها سرعان ما تبدلت . لقد سجل ريجيرت في ليلة واحدة اثناء بطولة الاتحاد السوفييتي التي جرت في شهر مايو بمدينة كاراغاندي (كازاخستان) ثلاثة ارقام قياسية عالمية : الرفع بالخطف ١٨٠ كيلوغراما وبالنتر ٢٢٠ كيلوغراما وجمع بذلك ٤٠٠ كيلوغرام . وبهذا كان اول رافع اثقال في العالم بوزن ٩٠ كيلوغراما ، يدخل في النادي الرمزي «٤٠٠» .

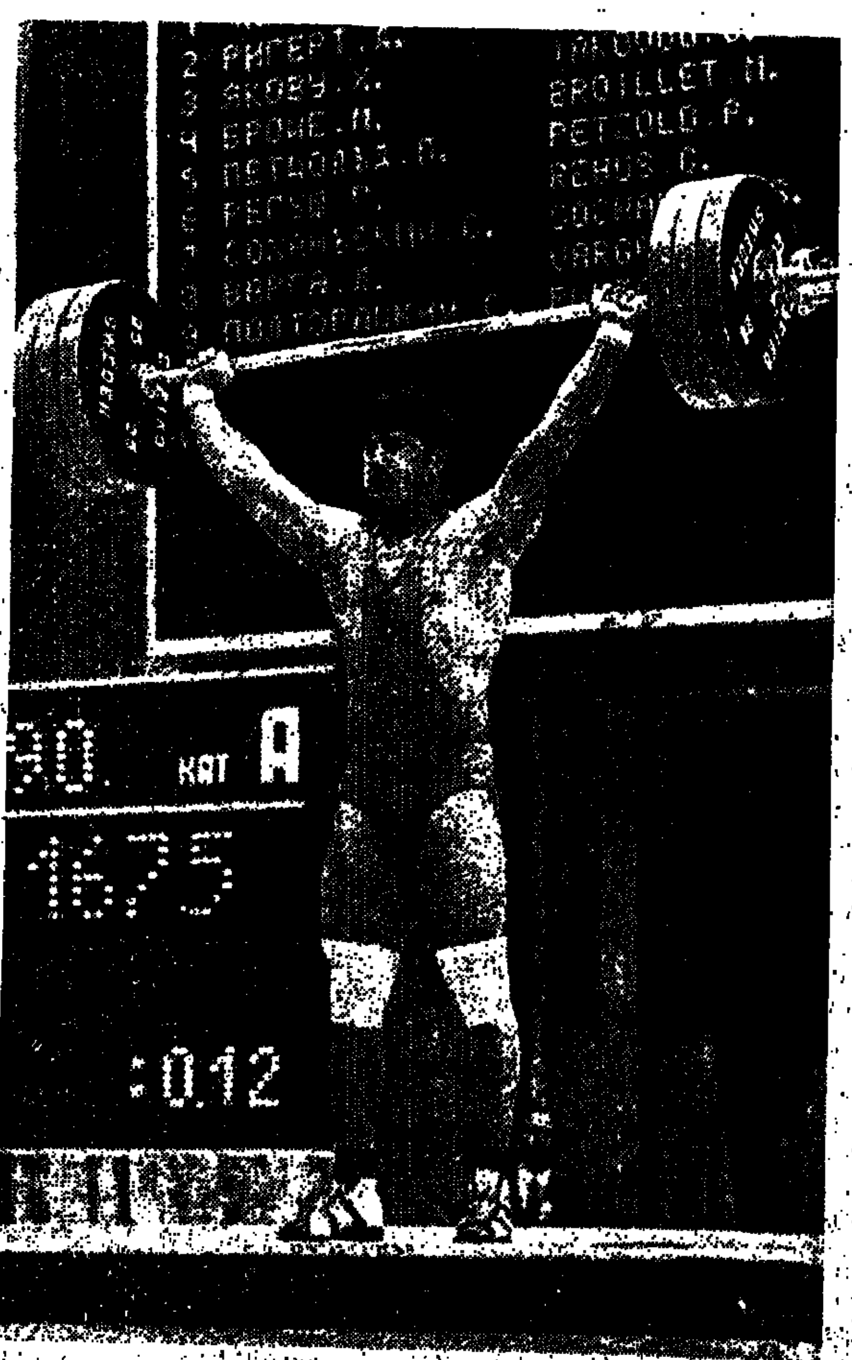
ولدى سجل ريجيرت الان ٥٢ رقما قياسيا عالميا .

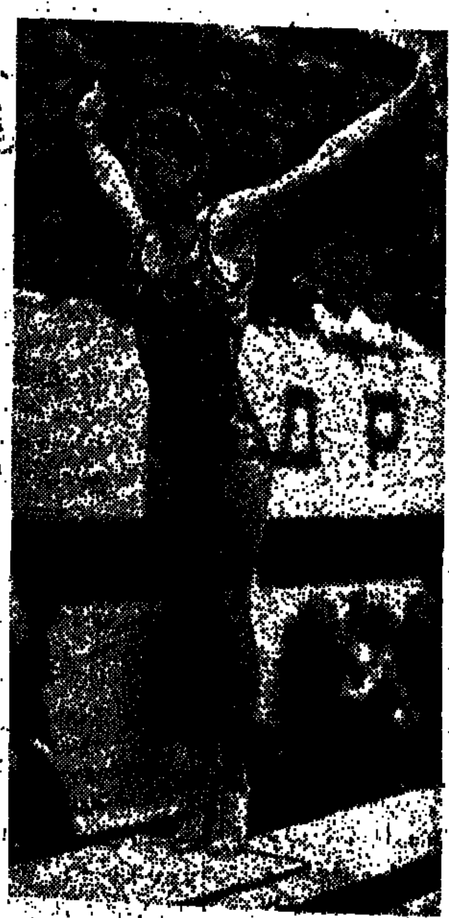
هنريك خاتشكوفاليان



اوليغ بلوخين







ليوديلا توريشيفا ↑

دافيد ريجيرت ←

ايرينا كاليتينا ↓



نيكولاي اندريانوف

نجوم الرياضة السوفييتية

الاولمبياد الثالث لسانييف

فيكتور سانييف ، بطل الالعاب الاولمبية مرتين ، والفائز عدة مرات في البطولات الصيفية والشتوية لاوربا والاتحاد السوفييتي ، وضارب الارقام القياسية للبلاد واوربا والعالم والالعاب الاولمبية . وقد كوفئت انجازاته في الرياضة باعلى جائزة حكومية ، وسام لينين .

الا ان طريقه الرياضي لم يكن سهلا وممهدا .

لقد بدا البطل الاولمبي المقبل يتدرب على العاب القوى منذ ان كان عمره ١١ عاما تحت اشراف المدرب هاكوب كيرسيليان .

وفي سنة ١٩٦٣ فاز سانييف في سبارتاكياد المدارس للاتحاد السوفييتي ، وبعد عام حاز على ميداليتين فضيتين في الالعاب الاوربية للشباب .

الا ان النكبة حلت على غير انتظار فاخذت قدمه تؤلمه قليلا في البداية ثم اشتد الالم اكثر فاكثر ، فلم يستطع القفز بل ولا السير ، وكان تشخيص الاطباء يشير الى مرض المفاصل الذي يشوه شكل القدم فهل يعني هذا ان امره مع القفزات قد انتهى ؟ غير ان فيكتور تمكن من قهر المرض ، فبعد علاج دام عاما ونصف العام ، عاد للرياضة ثانية .

ولكنه لم يستطع ان يتدرب بكل قوته الا في بداية سنة ١٩٦٧ ، وفي الخريف احرز اول نصر كبير له في المباراة الختامية على كاس اوربا وحينذاك اشرف على تدريب سانييف ، الى جانب كيرسيليان الرياضي السابق المشهور في القفز وصاحب الرقم القياسي للبلاد فيتولد كريير ، الذي يعشق بصورة خيالية رياضة القفزة الثلاثية .

وانتصرت ارادة سانييف ومثابرته واخلاصه للرياضة وخبرته ، وحلق فيكتور في اول محاولة ، نتيجة جلبت له الميدالية الذهبية الثانية .

عشرون عاما وفيكتور يمارس الرياضة ، ويضم بيته ، الى جانب الميداليتين الاولمبيتين ، شهادتا تخرجه من معهدين . وينتظره الاولمبياد الثالث ، وانتهاء عمله في الاطروحة ، هذه هي المهمات القريبة امام فيكتور سانييف .

اورلوف

اسرع سباح في اوربا

تجد في قائمة الارقام القياسية الاوربية امام جدول سباحة ١٠٠ متر ، سباحة حرة : ٥١،٣٢ ثانية . وقد سجل هذا الرقم الموسكوفي فلاديمير بوري في العام الماضي .

دخل فولوديا ميدان الرياضة الكبير بالنسبة للسباحة المعاصرة متاخرا جدا . فلقد تخطى الثالثة عشرة من عمره وهو لا يزال يتردد في اختيار نوع من انواع الرياضة المحببة لديه فكان يحب السباحة والعدو والسير بالسكي ولعب كرة السلة والتزحلق بالسكيت ورياضة الدراجات . وتحت تاثير نجاح اخيه الاكبر ، قرر الفتى اخيرا ان يتدرب جديا على السباحة وحدث هذا الانعطاف في اواخر سنة ١٩٦٣ . وفي سنة ١٩٦٦ اثناء بطولة اوربا التي جرت في هولنده قطع فولوديا مسافة ٤٠٠ متر خلال ٤ دقائق و١٩،٠٩ ثانية مسجلا بذلك اول رقم قياسي له على نطاق الاتحاد السوفييتي . ولكنه لم يكن الرقم الاخير ، لقد حصل بوري في الالعاب التي جرت في المكسيك على الميدالية الاولمبية البرونزية . وذلك في سباحة ٤×٢٠٠ متر (تتابع) و سباحة حرة وبالمناسبة فان فولوديا اشترك منذ سنة ١٩٦٨ في جميع سباقات سباحة التتابع (سباحة حرة) مع منتخبات الفرق السوفييتية . وقد ساعد المنتخب ١٦ مرة في تحسين الرقم القياسي السوفييتي والاوربي ، كما ساعده في سنة ١٩٧٠ على الفوز بالميدالية الذهبية في بطولة اوربا ، والميدالية الفضية (في سباحة ٤×١٠٠ متر) والبرونزية (٤×٢٠٠ متر) في الالعاب الاولمبية بميونيخ . وحصل بوري على ميدالية برونزية اولمبية اخرى هناك بعد السباحة الختامية لمسافة ١٠٠ متر . وفي العام الماضي اثناء بطولة العالم التي جرت في كولومبيا حصل على ميدالية فضية .

ويستعد فلاديمير بنجاح لاولمبياده الثالثة . ويدل الرقم «٢٠٠٠» دلالة بليغة على العمل المضني للرياضي لقد قطع هذه الكيلومترات اثناء تدريباته في الموسم .

هنريك خاتشكوفاليان

« اعجوبة كراسنويارسك »

... «هرقل» ، «الدب السيبيري» «اعجوبة كراسنويارسك» هذه الالقاب الصارخة يحملها رياضي جميل اشقر طويل القامة من مدينة كراسنويارسك السيبيرية هو ايفان ياريغين .

وايفان مصارع في نوع المصارعة الحرة ، وقد حصل في السابعة والعشرين من عمره كل الالقاب السامية في الرياضة ، فهو بطل الاتحاد السوفييتي مرتين ، وبطل اوربا ثلاث مرات ، وبطل العالم مرتين ، وبطل الاونيفرسياد العالمي الذي جرى في موسكو ، وبطل الالعاب الاولمبية التي جرت في ميونيخ .

ولايفان وزوجته ناتاشا ، طفلة في الخامسة من عمرها تدعى اليتا ، وهي تحلم في رياضة التزحلق الايقاعي على الجليد ، وطفل يدعى سيريوجا له ثلاث سنوات من العمر .

ويسال سيريوجا عادة بعد المباريات والده :

— اية ميدالية جلبت يا بابا ؟

— ليست عادية ، بل ذهبية ، يجيب ياريغين مازحا بكلمات من الحكاية الروسية .

وسينهي ياريغين هذا العام الدراسة في كلية التربية البدنية بمعهد التربية في كراسنويارسك ، وقد اقتفى اثره شقيقاه الصغيران اليكساندر ونيكولاي .

فاليات

فارس الالعاب العشرية

تستغرق مباريات الالعاب العشرية يومين كاملين ، ويتنقل الرياضيون بين الطرق والميادين الرياضية ، وهكذا على مدى يومين .. يومان من النضال ضد الخصم ، وضد الطقس وضد الضعف الذاتي . وليس كل واحد يروق له ذلك . فكثيرون يتركون الالعاب العشرية ، ويبقى المناضلون الاصيلون الحقيقيون . من هؤلاء نيكولاي افيلوف ، صاحب الرقم القياسي العالمي والفائز في الالعاب الاولمبية سنة ١٩٧٢ .

وسيبلغ نيكولاي في شهر اغسطس ، بعد انتهاء الالعاب الاولمبية في مونتريال مباشرة ، ٢٨ عاما من عمره ويحمل على كاهله ١٥ عاما من ممارسة رياضة العاب القوى . وافيلوف هو بلاشك ، موهبة فذة ، لقد صعد الى قمم الرياضة ، واحدة تلو اخرى ، بسهولة ويسر .

وبدا نيكولاي يمارس رياضة القفز العالي والعريض في مدينته اوديسا سنة ١٩٦١ ، وبعد عدة سنوات اصبح بطل الاتحاد السوفييتي بين الفتيان ، ومن ثم بين الشباب ، وفي سنة ١٩٦٦ انضم نيكولاي الى منتخب البلاد للشباب في البدء ، ومن ثم للبالغين .

وقد اعد المدرب فلاديمير كالسمان تلميذه للالعاب العشرية تدريجيا وتوصل افيلوف الى اول نجاح كبير في الالعاب الاولمبية التي جرت في مكسيكو سنة ١٩٦٨ ، فقد احرز افيلوف المرتبة الرابعة بين اقوى الرياضيين العالميين في هذا النوع من الرياضة ، ولم يتبق له الا القليل جدا للحصول على الميدالية البرونزية .

الا انه هناك في مكسيكو بالضبط خطى نيكولاي خطوته الحاسمة الى الميدالية الذهبية الاولمبية فقد اغنى اشتراكه في الاولمبياد خبرته ، التي كان يحتاجها ، وبعد مرور اربعة اعوام صعد نيكولاي افيلوف فوق اعلى درجة من منصات الشرف للالعاب الاولمبية . لقد قطع المسافة المضنية للالعاب العشرية بشكل رائع . وسجل في بعض انواعها انجازا شخصيا . اما في مجموع النقاط فقد جمع ما يزيد عن الرقم القياسي العالمي .

ومرت اربع سنوات اخرى ، ويستعد نيكولاي لخوض اولمبياده الثالث لقد تغير الكثير في حياة نيكولاي خلال الاربع سنوات الفاصلة بين الدورتين الاولمبيتين . اذ اخذ يكبر في عائلة نيكولاي ابنه سيريوجا (وبالمناسبة فان زوجته فالنتينا ، هي بدورها صاحبة الميدالية البرونزية للالعاب الاولمبية التي جرت في مكسيكو في رياضة القفز العالي) ، وهو نفسه قد انهى الدراسة في المعهد واصبح حامل شهادة في القانون . ويشرف على تدريباته الآن المدرب الاستوني الشهير [illegible] الذي اعد مجموعة من الرياضيين الاشداء في الالعاب العشرية . [illegible] عدد الرياضيين الاقوياء في هذا النوع من الرياضة قد ازداد في [illegible] الاخيرة ، الا ان افيلوف [illegible] على الاحتفاظ بلقب اقوى [illegible] العالم بالالعاب العشرية .

اورلوف

هؤلاء سيتبارون في مونتريال

[illegible] قـبـع–٧٣ ، ب او–٧٢ ؛ سيرغي ليزولوف ، ١٩٥٥ ، طالب ؛ فلاديمير موروزوف ، ١٩٥٢ ، عسكري ؛ سيرغي نالورني ، ١٩٥٦ ، طالب ؛ سيرغي بيترينكو ، ١٩٥٥ ، طالب ، بـبـع–٧٤ و٧٥ ؛ اليكساندر رولوف ، ١٩٥٦ ، طالب ؛ فلاديمير رومانوفسكي ، ١٩٥٧ ، عسكري ؛ (ذ)يسلاف سوروكا ، ١٩٥٨ ، موظف ؛ فيتالي [illegible] ، ١٩٤٩ ، طالب ؛ سيرغي تشوخراي ، ١٩٥٥ ، طالب ؛ اليكساندر شاباروتكو ، ١٩٤٩ ، عسكري ، بـبـع–٦٦ (٢) و٧٠ و٧٣ ، قـبـع–٧٤ ، بـبـع–٧١ ، مباو–٦٨ و٧٢ ، ق او–٦٨ ؛ فاسيل يورتشينكو ، ١٩٥٠ ، فيزيائي راديوات ، بـبـع ، ٧٣ و٧٤ و٧٥ (٢) ، قـبـع–٧١ و٧٤ .

للنساء

لينا فوبولا ، ١٩٥٣ ، طالبة ، بـبـع–٧٣ (٢) ، قـبـع–٧٤ (٢) ؛ كاليانا كورشونوفا ، ١٩٥٦ ، طالبة ، قـبـع–٧٤ ؛ غاليتا كريانت ، ١٩٥٠ ، عاملة تركيب في آلات الضغط ، قـبـع–٧٤ و٧٥ (٣) ؛ تايسيا لايتيفا ، ١٩٥٥ ، طالبة .

مصارعة الجودو

فاليري دفويتكوف ، ١٩٥٠ ، طالب ، قـبـع–٧٥ ؛ اوليغ زوداكوفالي ، ١٩٥٧ ، مدرس ؛ فلاديمير نيفزوروف ، ١٩٥٢ ، [illegible]

الفروسية

بيتر غورلوشكو ، ١٩٥٣ ، مدرس ؛ فيكتور كالينين ، ١٩٤٠ ، مدرس ؛ ايفان كاليتا ، ١٩٢٧ ، عسكري ، بـبـع–٧٠ ، قـبـع–٧١ ، مباو–٧٢ ، ف او–٦٨ ، مب او–٦٤ ؛ ايفان كيزيموف ، ١٩٢٨ ، موظف ، بـبـع–٧٠ ، قـبـع–٧٤ ، ب او–٦٨ و٧٢ ، ف او–٦٨ ، مب او–٦٤ ؛ فلاديمير لانيوفين ، ١٩٤٨ ، عسكري ؛ [illegible] بيتروشكوفا ، ١٩٤٠ ، باحثة علمية–بيولوجية ، بـبـع–[illegible] ، قـبـع–٧٤ ، بـبـع–٦٦ و٧٤ ، مباو–٧٢ ، ف او–[illegible] ؛ يوري سالنيكوف ، ١٩٥٠ ، مدرس ؛ فيكتور اوغرل[illegible] ، ١٩٣٩ ، موظف .

العاب القوى

للرجال

فاليري بوروزوف ، ١٩٤٩ ، باحث علمي ، مباو–٧٢ ، ان–١٠٠ متر–١٠،٠ ، ٢٠٠ متر–٢٠،٠ ؛ اليكساندر كورنيليوك ، ١٩٥٠ ، باحث علمي ، ف او–٧٢ ، ان–١٠٠ متر ، ٢٠٠ متر–٢٠،٩ ؛ نيكولاي كوليسنيكوف ، ١٩٥٣ ، طالب ، ان–١٠٠ متر–١٠،٢ ؛ يوري سيلوفيو ، ١٩٥٠ ، [illegible] ٧٢ ، ان–١٠٠ متر–١٠،١ ؛ سيرغي [illegible] ، [illegible] طالب ، ان–١٠٠ متر–١٠،٣ ، ٢٠٠ متر [illegible] ؛ [illegible] ، ١٩٥٤ ، طالب ، ان–١٠٠ متر [illegible] [illegible]

اين سيتاليك ، ١٩٥٤ ، طالب ، ان–٥٠٠٠ متر–١٣،٢٧،١١ ، ١٠٠٠٠ متر–٢٨،١٠،٤ ؛ فالينتين زوتوف ، ١٩٤٧ ، عسكري ، ان–٥٠٠٠ متر–١٣،٢٧،٠ ، ١٠٠٠٠ متر–٢٨،٢١،٠ ؛ ليونيد موسييف ، ١٩٥٢ ، طالب ، ان–١٠٠٠٠ متر–٢٨،١١،٢ ، ماراثون–ساعتان و١٢،١٩،٨ دقيقة ؛ اليكساندر غوتسكي ، ٧٥ ؛ اولغا غوزينكو ، ١٩٥٦ ، موظفة ؛ فالينتينا يرماكوفا ، ١٩٥٣ ، اختصاصية في التخطيط ، قـبـع–٧٤ ؛ غالينتينا يرمولايفا ، ١٩٤٨ ، طالبة ، بـبـع–٧٤ و٧٥ ؛ يلينا زوبكو ، ١٩٥٣ ، تكنولوجية ؛ ليوبوفا كاميشسكايتي ، ١٩٥١ ، مدرسة ، بـبـع–٧٥ ؛ الة كارلاشينكو ، ١٩٥٣ ، طالبة ؛ كلاوديا كوجيلكوفا ، ١٩٤٩ ، مدرسة ؛ الا كوشراشينا ، ١٩٥٥ ، طالبة ؛ ليوديلا كروخينا ، ١٩٥٤ ، موظفة ؛ ليديا كريلوفا ، ١٩٥١ ، موظفة ؛ غالينا ميشيلينا ، ١٩٥٠ ، موظفة ؛ ليوديلا باوليتوفا ، ١٩٥٠ ، موظفة ؛ الا باسوفا ، ١٩٤٩ ، مدرسة ؛ ناديجدا بروليتا ، ١٩٤٩ ، طالبة ؛ اولغا بوغوسلسكايا ، ١٩٤٢ ، موظفة ؛ فيلوفايتي رامونكيكي ، ١٩٤٥ ، مدرسة ، قـبـع–٧٤ ، بـبـع–٧٥ ؛ ناديجدا زوزغون ، ١٩٥٢ ، ممرضة ؛ ناديجدا سيفاستيانوفا ، ١٩٥٣ ، طالبة ؛ ليوبوف طالانيفا ، ١٩٥٣ ، موظفة ؛ ليلي تاراكانوفا ، ١٩٥٤ ، طالبة ؛ اولغا كليشيشيفا ، ١٩٥٤ ، موظفة .

التجديف بزوارق الكياك والكنو

نيكولاي استابكوفيتش ، ١٩٥٤ ، عسكري ، بـبـع–٧٥ ، قـبـع–٧٤ (٢) ؛ اليكساندر فينوغرادوف ، ١٩٥١ ، مدرس ، بـبـع–٧٣ [illegible]

ناديجدا تشيجوفا تلميذة اليكسييف

يعرف كثير من هواة العاب القوى جيدا اسم المدرب فيكتور اليكسييف الذي ربى في مدرسته الشهيرة اجيالا من الرياضيين الممتازين ، ومن اهم انجازات تلامذة اليكسييف انهم لم يعودوا من اية مباراة من المباريات الاولمبية بدون ميداليات ، والمرة الوحيدة التي لم يحمل فيها تلامذة اليكسييف ميدالية ذهبية كانت في عام ١٩٦٨ .

من تلامذة هذا المدرب الشهير ناديجدا تشيجوفا التي تواصل تقاليد الابطال الاولمبيين ، ولدت ناديجدا تشيجوفا في سبتمبر عام ١٩٤٥ في مدينة اوسوليه–سيبيرسكويه بمقاطعة اركوتسك ، وتخرجت عام ١٩٦٣ في المدرسة الثانوية ووصلت الى لينينغراد للالتحاق بمعهد عال ، وغدت طالبة وجاءت الى مدرسة اليكسييف وفي خريف العام نفسه بلغت مؤهلات ماستر في الرياضة السوفييتية ، وفي العام التالي فازت في الالعاب الاوروبية للناشئين في وارسو .

وفي عام ١٩٦٦ فازت تشيجوفا لاول مرة في مباريات بطولة اوروبا بين الكبار ، ومنذ ذلك الوقت بدأ عهد تشيجوفا في رمي الكرة الحديدية الذي استمر ثمانية اعوام . وخلال هذه الحقبة فازت الرياضية ست مرات في المباريات الصيفية لبطولة الاتحاد السوفييتي واربع مرات في المباريات الشتوية كما فازت اربع مرات في مباريات بطولة اوروبا الصيفية وثلاث مرات في الشتوية . وضربت ارقاما قياسية عالمية عدة مرات وغدت اول رياضية في تاريخ العاب القوى تجاوزت مسافة عشرين مترا وواحد وعشرين مترا في رمي الكرة الحديدية .

وقد خسرت تشيجوفا مرة واحدة فقط في الالعاب الاولمبية عام ١٩٦٨ حين فازت عليها زميلتاها من المانيا الديموقراطية .

على ان ناديجدا سجلت في العام التالي رقما قياسيا عالميا جديدا ، وبذلك فازت على منافستيها من المانيا الديموقراطية في مباريات بطولة اوروبا في اثينا . وبعد مضي ثلاثة اعوام فازت تشيجوفا من جديد في الالعاب الاولمبية بميونيخ حيث سجلت رقما قياسيا عالميا في محاولتها الاول .

وفي العامين الاخيرين لم تشترك تشيجوفا في المباريات بسبب اصابات لحقتها ، غير ان حالتها في الموسم الحالي تدل على انها مستعدة للاشتراك في الالعاب الاولمبية الجديدة الثالثة في حياتها .

اورلوف

ناديجدا تشيجوفا

فيكتور سانييف

فلاديمير بوري

ايفان ياريغين

هؤلاء سيتبارون في مونتريال

١٩٤٧ ، مهندس–كهربائي ، ان–ماراثون–ساعتان و١٩،٤٠،٨ دقيقة ؛ يوري فيليكورودليخ ، ١٩٤٢ ، مهندس ، ان–ماراثون–ساعتان و١٢،٥٨،٢ دقيقة ؛ فيكتور مياسنيكوف ، ١٩٤٨ ، عسكري ، ان–١١٠ م حواجز–١٣،٤ ؛ ادوارد بيربليرزيك ، ١٩٥٣ ، طالب ، ان–١١٠ م حواجز–١٣،٥ ؛ فياتشيسلاف كولينياكين ، ١٩٥٠ ، طالب ، ان–١٠٠م حواجز–١٣،٥ ؛ بافيل ايلتيرمان ، ١٩٥٥ ، طالب ، ان–١١٠م حواجز–١٣،٨ ؛ بافيل غافريلينكو ، ١٩٥١ ، عسكري ، ان–٤٠٠ م حواجز–٤٩،١ ؛ ديمتري ستوكالوف ، ١٩٥١ ، طالب ، ان–٤٠٠ م حواجز–٤٩،٢ ؛ اليكساندر كاواسيف ، ١٩٥٠ ، عسكري ، ان–٤٠٠ م حواجز–٥٠،٢ ؛ فلاديمير غولوبنيتش ، ١٩٣٦ ، مدرس ، ب او–٦٠ و٦٨ ، ف او–٧٢ ، م ب او–٦٤ ، ان السير ٢٠ كلم–ساعة و٢٣،٥٥،٠ دقيقة ؛ اوتو بارتش ، ١٩٤٣ ، مهندس–ميكانيكي ، ان السير ٣٠ كلم–ساعة و٢٦،٥١،٠ دقيقة ؛ فينيامين سولداتينكو ، ١٩٣٩ ، عسكري ، ف او–٧٢ ، ان السير ٢٠ كلم–ساعة و٢٧،٢٣،٠ دقيقة ؛ اليكساندر غريغورييف ، ١٩٥٥ ، اختصاصي في علم الطاقة ، ان–قفز العالي–٢،٢٤ ؛ سيرغي سينيوكوف ، ١٩٥٥ ، طالب ، ان–قفز العالي–٢،٢٦ ؛ فلاديمير كيبا ، ١٩٥٢ ، مهندس–اقتصادي ، ان–قفز العالي–٢،٢١ ؛ يوري بروخورينكو ، ١٩٥١ ، عسكري ، ان–القفز بالزانة–٥،٥٣ ؛ فلاديمير كيشكون ، ١٩٥١ ، طالب ، ان–القفز بالزانة–٥،٥٠ ؛ يوري ايساكوف ، ١٩٤٩ ، عسكري ، ان–القفز [illegible]

ان–القفز العريض–٨،٠٩ ؛ فيكتور سانييف ، ١٩٤٥ ، باحث علمي ، ب او–٦٨ و٧٢ ، ان–القفزة الثلاثية–١٧،٤٤ ؛ فالينتين شيلتشينكو ، ١٩٤٨ ، باحث علمي ، ان–القفزة الثلاثية–١٦،٧٣ ؛ نيكولاي سينيتشكين ، ١٩٤٩ ، طالب ، ان–القفزة الثلاثية–١٦،٨٣ ؛ اليكساندر باريشنيكوف ، ١٩٤٨ ، عسكري ، ان–رمي الكرة–٢٢،٧٠ ؛ فاليري فويكين ، ١٩٤٥ ، طالب ، ان–رمي الكرة–٢٠،٦٩ ؛ اناطول ياروش ، ١٩٥٢ ، مهندس–ميكانيكي ، ان–رمي الكرة–٢٠،٧٤ ؛ فيكتور بينزيكوف ، ١٩٤٥ ، مدرس ، ان–رمي القرص–٦٥،٢٢ ؛ نيكولاي فيلور ، ١٩٥٤ ، عسكري ، ان–رمي القرص–٦٢،٦٠ ؛ فيكتور جوربا ، ١٩٥٠ ، مدرس ، ان–رمي القرص–٦١،٨٠ ؛ اليكس سبيريدونوف ، ١٩٥١ ، طالب ، ان–رمي المطرقة–٧٨،٨٢ ؛ يوري سيديخ ، ١٩٥٥ ، طالب ، ان–رمي المطرقة–٧٨،٨٦ ؛ دجوهيبر إنفالازي ، ١٩٥١ ، عسكري ، ان–رمي المطرقة–٧٧،٦٤ ؛ فالينتين دميترينكو ، ١٩٥١ ، عسكري ، ان–رمي المطرقة–٧٧،٠٨ ؛ نيكولاي غريبنيف ، ١٩٤٨ ، عامل في مختبر ، ان–رمي الرمح–٨٦،٥٦ ؛ يانيس لوسيس ، ١٩٣٩ ، عسكري ، ب او–٦٨ ، ف او–٧٢ ، مب او–٦٤ ، ان–رمي الرمح–٩٣،٨٠ ؛ اليكس تشوبيلكو ، ١٩٤٩ ، طالب ، ان–رمي [illegible] ؛ نيكولاي افيلوف ، ١٩٤٨ ، حقوقي ، ان–الالعاب [illegible]

للنساء

ليوديلا ماسلاكوفا ، ١٩٥٢ ، طالبة ، مب او–٦٨ ، ان–١٠٠ متر–١١،١ ، ٢٠٠ متر–٢٣،٣١ ؛ ناديجدا بيسلاميلنايا ، ١٩٥٠ ، طالبة ، ان–١٠٠ متر–١١،٢ ، ٢٠٠ متر–٢٢،٨ ؛ فيرا اليسيموفا ، ١٩٥٢ ، طالبة ، ان–١٠٠ متر–١١،٣ ؛ سفيتلانا بيلوفا ، ١٩٤٧ ، موظفة ، ان–١٠٠ متر–١١،٣ ، ٢٠٠ متر–٢٣،١ ؛ طاطيانا بروروتشينكو ، ١٩٥٢ ، طالبة ، ان–١٠٠ متر–١١،٢ ، ٢٠٠ متر–٢٣،١ ؛ ناديجدا ايلينا ، ١٩٤٩ ، طالبة ، ان–٤٠٠ متر–٥١،١٩ ؛ اليتا كليموفيتش ، ١٩٥١ ، طالبة ، ان–٤٠٠ متر–٥٢،١ ؛ اينغريدا باركالي ، ١٩٤٨ ، مدرسة ، ان–٤٠٠ متر–٥١،٩ ؛ ليوديلا اكسينوفا ، ١٩٤٧ ، مدرسة ، ان–٢٠٠ متر–٢٣،٤ ، ٤٠٠ متر–٥١،٦ ؛ ناتاليا سوكولوفا ، ١٩٤٩ ، عاملة تكنيك في البناء ، ان–٤٠٠ متر–٥٢،٠ ؛ فالينتينا غيراسيموفا ، ١٩٤٨ ، مدرسة ، ان–٨٠٠ متر–١،٥٦،٠ ؛ سفيتلانا سطيركينا ، ١٩٤٩ ، مدرسة ، ان–٨٠٠ متر–١،٥٦،٧ ؛ ناتاليا بروفيلوخينا ، ١٩٥٣ ، مربية في روضة اطفال ، ان–٨٠٠ متر–١،٥٩،٣ ؛ تاتيانا كازانكينا ، ١٩٥١ ، باحثة علمية ، ان–٨٠٠ متر–٢،٠١،٧ ، ان–٨٠٠ متر–٢،٠٣،٢ ، ١٥٠٠ متر–٤،٠٧،٢ ؛ اولغا دفيرنا ، ١٥٠٠ متر–٤،٠٥،٢ ؛ ليمارا سوروكينا ، ١٩٥٠ ، طالبة ، ١٩٥٣ ، طالبة ، ان–١٥٠٠ متر–٤،٠٧،١ ؛ ليوديلا براغينا ، ١٩٤٣ ، مدرسة ، باو–٧٢ ، ان–١٥٠٠ متر–٤،٠١،٤ ؛ [illegible]

هؤلاء سيتبارون في مونتريال

١٠٠ متر حواجز-١٢٫٨ : غالينا فيلاتوفا ، ١٩٤٩ ، مدرسة ، ان-قفز العالي-١٫٩٠ : ناديجدا اوسكولوفا ، ١٩٥٥ ، طالبة ، ان-قفز العالي-١٫٨٩ : آلا فيدورتشوفا ، ١٩٥٧ ، طالبة ، ان-قفز العالي-١٫٨٨ : تاتيانا شلياختو ، ١٩٥٥ ، طالبة ، ان-قفز العالي-١٫٨٤ ، ليديا الفييفا ، ١٩٤٦ ، مدرسة ، ان-قفز العريض-٦٫٧٦ : غالينا غوبتشينكو ، ١٩٤٨ ، موظفة ، ان-قفز العريض-٦٫٤٨ : تاتيانا بوتابوفا ، ١٩٥٤ ، كيميائية-تكنولوجية ، ان-قفز العريض- ٦٫٣٩ : ليودميلا بورتسوفا ، ١٩٥٢ ، طالبة ، ان-قفز العريض-٦٫٥٤ : ناديجدا تشيجوفا ، ١٩٤٥ ، مدرسة ، ب او-٧٢ ، مب او-٦٨ ، ان-رمي الكرة-٢١٫٤٥ : ايسلير كراتشيفسكايا ، ١٩٤٤ ، مدرسة ، ان-رمي الكرة-٢١٫١٣ : وايسا تاراندا ، ١٩٤٧ ، عاملة تكنيك ، ان-رمي الكرة ١٩٫٦٩ : ناتاليا لوسينكو ، ١٩٥٩ ، موظفة ، ان-رمي الكرة-١٩٫٩٠ : فاينا ميلنيك ، ١٩٤٥ ، مدرسة : ب او-٧٢ ، ان-رمي القرص-٧٠٫٥٠ ، رمي الكرة-٢٠٫٠٣ : اولغا اندريانوفا ، ١٩٤٩ ، مدرسة ، ان-رمي القرص-٦٣٫٧٠ : ناتاليا غورباتشيفا ، ١٩٤٧ ، طالبة ، ان-رمي القرص-٦٥٫٣٠ : سفيتلانا بايتش ، ١٩٤٧ ، مدرسة ، ان-رمي الرمح-٦٢٫١٠ : ناديجدا يروخا ، ١٩٥٢ ، مدرسة ، ان-رمي القرص-٦٢٫٦٦ : ناديجدا ياكوبوفيتش ، ١٩٥٤ ، طالبة ، ان-رمي الرمح-٦٢٫٣٤ : لينا ماراكينا ، ١٩٤٧ ، مدرسة ، ان-رمي الرمح-٦٨ ، ٦١ : تاتيانا جيفالوفا ، ١٩٥٣ ، طالبة ، ان-رمي الرمح-٦٣٫٢٢ : ليودميلا بوبوفسكايا ، ١٩٥٠ ، مدرسة ، ان-الالعاب الخمسية-٤٧٧٦ : تاتيانا لوروخوبكو ، ١٩٥٠ ، مدرسة ، ان-الالعاب الخمسية-٤٦٩٥ : زويا سباسوفخودسكايا ، ١٩٤٩ ، مدرسة ، ان-الالعاب الخمسية-٤٦٢٨ .

رياضة الزوارق الشراعية

فلاديسلاف اكيمينكو ، ١٩٥٣ ، عسكري ، بع-٧٣ : اندريه بالاشوف ، ١٩٤٦ ، موظف : بوريس بودليكوف ، ١٩٤٢ ، عسكري : رايس غاليموف ، ١٩٤٦ ، عسكري : فالينتين زاموتايكين ، ١٩٣٩ ، عسكري : فاليري زوبانوف ، ١٩٥١ ، عسكري : فلاديمير ليونتيف ، ١٩٤٦ ، موظف : فالينتين مانكين ، ١٩٣٨ ، عسكري ، بع-٧٣ ، فبع-٦٧ ، ب او-٦٨ و٧٢ : نيكولاي بولياكوف ، ١٩٥١ ، عسكري ، اليكساندر بوتابوف ، ١٩٤٤ ، طالب : فيكتور بوتابوف ، ١٩٤٧ ، عسكري، مب او-٧٢ : فياتشيسلاف ليبيف ، ١٩٣٣ ، كهربائي .

السباحة

للرجال

اندريه بوغدانوف ، ١٩٥٨ ، طالب ، ان-١٠٠ متر سباحة حرة-٥٢٫٧٢ ، ٢٠٠ متر سباحة حرة-١٫٥٣٫٠٠ ، ٤٠٠ متر سباحة حرة-٤٫٠٢٫٢٦ : فلاديمير بوري ، ١٩٥٠ ، طالب : فبع-٧٣ و٧٥ ، ف او-٧٢ ، مب او-٦٨ و٧٢ (٢) ، ان-١٠٠ متر سباحة حرة-٥١٫٢٢ ، ٢٠٠ متر سباحة حرة-١٫٥٤٫٨١ : ميخائيل غوريليك ، ١٩٥٨ ، طالب ، ان-١٠٠ متر فراشة-٥٧٫٥ ، ٢٠٠ متر-٢٫٠٢٫٩٤ ، ٤٠٠ متر-سباحة مركبة-٤٫٣٤٫٦٥ : فلاديمير ديميتتييف ، ١٩٥٧ ، طالب ، ان-١٠٠ متر على الصدر-١٫٠٤٫٠٨ ، ٢٠٠ متر-٢٫٢٣٫٥١ : سيرغي زاخاروف ، ١٩٥٤ ، طالب ، ان-٢٠٠ متر سباحة مركبة-٢٫٠٨٫٠٣ ، ٤٠٠ متر-٤٫٣٥٫٦٣ : سيرغي كوبلياكوف ، ١٩٥٩ ، تلميذ ، ان-٢٠٠ متر سباحة حرة-١٫٥٣٫٣٧ : اندريه كريلوف ، ١٩٥٦ ، طالب ، مبع-٧٥ ، ان-١٠٠ متر سباحة حرة-٥٢٫٠٧ ، ٢٠٠ م سباحة حرة-١٫٥٢٫٩٧ : ايفاوس كوديس، ١٩٥٩ ، تلميذ ، ان-١٠٠ متر على الصدر-١٫٠٥٫٩٧ ، ٢٠٠ متر-٢٫٢١٫٠٤ : ايغور كوشيبليك ، ١٩٥٩ ، تلميذ ، ان-٤٠٠ متر سباحة حرة-٤٫٠٤٫٠٣ ، ١٥٠٠ متر-١٥٫٣٨٫٨٣ : اليكساندر مالاتشيشكي ، ١٩٥٨ ، طالب ، ان-١٠٠ متر فراشة-٥٧٫١٢ ، ٢٠٠ متر-٢٫٠٢٫٤٤ : فلاديمير ميخييف ، ١٩٥٧، طالب، ان-٢٠٠ متر سباحة حرة-١٫٥٥٫٠٢، ٤٠٠ متر-٣٫٥٩٫٣٤ : نيكولاي بانكين ، ١٩٤٩ ، مهندس في سكك الحديدية ، مبع-٧٥ ، مب او-٦٨ ، ان-١٠٠ متر على الصدر-١٫٠٥٫٠٣ ، ٢٠٠ متر-٢٫٢١٫٣٧ : فالينتين باريشوك ، ١٩٥٩ : تلميذ ، ان-١٥٠٠ متر-١٥٫٢٢٫٣٩ : ايغور بولياكين ، ١٩٥٥ ، طالب ، ان-١٠٠ متر على الظهر-١٫٠٠٫١١ ، ٢٠٠ متر-٢٫٠٩٫٥٣ : فلاديمير راسكاتوف ، ١٩٥٤ ، طالب ، ان-٢٠٠ متر سباحة حرة-١٫٥٣٫٤٥ ، ٤٠٠ متر-٣٫٥٨٫٠٢ : فلاديمير سالنيكوف ، ١٩٦٠ ، تلميذ ، ان-٤٠٠ متر سباحة حرة-٤٫٠٤٫٢٧ ، ١٥٠٠ متر-١٥٫٤٣٫٩٢ : يفغيني سيريدين ، ١٩٥٨، طالب ، ان-١٠٠ متر فراشة-٥٦٫٦٤ ، ٢٠٠ متر-٢٫٠٧٫٦٠ : اناتولي سميرنوف ، ١٩٥٨ ، طالب ، ان-٢٠٠ متر سباحة مركبة-٢٫٠٩٫٤١ ، ٤٠٠ متر-٤٫٣٢٫٤٥ : اندريه سميرنوف ، ١٩٥٧ ، طالب ، فبع-٧٥ ، مبع-٧٥ ، ان-٢٠٠ متر سباحة حرة-١٫٥٤٫٩٠ ، ٢٠٠ متر سباحة مركبة-٢٫٠٧٫٢٠ ، ٤٠٠ متر-٤٫٣٠٫٢٠ : فلاديمير طاراسوف ، ١٩٥٨ ، طالب : ان-١٠٠ متر على الصدر-١٫٠٧٫٦ ، ٢٠٠ متر-٢٫٢٣٫١٨ : ارفيداس يوزايتيس ، ١٩٥٦ ، طالب ، ان-١٠٠ متر على الصدر-١٫٠٥٫٣١ ، ٢٠٠ متر-٢٫٢٢٫٩٣ .

للنساء

ايرينا فلاسوفا ، ١٩٥٧ ، طالبة ، ان-١٠٠ متر سباحة حرة-٥٩٫٢ ، ٢٠٠ متر-٢٫٠٦٫١٢ ، ٤٠٠ متر-٤٫٢٤٫٤٣ ، ٨٠٠ متر-٩٫٠٨٫٣٤ : مارينا كليوشليكوفا ، ١٩٥٩ ، تلميذة : ان-١٠٠ متر سباحة حرة-٥٩٫٩٠ ، ٢٠٠ متر-٢٫٠٦٫٠٤ ، ٤٠٠ متر-٤٫٢٨٫٠٣ : ليوبوف كوبزوفا ، ١٩٥٧ ، طالبة-ان-١٠٠ متر سباحة حرة-٥٩٫٠٥ ، ٢٠٠ متر-٢٫٠٨٫١٨ : مارينا كوشيفايا ، ١٩٦٠ ، تلميذة ، ان-١٠٠ متر على الصدر-١٫١٤٫١٤ ، ٢٠٠ متر-٢٫٣٧٫٥٥ : ناتاليا بوبوفا ، ١٩٥٨ ، طالبة ، ان-١٠٠ متر فراشة-١٫٠٣٫٧٦ ، ٢٠٠ متر-٢٫١٥٫٧٣، ٢٠٠ متر سباحة مركبة-٢٫٢٤٫٤٥ : ليوبوف روسانوفا ، ١٩٥٤، طالبة ، ان-١٠٠ متر على الصدر-١٫١٣٫٠ ، ٢٠٠ متر-٢٫٣٨٫٠٤ : ناديجدا ستافكو ، ١٩٥٨ ، طالبة ، ان-١٠٠ متر على الظهر-١٫٠٤٫٩١ ، ٢٠٠ متر-٢٫١٧٫٠٠ ، ٤٠٠ متر سباحة مركبة-٥٫٠١٫٢١ : كلافديا ستوديتيكوفا ، ١٩٥٨ طالبة ، ان-١٠٠ متر على الظهر-١٫٠٥٫٩٧ ، ٢٠٠ متر-٢٫٢٠٫١٤ : لاريسا تساريوفا ، ١٩٥٨ ، طالبة ، ان-١٠٠ متر سباحة حرة-٥٩٫٠ : تمارا شيلوفاستوفا ، ١٩٥٩ ، تلميذة ، ان-١٠٠ متر فراشة-١٫٠٢٫٦٥ ، ٢٠٠ متر-٢٫١٤٫٠٤ ، مارينا يورتشينيا ، ١٩٥٩، تلميذة ، ان-١٠٠ متر على الصدر-١٫١٢٫٠٩ ، ٢٠٠ متر - ٢٫٣٦٫٩٤ .

القفز الى الماء

للرجال

داڤيد هامبارتسوميان ، ١٩٥٦ ، طالب : فلاديمير اليتيك ، ١٩٥٩ ، تلميذ : رستم يولالوف ، ١٩٥٦ ، طالب : اليكساندر ديمورا ، ١٩٥٨ ، تلميذ : اليكساندر كوسينكوف ، ١٩٥٦ ، طالب ، نيكولاي ميكايلين ، ١٩٤٩ ، مدرس ، فبع-٧٥ : سيرغي نيمتسانوف ، ١٩٥٩ ، تلميذ : فياتشيسلاف ستراخوف ، ١٩٥٠ ، عسكري ، مبع-٧٥ .

للنساء

يلينا فايتسيخوفسكايا ، ١٩٥٨ ، طالبة : تاتيانا فولينكينا ، ١٩٥٤ ، طالبة ، فبع-٧٥ : يلينا غورينا ، ١٩٥٩ ، تلميذة : اولغا ديميتريفا ، ١٩٦٠ ، تلميذة : انا دودينا ، ١٩٦٢ : تلميذة ، فالينتينا يفستيلييفا ، ١٩٥٨ ، طالبة : ايرينا كالينينا، ١٩٥٩ ، تلميذة ، بع-٧٥ ، فبع-٧٥ ، مبع-٧٣ : تاتيانا بودماريفا ، ١٩٥٩ ، تلميذة : اولغا سلاستنيكوفا ، ١٩٥٧ ، طالبة .

كرة اليد

للرجال

اليكساندر اناتولوف ، ١٩٥٤ ، طالب : فاليري غاسيين ، ١٩٤٩ ، مدرس : فاسيل ايلين ، ١٩٤٩ ، طالب : ميخائيل ايشينكو ، ١٩٥٠ ، مدرس : يوري كيديايف ، ١٩٥٥ ، عسكري: يوري كليموف ، ١٩٤٠ ، مهندس-ميكانيكي : سيرغي كوتشيرغين ، ١٩٥٣ ، عسكري : فلاديمير كرافتسوف ، ١٩٤٩، طالب : سيرغي كوشنيريوك ، ١٩٥٦ ، طالب : يوري لاغوتين ، ١٩٤٩ ، مهندس : اليرداس نازيلياوسكاس ، ١٩٥٣ ، طالب : فلاديمير ماكسيموف ، ١٩٤٥ ، مدرس : اليكساندر ريزانوف ، ١٩٤٨ ، مهندس : نيكولاي تومين ، ١٩٤٨ ، عسكري : اناطول فيديوكين ، ١٩٥٢ ، مدرس : يفغيني تشيرنيشيف ، ١٩٤٧ ، عسكري : نيكولاي تشيغاريف ، ١٩٥٣ ، مدرس .

للنساء

ليوبوف بيريجنايا ، ١٩٥٥ ، طالبة : ليودميلا بوبروس ، ١٩٤٦ ، مدرسة ، فبع-٥٧ ، مبع-٧٣ : تاتيانا غلوشينكو، ١٩٥٦ ، طالبة ، فبع-٧٥ : فالينتينا غورديليسكايا ، ١٩٤٨ : مدرسة : غالينا زاخاروفا ، ١٩٤٧ ، مدرسة ، فبع-٧٥ ، مبع-٧٣ : لاريسا كاربوفا ، ١٩٥٨ ، طالبة : ناتاليا كوكوت، ١٩٥٧ ، طالبة : ماريا ليتوشينكو ، ١٩٤٩ ، مدرسة ، فبع-٧٥ ، مبع-٧٣ : تاتيانا ماكاريتس ، ١٩٥٦ ، طالبة : فبع-٧٥، مبع-٧٣: ليودميلا بانتشوك، ١٩٥٦، طالبة، فبع-٧٥ : صوفيا كاتيليفا ، ١٩٥٥ ، طالبة ، فبع-٧٥ : زينائيدا تورتشينا ، ١٩٤٦ ، مدرسة ، فبع-٧٥ ، مبع-٧٣ : الدونا تشيسايتيته، ١٩٤٩، مدرسة، فبع-٧٥ : رفيقة شابالوفا، ١٩٤٣، مدرسة : ناتاليا شيرستيوك ، ١٩٥٢ ، طالبة ، فبع-٧٥ ، مبع-٧٣ : ليودميلا شوبينا ، ١٩٤٨ ، طالبة ، فبع-٧٥ ، مبع-٧٣ .

الالعاب الخمسية المعاصرة

پاڤيل ليدنيف ، ١٩٤٣ ، عسكري ، بع-٧٣ (٢) و٧٤ (٢) و٧٥ ، مبع-٧٥ ، ب او-٧٢ ، ف او-٦٨ ، مب او-٦٨ و٧٢، بوريس موسولوف ، ١٩٥٠ ، عسكري : بوريس اونيشينكو ، ١٩٣٧ ، مدرس ، بع-٦٩ و٧١ (٢) و٧٣ و٧٤ ، فبع-٦٩ و٧٠ ، مبع-٦٧ و٧٠ و٧٣ و٧٤ ، ب او-٧٢ ، ف او-٦٨ و٧٢ : فلاديمير شميليف ، ١٩٤٦ ، عسكري ، مبع-٧٣ و٧٤، فبع-٧٣ و٧٤ ، مبع-٧٥ ، ب او-٧٢ .

الرمي بالقوس

للرجال

اليكساندر اولونه ، ١٩٥٠ ، موظف : ماتي فايكيارف ، ١٩٤٤، صائغ ، فلاديمير تشيندازوف ، ١٩٥٦ ، عسكري .

للنساء

فالينتينا كوفپان ، ١٩٥٠ ، طبيبة اسنان ، بع-٧٣ و٧٥ ، فبع-٧٣ و٧٥ ، زيبينيسو روستاموفا ، ١٩٥٥ ، طالبة ، بع-٧٥ (٢) .

الرماية على الاهداف المتحركة

اليكساندر اليئوف ، ١٩٤٨ ، عسكري ، فبع-٧٥ : اليكساندر الدوشكين ، ١٩٤٧ ، طالب ، بع-٧٣ (٢) : اليكساندر اساتوف ، ١٩٥٢ ، طالب : اليكساندر يسيليليتش : ١٩٥٠ ، مهندس-جيولوجي : يوري تسورانوف ، ١٩٣٩ ، مهندس ، بع-٦٩ و٧١ و٧٥ ، فبع-٥٩ و٦٢ و٧٠ و٧٣ و٧٤، مبع-٦١ ، ٦٧ ، اليكساندر تشيركاسوف ، ١٩٥٦ ، عسكري.

الرماية

فيكتور داليتشينكو ، ١٩٤٥ ، عسكري : ميخائيل زيوبكو ، ١٩٥١ ، عسكري : غريغوري كوسيخ ، ١٩٣٤ ، عسكري ، بع-٦٢ و٦٦ و٧٠ و٧٤ (٢) مبع-٧٠ ، ب او-٦٨ : اليكساندر كيدياروف ، ١٩٤٧ ، عسكري ، بع-٧٣ و٧٤ و٧٥ ، فبع-٧٣ و٧٤ : غينادي لوشيكوف ، ١٩٤٨ ، عامل تكنيكي في البناء بع-٧٤ ، فبع-٧٤ : اليكساندر ميتروفانوف ، ١٩٥٣ ، طالب ، بع-٧٤ ، فبع-٧٤ ، فاليري بوستويالوف ، ١٩٤١، مدرس ، بع-٧٠ و٧٣-٧٥ ، فبع ٦٩ و٧٠ و٧٣ و٧٥ : فيكتور تورشين ، ١٩٤٨ ، عسكري ، بع-٧٤ (٤) ، مبع-٧٤ : انفالي اليكساندرينوفا ، ١٩٤١ ، مهندس : اليكساندر فازوف ، ١٩٤٦ ، عسكري ، بع-٧٥ ، مارلين باباقسا ، ١٩٤١ ، طبيب ، بوريس ميلنيك ، ١٩٤٥ ، عسكري ، ف او-٧٢ .

رفع الاثقال

فاسيلي اليكسييف ، ١٩٤٢ ، مهندس تعدين ، بع-٧٠ و٧١ و٧٣-٧٥ ، ب او-٧٢ ، ان-٤٣٥ كغم : اليكساندر فورولين ، ١٩٥١ ، طالب ، فبع-٧٥ ، ان-٢٤٢٫٥ كغم : اسلاليك ينالدييف ، ١٩٤٨ ، مهندس زراعي ، ان-٤٢٠ كغم : يوري زايتسيف ، ١٩٥١ ، طالب. ، مبع-٧٥ ، ان-٤٠٧٫٥ كغم : نيكولاي كوليسنيكوف ، ١٩٥٢ ، طالب ، فبع-٧٤ و٧٥ ، ان-٢٨٢٫٥ كغم : بيتركورول ، ١٩٤١ ، عسكري ، بع-٧٥ ، ان-٣١٢٫٥ كغم : فارتان ميليتوسيان ، ١٩٥٠ ، طالب ، ان-٣٤٠ كغم : سيرغي بولتورانسكي ، ١٩٤٧ ، طالب ، فبع-٧٤ و٧٥ ، ان-٣٩٢٫٥ كغم : داڤيد ريجوت ، ١٩٤٧ ، طالب ، بع-٧١-٧٥ ، مبع-٧٠ ، ان-٤٠٠ كغم : فاليري سميرنوف ، ١٩٥٣ ، عسكري ، ان-٣٤٢٫٥ كغم : فاليري فاليوف ، ١٩٤٨ ، مدرس ، ان-٣٩٥ كغم ، فاليري شاريي ، ١٩٤٧ ، عسكري ، بع-٧٥ ، ان-٢٦٧٫٥ كغم .

المبارزة

للرجال

اليكساندر ابوشاهميدوف ، ١٩٥٤ ، عسكري : ميخائيل بورتسيف ، ١٩٥٦ ، طالب : اليكساندر بينكوف ، ١٩٥٣ ، طالب : ادوارد فينوكوروف ، ١٩٤٢ ، عسكري ، بع-٦٧ و٦٩ و٧٠ و٧١ و٧٤ و٧٥ ، فبع-٦٦ و٧٣ ، ب او-٦٨ ، ف او-٧٢ : فلاديمير دينيسوف ، ١٩٤٧ ، عسكري ، بع-٧٣ و٧٤ ، فبع-٧٥ ، مبع-٧٥ ، ف او-٧٢ : يوري يفوروف ، ١٩٥٥، طالب : فيكتور كروفوبوسكوف ، ١٩٤٨ ، طالب ، بع-٧٤ و٧٥ ، فبع-٧٣ و٧٤ : بوريس لوكومسكي ، ١٩٥١ ، طالب، فبع-٧٥ ، مبع-٧٣ : فيكتور مودزاليفسكي ، ١٩٤٣ ، عسكري ، بع-٦٧ ، فبع-٧١ ، مبع-٧٣ ، ف او-٦٨ ، مب او-٧٢ : فلاديمير نازليموف ، ١٩٤٥ ، عسكري ، بع-٦٧ و٦٩ و٧٠ و٧١ و٧٤ و٧٥ (٢) ، فبع-٧٣ ، مبع-٧٢ و٧٣ ، ب او-٦٨ ، ف او-٧٢ : فلاديمير راسولكو ، ١٩٤٩ : عسكري : اليكساندر رومانكوف ، ١٩٥٣ ، طالب ، بع-٧٤ (٢) ، فبع-٧٥ : صابيرجان روزييف ، ١٩٥٣ ، عسكري : بع-٧٤ ، فبع-٧٥ : فيكتور سيديالة ، ١٩٤٣ ، باحث علمي ، بع-٦٩ (٢) و٧٠ و٧١ و٧٤ و٧٥ ، فبع-٧٣ (٢) مبع-٧١ ، ب او-٦٨ و٧٢ ، ف او-٧٢ : فاسيل ستانكوفيتش ، ١٩٤٦ ، باحث عمل ، بع-٦٩-٧١ ، و٧٣ و٧٤ ، فبع-٦٩ و٧٥ ، مبع-٧١ ، ف او-٦٨ و٧٢ .

للنساء

يلينا بيلوفا ، ١٩٤٧ ، باحثة علمية ، بع-٦٩-٧١ و٧٤ و٧٥ ، فبع-٦٩ و٧٠ و٧٣ ، ب او-٦٨ (٢) و٧٢ : فاليفا فيليلاوفا ، ١٩٥٣ ، طالبة ، بع-٧٤ و٧٥ ، مبع-٧٥ : اولغا كنيازيفا ، ١٩٥٤ ، طالبة ، بع-٧٤ و٧٥ ، فبع-٧٣ و٧٥ : فالينتينا نيكولوفا ، ١٩٥٢ ، طالبة ، بع-٧٣ و٧٤ ، فبع-٧٣ : فالينتينا سيدوروفا ، ١٩٥٤ ، طالبة ، بع-٧٤ و٧٥ ، فبع-٧٣ .

كرة القدم

فلاديمير استابولسكي ، ١٩٤٦ ، عسكري ، اوليغ بلوخين ، ١٩٥٢ ، طالب ، مب او-٧٢ ، احسن لاعب كرة قدم في اوروبا لسنة ٧٥ : ليونيد بوريالة ، ١٩٥٣ ، مدرس : فلاديمير فيريميف ، ١٩٤٩ ، طالب : فالينتين فلاديلين ، ١٩٥١ ، كهربائي : فاليري غوربولوف ، ١٩٥٣ ، مدرس : اليكساندر دامين ، ١٩٥٢ ، طالب : يوري ديغتياريف ، ١٩٤٨ ، مدرس : فيكتور زفيالفيتسيف ، ١٩٥٠ ، عامل تكنيك : فيكتور كولوتوف ، ١٩٤٩ ، طالب ، مب او-٧٢ : اناتولي كونكوف ، ١٩٤٩ ، طالب : يفغيني لوفتشيف ، ١٩٤٩ ، مب او-٧٢ : فيكتور مالفيينكو ، ١٩٤٨ ، طالب : اليكساندر ماخوفيكوف ، ١٩٥١ ، طالب : اليكساندر ميناييف ، ١٩٥٤ ، طالب : فلاديمير موتنيان ، ١٩٤٦ ، مدرس : ليونيد نازارينكو ، ١٩٥٥ ، طالب : فلاديمير اونيشينكو ، ١٩٤٩ ، طالب ، مب او-٧٢ : اليكساندر بروخوروف ، ١٩٤٦ ، طالب : ستيفان ريشكو ، ١٩٤٧ ، مدرس : يفغيني رودياكوف ، ١٩٤٢ ، مدرس ، مب او-٧٢ : فلاديمير ساخاروف ، ١٩٤٨ ، طالب : فلاديمير تروشكين ، ١٩٤٧ ، مدرس : فلاديمير فيدوروف ، ١٩٥٥ ، طالب : ميخائيل فومينكو ، ١٩٤٨ ، طالب .

ستاد لينين المركزي

موسكو تستعد للالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠

بقلم فلاديمير بروميسلوف
رئيس مجلس بلدية موسكو

ثمة مدن قليلة كان لها شرف استقبال المشتركين في الالعاب الاولمبية ، وقد نالت موسكو هذا الشرف لاول مرة .

غدت عاصمة بلادنا منذ وقت بعيد مركزا للحياة الرياضية في الاتحاد السوفييتي ومكانا لاجراء كثير من المباريات الرياضية الدولية .

وفي المدينة الان منشآت رياضية رائعة تتفق ومتطلبات الالعاب الاولمبية ، من بينها المجمع الرياضي في لوجنيكي وملاعب «دينامو» و«لوكوموتيف» وقصر الرياضة التابع للنادي المركزي للجيش السوفييتي في شارع لينينغراد ، والقصر الجديد للرياضة في سوكولنيكي ، وقناة التجديف في كريلاتسكويه وعدد كبير اخر .

والى عام ١٩٨٠ ستزداد امكانيات العاصمة في مجال الرياضة الى حد اكبر ، فسوف تجري في موسكو في الخطة الخمسية العاشرة اعمال البناء وتعمير المدينة على نطاق واسع ، بما في ذلك تشييد المنشآت الرياضية والمؤسسات الثقافية والفنادق وتطوير المواصلات على اختلاف انواعها وتحسين المدينة وتجميلها وتخضيرها .

وقد عينت اللجنة التنظيمية واللجنة التنفيذية لمجلس بلدية موسكو المشاريع الهامة التي يجب تحقيقها للالعاب الاولمبية .

سيظهر في موسكو عدد من المنشآت الرياضية الجديدة التي تتجاوب من حيث تجهيزها العصري وأسلوبها المعماري وظروف الراحة مع اعلى المتطلبات . ومن بين هذه المشاريع اكبر صالة في اوروبا لاجراء المباريات في مختلف انواع الرياضة تتسع لاربعين الف شخص في شارع مير ، وحلبة لرياضة الفروسية في بالأليرنايا تتسع لعشرة الاف متفرج ، وميدان مسقوف لسباق الدراجات يتسع لستة الاف متفرج ، وحوض للسباحة والقفز الى الماء يتسع لعشرة الاف متفرج ، و٥ صالات العروض الرياضية لتسع كل منها لخمسة الاف متفرج .

اما اماكن بناء المنشآت الرياضية فتعينها الخطة العامة للبناء في موسكو ، وذلك اخذا بعين الاعتبار توزيع المراكز الرياضية في مختلف احياء المدينة واستغلالها بعد الالعاب الاولمبية بشكل معقول .

اما المراكز الاولمبية الاساسية في موسكو فهي ستاد لينين المركزي في جنوب غربي العاصمة ، حيث ستجري مراسم افتتاح الالعاب الاولمبية واختتامها ، والمركز الرياضي في سوكولنيكي في شرقي المدينة حيث ستبنى صالة رياضية تتسع لخمسة الاف متفرج بشكل اضافي والمركز الرياضي في كريلاتسكويه في غربي المدينة حيث سيبنى عدد من المشاريع الاضافية على قناة التجديف ، وميدان لسباق الدراجات ، وسيبنى في الشمال الغربي من المدينة على طول شارع لينينغراد عدد من الصالات الرياضية ، وستبنى في جنوب غربي المدينة القرية اولمبية لتتسع لاثني عشر الف مشترك في المباريات .

والى جانب بناء القاعات والملاعب الجديدة وغيرها من المنشآت الرياضية ، ستتم اعادة بناء المنشآت الرياضية العاملة وتجميلها لاجراء المباريات وتدريبات الرياضيين .

وستؤمن موسكو كل ما يلزم لاستقبال المشتركين في الالعاب الاولمبية وضيوفها وتلبية احتياجاتهم وتنظيم استراحاتهم وتحقيق البرامج الثقافية المتنوعة .

وستعمل موسكو التي يقع فيها كثير من المسارح وقاعات الحفلات والسيرك ودور السينما والمتاحف وقاعات العرض والحدائق الجميلة واثار الثقافة الوطنية كل ما يلزم لكي تسجل الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠ في تاريخ الحركة الاولمبية كحدث رياضي كبير وكمهرجان حقيقي للفنون يطور المثل والتقاليد الاولمبية الانسانية .

ورسمت مخططات ملموسة لتوزيع عدد كبير من السياح وتلبية احتياجاتهم . ومن اجل ذلك يتوقع بناء عدد من الفنادق الجديدة تتسع لثلاثين الف شخص ووضع الفنادق العاملة في العاصمة في متناول ضيوف الالعاب الاولمبية ، وسيبنى كذلك مخيم للشباب في ضواحي المدينة كما سيخصص بعض المساكن الجديدة الحديثة البناء للضيوف . ومن المقرر توسيع شبكة المطاعم والمقاهي والبارات .

ان قطارات المترو السريعة وشبكة المواصلات الواسعة ومد شوارع جديدة ، سيؤمن نقل الركاب بسرعة وراحة الى اماكن المباريات في جميع احياء المدينة .

ولحماية صحة المشتركين في الالعاب الاولمبية وضيوفهما سيقدم عدد من المؤسسات الطبية المتخصصة المساعدة الطبية لهم مجانا . وستبنى دار للصحفيين قرب ميدان زوبوفسكايا . والى جانب المركز الصحافي الرئيسي سينظم في كل منشآت اولمبية مركز صحفي فرعي ، ويجري الان في جنوب غربي المدينة بناء محطة تليفونية اوتوماتيكية دولية جديدة سيعمل عليها الف واربعمئة قناة . وعدا ذلك ستوضع تحت تصرف الصحفيين اجهزة برق تبلغ قدرتها حوالى ٤٠٠-٥٠٠ خط تيلكس . ومن المقرر ان تجهز ملاعب المباريات بما يزيد عن الف مكان للاتصال الاذاعي والتليفزيوني . وستشيد الى جانب المركز التليفزيوني في اوستانكينو بناية خاصة للعاملين في الاذاعة والتليفزيون . ومن المقرر كذلك ان يجري البث التليفزيوني من اماكن المباريات على خمس عشرة قناة ، والاذاعي على مئة وخمسين قناة .

هل ستظل الكولخوزات في الاتحاد السوفييتي ؟

لعل قراءنا اطلعوا على القرار الذي اصدرته مؤخرا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والذي ينص على مواصلة تخصيص وتركيز الانتاج الزراعي في الاتحاد السوفييتي وقد اتخذ هذا القرار على حد زعم صحيفة «فيغارو» الفرنسية واذاعة «بي بي سي» البريطانية وبعض الوسائل الاخرى للاعلام في الغرب ، نتيجة لنشوء وضع في الزراعة السوفييتية يهدد بكارثة وان السلطات السوفييتية ترى المخرج من هذا الوضع في تغيير النظام الكولخوزي . فهل هذا صحيح ؟

الحقيقة

من قصد هذا القرار تشجيع الكولخوزات والسوفخوزات اي التعاونيات الفلاحية والمزارع الحكومية على تنظيم مؤسسات زراعية عالية الانتاج بجهودها الموحدة . ويتقرر تنظيم هذه التجمعات على اساس صناعي بمساعدة الدولة وتخصيصها في انتاج انواع معينة من المحاصيل . وينبغي ان ترفع هذه المؤسسات انتاجية العمل الى حد كبير وتزيد ما يباع الى الدول من المواد الغذائية القيمة . ولا شك في ان هذه الخطوة ستساعد على رفع مستوى معيشة الفلاحين . هذا هو مغزى القرار . ومن الصعب عدم الموافقة مع ذلك لان تكبير الانتاج الزراعي وتخصيصه يزيدان الربحية والمداخيل كما يتبين من التجربة العالمية وجاء في القرار في الوقت نفسه بوضوح ان كل مزرعة تحتفظ باستقلالها عند تنظيم المجمعات الكولخوزية السوفخوزية ، ولا ينوي احد الآن القضاء على الكولخوزات .

ولكننا نريد ان ننبه القراء في هذا الصدد الى الرغبة التي لاحد لها ، للدعاية البورجوازية في الافتراء على نظامنا الكولخوزي وتشويه جوهره ومعارضته بنظام العمل الخاص .

غير ان الشعب السوفييتي قد اقتنع منذ وقت طويل بافضلية النظام الكولخوزي فهذا النظام لم يؤمن رفع مستوى الفلاحين عدة مرات فحسب بل اتاح لهم التمتع بخيرات الثقافة المعاصرة .

لم تشهد الخطة الخمسية الاخيرة الا عاما واحدا ملائما للزراعة . وقد اصاب البلاد قحط لا مثيل له خلال عامين من الخطة . ولو وقعت مثل هذه النكبة في بلد راسمالي لواجه كثير من الفلاحين حالة حرجة ولعانت الزراعة ككل من مصاعب كبيرة ولكن النظام الكولخوزي السوفخوزي السوفييتي صمد هذه المحنة القاسية ولم ينخفض متوسط الانتاج الزراعي السنوي في الاعوام الخمسة الاخيرة بل ازداد بنسبة ١٣٪ .

هناك مثال اخر بليغ الدلالة من وجهة نظرنا فمن المعروف ان الظروف الجوية غير الملائمة للغاية احدثت صعوبات كبيرة في تموين الماشية والدواجن . ولو وقع ذلك في ظروف الاقتصاد الراسمالي الخاص لاسفر في اغلب الاحوال عن ذبح الماشية بالجملة . غير ان الكولخوزات والسوفخوزات السوفييتية استطاعت الاحتفاظ بقطعانها حيث كانت الدولة توزع عليها احتياطاتها من العلف الناقص بشكل مركز بل وعدا ذلك زادت من عدد رؤوس اصناف الماشية الرئيسية ، الامر الذي يتيح مواصلة زيادة الانتاج الحيواني الا يدل ذلك على افضلية النظام الكولخوزي السوفخوزي والزراعة الاشتراكية ؟

صحيح ان القحط الشديد ترك اثره . وانعكس ذلك قبل كل شيء في ان زيادة مداخيل سكان البلاد فاقت في الاعوام الاخيرة نمو انتاج البضائع الغذائية نسبيا ، ونتيجة ذلك نعاني نقصا في بعض السلع الغذائية . ولكن كل ذلك ليس داعيا للتاكيد بأن الوضع على شفا كارثة .

خلافا للمنطق

وزعمت «فيغارو» بان تحقيق القرار لن يعود بالفائدة بل بخسارة لماذا ؟ لانه من المقرر على حد قول جيرار كيراسكو ، المراسل الخاص لهذه الصحيفة في موسكو ، انتزاع قطع الارض التي تحيط ببيوت الفلاحين والتي يستثمرونها لتربية ماشيتهم الخاصة وزراعة الخضروات والفواكه لاغراضهم الخاصة ، من اعضاء الكولخوزات .

وفي الحقيقة لا ينوي احد ان يجرد الكولخوزيين من هذه القطع لانه ليست ثمة حاجة الى ذلك وعدا ذلك من المستحيل اصدار قانون ينص على القيام بمثل هذا الاجراء في المجتمع الاشتراكي ، وفي ظروف الديموقراطية الاشتراكية دون طرحه على بساط مناقشة الشعب كله اما قرار اللجنة المركزية فانه لا يشير حتى الى قطع الارض التابعة للكولخوزيين ويمكن ان يتساءل المؤمن اين اخذ السيد كيراسكو مثل هذه المعلومات ومن اين استخلص استنتاجه المثير ؟

لعله انطلق من نص القرار حيث جاء انه نتيجة تطوير التكامل الصناعي والزراعي ستتوفر في بلادنا تدريجيا ظروف للتقريب بين الملكية الكولخوزية التعاونية وملكية الدولة واندماجهما في المستقبل في ملكية للشعب كله ..

ولكن ذلك ليس شيئا جديدا بالنسبة للمواطنين السوفييت الذين يعرفون ان هذا هدف هام لسياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الاجتماعية وهو لايعطي اي اساس لمثل هذا الاستنتاج فاندماج الملكية الكولخوزية التعاونية وملكية الدولة لا يفرض القضاء على الملكية الشخصية بما في ذلك قطع الارض العائدة للكولخوزيين .

وكلما تحدثوا في الغرب عن «الكارثة» في الزراعة السوفييتية يذكرون ان الاتحاد السوفييتي اشترى كميات كبيرة من المواد الغذائية من الخارج . ومن المناسب ان نذكر في هذا الصدد بان الولايات المتحدة او دول اوروبا الغربية تستورد كل سنة من المواد الغذائية مايزيد بكثير عما يستورده الاتحاد السوفييتي بالمقارنة مع تعداد السكان فيها .

وبالمناسبة قالت اذاعة «صوت امريكا» في احد برامجها ان للمشتريات السوفييتية الكبيرة من الحبوب في الخارج سببين كما يظهر ، احدهما تكرار المحاصيل الناقصة في الاعوام الاخيرة في الاتحاد السوفييتي والسبب الاخر هو السعي الى رفع مستوى معيشة الشعب السوفييتي وتحسين تموينه نتيجة زيادة انتاج اللحوم والدواجن الى حد كبير . ومن اجل ذلك يحتاج الاتحاد السوفييتي الى كميات كبيرة من الحبوب . وبالاضافة الى انه يصدر الحبوب الى البلدان الاشتراكية والنامية بغية عدم تخفيض احتياطاته الضرورية في حالة النكبات الطبيعية .

ومما يلفت النظر بوجه الخصوص ان اسعار المواد الغذائية في المحلات التجارية الحكومية لاتزال ثابتة رغم انخفاض المحاصيل . والوضع هنا وفي الغرب في هذا المجال على طرفي نقيض فوفقا للمعلومات المعروفة ارتفعت اسعار المواد الغذائية في الولايات المتحدة في الاشهر الاثنى عشر الاخيرة بنسبة ٤٠،٣٪ ، وفي المانيا الاتحادية -بنسبة ٦،٤٪ وفي فرنسا ١١،٦٪ وفي ايطاليا-١٣،٨٪ وفي السويد-١٥،٦٪ وفي بريطانيا-٢٢،١٪ . ويمكن التذكير بان اسعار المواد الغذائية ترتفع في البلدان الراسمالية في الاعوام الاخيرة بينما تظل هذه الاسعار خلال الحقبة نفسها في بلادنا ثابتة على الدوام .

فلماذا تتميز تعليقات بعض الصحف الغربية على قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وسياستنا الزراعية والتجارة بالبضائع الغذائية ، بعدم الانصاف هذا ؟ يصعب ان لايخطر ببال المرء ان هذا التحيز يحدثه الى حد ما السعي الى تحويل اهتمام سكان الدول الراسمالية عما يعانونه من المصاعب المرتبطة بغلاء المعيشة .

اذن فان الجفاف وجمع المحاصيل الناقصة لا يؤديان في المجتمع الاشتراكي الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية كما يحدث ذلك في فرنسا اليوم مثلا . فقد اذيع ان الجفاف ادى الى ارتفاع اسعار بعض الفواكه والخضروات في سوق باريس بالجملة في الاسبوع الثاني من شهر يوليو وحده بنسبة ٢٠-٤٠٪ .

وخلاصة القول ان الزراعة تسير في الاتحاد السوفييتي قدما وذلك من اجل تلبية احتياجات الشعب على نحو اكمل . صحيح انها تواجه في هذا الطريق مشاكل ومصاعب . ولكن هنا السعي الدائم الى تذليلها .

بولاط زبيروف

(بقية المنشور على ص ٧)

لماذا يعمل الانسان ويبذل كل جهده وطاقته ؟

ان واقع كون قسم كبير من الاعتمادات الاستهلاكية يتم توزيعه بين افراد المجتمع الاشتراكي بالتناسب مع عملهم كما وكيفا (وليس فقط حسب عدد العاملين او تعداد السكان اي بمعنى عدم الموازنة) هذا الواقع يخلق لدى العمال اهتماما شخصيا بنتائج نشاطهم ويحث العاملين على رفع درجة مهارتهم وزيادة انتاجية عملهم . ومع ذلك فان مبدا «لكل حسب عمله» يجعل العمل امرا محتما على جميع افراد المجتمع الاشتراكي ، ويمنع قيام ظروف تساعد على وجود مجموعات طفيلية في المجتمع ، ويلغي وجود طبقات في المجتمع الاشتراكي ، ويساعد على رفع قيمة العمل من مجرد وسيلة للحياة الى حاجة حيوية ، وابداع حقيقي .

ان مبدأ توزيع المواد والسلع الاستهلاكية في ظل الاشتراكية على اساس «لكل حسب عمله» هو مبدأ رئيسي ولكنه ليس المبدأ الوحيد . والى جانب هذا المبدأ تجري عملية توزيع مكملة له من صناديق الخدمة الاجتماعية ، تلك التي يتم الحصول عليها ابان عملية توزيع الدخل القومي وتاتي هنا ، قبل كل شيء ، نفقات الدولة على الخدمة الطبية المجانية والتعليم بالمجان والتامين الاجتماعي والضمان الاجتماعي ، وكذلك النفقات المتمثلة في دفع الاجور للعمال والموظفين اثناء اجازاتهم السنوية ، والاعانات المادية الخاصة باستغلال اعتمادات الدولة الخاصة بالمساكن ، ونفقات رفع المستوى الثقافي للشعب وما الى ذلك .

ان هذا المبدأ المزدوج في التوزيع طبقا لكمية وكيفية العمل وعلى حساب اعتمادات صندوق الاستهلاك الاجتماعي-يشكل احدى الخصائص الهامة للاشتراكية وذلك كاول طور من التشكيل الشيوعي .

وتشكل الحصة التي يحصل عليها السكان في البلدان الاشتراكية الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي من صناديق الخدمة الاجتماعية حوالي ربع مقدار دخولهم العامة وسطيا-وهناك اتجاه لزيادة هذه الحصة . ان صناديق الخدمة الاجتماعية اذ ترفع من مستوى رفاهية العمال وافراد اسرهم تؤدي بذلك وظيفة اجتماعية هامة تساعد على الحد من التفاوت في متوسط مستوى دخل الاسر على اختلاف مستوياتها .

ومن الواضح جدا ان متوسط استهلاك اي اسرة لا يتوقف فقط على رواتب افرادها العاملين، ولكنه يتوقف ايضا على عدد الاطفال وغيرهم من افراد الاسرة غير القادرين على العمل . وترمي عملية توزيع اعتمادات صناديق الاستهلاك الاجتماعية الى ان تتحمل الدولة جزءا كبيرا من النفقات الخاصة باعالة الاطفال وغير القادرين على العمل . ونسبة هذا الجزء في مجمل دخول السكان في الدول الاعضاء بمجلس التعاون الاقتصادي ، تتراوح بين ١٠ الى ١٥٪ . وهي تتجاوز ضعف مثيلتها في البلدان غير الاشتراكية في اوروبا ولقد ارتفعت قيمة الاعانات والتسهيلات التي تقدمها صناديق الاستهلاك الاجتماعية في الاتحاد السوفييتي بمقدار ١،٤ مرة .

وخلال الفترة من عام ١٩٧١ الى ١٩٧٥ تم في اغلبية بلدان الاسرة الاشتراكية رفع رواتب واجور الكثير من فئات العمال ، وتم تخصيص (او رفع قيمة) المعونات المادية والتسهيلات الممنوحة للاسر التي لديها اطفال ، وتم تقديم اعانات اضافية للامهات والاسر الحديثة التكوين ولقد تم رفع متوسط حجم المعاشات ، وتحسين معاشات افراد الاتحادات التعاونية الانتاجية الزراعية (الكلخوزات)، ورفع قيمة منح الدارسين، والمعونات الممنوحة اثناء المرض وما الى ذلك ولقد جرى في طائفة من بلدان الاسرة الاشتراكية تقليص عدد ساعات يوم العمل .

وحددت مؤتمرات الاحزاب الشيوعية والعمالية في بلدان الاسرة الاشتراكية لدى وضعها استراتيجية التطور الاقتصادي-الاجتماعي للسنوات الخمس القريبة القادمة ، حددت الهدف الاسمى بأنه اطراد رفع مستوى رفاهية الشعب ، وعلى سبيل المثال ، ففي البرنامج الذي اقره المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ورد ان يتم في الخطة الخمسية العاشرة رفع رواتب واجور العمال والموظفين بنسبة ١٦-١٨٪ ، ودخول مزارعي الكلخوزات من الاقتصاد القومي بنسبة ٢٤-٢٧٪ ، وقيمة الاعانات والتسهيلات التي تقدمها صناديق الاستهلاك الاجتماعية بنسبة ٢٨-٣٠٪ . وسيبنى ٥٤٥-٥٥٠ مليون متر مربع من المساكن الجديدة . ويجري تحقيق طائفة من التدابير اللازمة لاطراد تطوير الخدمة الصحية والتعليم والثقافة .

ان خطتنا كلها ، وسياسة حزبنا برمتها تتابع هدفا رئيسيا ، هو خلق حياة افضل للشعب السوفييتي . هذا ما اعلنه باختصار ودقة ليونيد ايليتش بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، محددا الهدف الاسمى للاشتراكية ، وذلك في خطابه الذي القاه اثناء لقائه مع عمال مصنع ليخاتشوف للسيارات بموسكو .

المحطات المدارية ومستقبلها



تقدم المحطات العلمية المدارية الطويلة الاجل عونا كبيرة للعلماء على معالجة المهمات العملية في الرصد الجوي والزراعة والجيولوجيا والنقل البحري والجوي وصيانة البيئة الطبيعية .

ويحدثنا البروفيسور كونستنتين فيوكتيستوف رائد الفضاء السوفييتي ، عن بعض الابحاث التي اجريت في المختبرات المدارية السوفييتية وعن مستقبلها .

س : ما هي صورة المحطة المدارية الحديثة ؟

ج : ثمة وجهتا نظر متضادتان . فالبعض يقول ان المحطات ، بل علم الفضاء عموما ، لا فائدة منه ، وان هذا عبث وتضييع للوقت والجهد والمادة . والاخرون على العكس مفرطون بالتفاؤل ويعولون منذ الان وفورا على كسب ربح سريع من الراسمال .

المحطة المدارية الحديثة الطويلة الاجل هي مختبر علمي كبير في الفضاء . وهي قادرة على القيام بعمل علمي منتظم ولوقت طويل يتعذر اجراؤه على الارض .

لناخذ مثلا مجال الفيزياء : فانعدام الهواء يكشف عن امكانية دراسة الاشعة الكونية ذات الطاقة التي تعادل الوف اضعاف الطاقة التي يمكن التوصل اليها في المعجلات العصرية . ومن المحتمل ان تتيح هذه التجارب اكتشاف تفاعلات نووية جديدة وجزيئات اولية جديدة .

والخاصة الفريدة للتحليق المداري هي انعدام الوزن . ففي حالة انعدام الوزن يمكن الامل بالحصول مثلا على منتوج اكثر نقاوة . فحين تصهر سبيكة على الارض وتاخذ تبرد فان كثافة المعدن تكون ، بحكم تفاوت توزيع الحرارة ، متفاوتة في النقاط المختلفة . فيبدأ ، بتاثير قوة الجاذبية ، اختلاط المعدن واختلال التوازن والتركيب وتختل عملية البلورة وتتردى نوعية المنتوج .

اما في ظروف انعدام الوزن فيمكن تجنب عمليات الاختلاط وتحسين نوعية البلورات الى حد بعيد جدا . والبلورات التي تصنع في حالة انعدام الوزن والتي هي مواد نقية بوجه خاص يمكن ان تستعمل في معدات اشباه الموصلات والليزر والطب والآلات الحاسبة .

وينتظر في المستقبل صنع مراصد خارج الهواء والان تجري الاعمال في هذا الاتجاه . ففي سنة ١٩٧١ ركب على المحطة «ساليوت» المرصد «اريون» الذي اجريت بواسطته لاول مرة باشتراك الانسان ابحاث للكيمياء فيزيائية خارج الارض وركب على المحطة «ساليوت-٤» للمكريان احدهما شمسي رونتجيني واخر للاشعة تحت الحمراء واجهزة قياس الطيف الشمسي . وقد درس بواسطتها الاشعاع الشمسي وتاثيره في جو الارض ومصادر اشعة الرونتجين وغير ذلك .

ويمكن من المدار تتبع طريق نشوء الاعاصير والطوفانات والزوابع وتخمين المكان الذي ستداهمه وبذلك يمكن درء النكبات . وتحتل دراسة الارض مكانا هاما في البرنامج الفضائي السوفييتي ، فصور سطحها الملونة وغير الملونة تقدم مساعدة للجيولوجيين . وان صور لقطاع واحد من الارض حين تلتقط في اقسام مختلفة من الطيف الشمسي من المنطقة المرئية حتى مدى الموجات اللاسلكية تقدم معلومات واسعة من بنية سطح الارض وحتى عن المعادن الكامنة فيها .

ويمكن الحصول من متن المحطة على معلومات عن تلوث مصادر المياه وتآكل التربة واندلاع حرائق الغابات .

وتقدم الابحاث الفضائية لعلماء المحيطات مساعدة لا يستهان بها . فيمكن من الفضاء الحصول على معلومات عن حرارة سطح الماء وحالته وعن التيارات البحرية وحركة كتل الجليد وقس على ذلك . ويستطيع السماكون معرفة مواقع تجمع السمك .

وتبين تقديرات الخبراء ان هذه المعلومات يمكن ان تدر على الدولة فائدة اقتصادية في حدود عشرات ملايين الروبلات .

قد يظن انه لا اسهل من وجود مراصد اوتوماتيكية على المدار . ولكن حضور الانسان في هذه المحطات اكثر جدوى وذلك من وجهة نظر معالجة طرائق المراقبة وضبط الآلات واجراء الابحاث في المجال البيولوجي والطب وما شاكل ذلك .

س : لقد ذكرتم الابحاث الطبية البيولوجية فما هو الجديد الذي حصل عليه العلم من دراسة تاثير الظروف الكونية في الانسان ؟

ج : اولا ، في هذه الابحاث جرت باستمرار زيادة وقت مكوث الانسان في الفضاء ودرس تاثير انعدام الوزن في قدرته على العمل .

وان الابحاث الطبية التي اجريت خلال تحليق البعثة الثانية على المحطة المدارية «ساليوت-٤» وكذلك على المحطة الاميركية «سكايليب» اظهرت ان الانسان يستطيع التكيف للمكوث المديد في ظروف التحليق في الفضاء ، بل العمل بنشاط في هذه الظروف والقيام بتجارب علمية تكنيكية معقدة . واظهر هذا التحليق كذلك ان مجموعة الوسائل الوقائية واقرار نظام للعمل والراحة قد ضمنا استمرار الحالة الصحية الحسنة لدى رواد الفضاء وقدرتهم على العمل عند التحليق ومهدا لتسوية ردود الفعل وتيسير سريان استعادة الحالة الاولى في الفترة التي تلي التحليق .

ومن المهم القول ان الابحاث الطبية التي اجريت في التحليق لم تكشف في جسم رواد الفضاء عن اية تبدلات تعيق زيادة مدة التحليقات الفضائية بشكل مبرمج .

س : كيف تتصورون مستقبل المحطة ؟

ج : المحطات المدارية السوفييتية الحديثة كبيرة الحجم جدا ويبلغ وزنها ٢٠ طنا . ورغبة العلماء واولئك الذين يعدون التجارب في ان تتوفر محطات اكبر . ويمكن ان نتوقع في المستقبل صنع محطات عملاقة . وتشتد هذه الحاجة اذا ما بدا مربحا ، مثلا ، انتاج مواد نقية على المدار ويمكن ان تكون لصنع محطات كهذه طرق مختلفة منها جمع المحطة على المدار من كتل منفردة وصنع صواريخ حاملة ثقيلة خاصة لكي تخرج محطات كبيرة الحجم .

ومن حيث المبدأ يمكن بناء المحطة على المدار ، اي ايصال اجزاء الى هناك وجمعها وتجهيزها ويبدو انه يمكن ان نتوقع خلال السنوات العشر القادمة زيادة مقاييس المحطات المدارية .

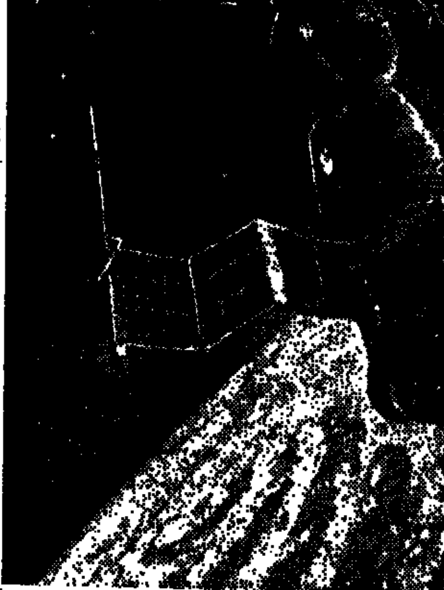
وعلى حد علمي يخطط الاميركان بواسطة «شاتل» لاخراج كتل مدارية في البدء يقارب وزنها ٣٠ طنا ، مع انهم يدرسون للمستقبل خطط المحطة المجمعة من كتل منفردة .

س : هل ستكون تلك محطات متخصصة أم متعددة الاغراض ؟

ج : المحطة المتعددة الاغراض مثل «ساليوت» جيدة لانها تتيح دفعة واحدة اجراء ابحاث شتى : للكيمياء فيزياوية وتكنولوجية وطبية بيولوجية وغيرها . وفضلا عن ذلك لابد من الاخذ بالحسبان امرا آخر وهو ان حاجاتنا تزداد . فبرهان ما سيكون في رغبة العلماء بناء تلسكوب باكبر ما يمكن . واقول ان التلسكوب ذا المترين او الثلاثة يتطلب ان يكون وزن المرصد ٢٠ طنا .

وانطلاقا من ذلك يمكن في المستقبل صنع محطات متخصصة . واذا ما بدا ان الانتاج على المدار مربح فستظهر مختبرات انتاجية متخصصة وربما مصانع ايضا .

في هذه الخطوط العامة اتصور طريق تطور المحطات العلمية المدارية في المستقبل .



المحطة المدارية «سويوز-ابوللو»

السياحة في الاتحاد السوفييتي

عقد في احدى ضواحي موسكو مؤتمر صحفي حول موضوع السياحة في الاتحاد السوفييتي ، حضره الصحافيون السوفييت والاجانب .

قال فلاديمير بوغاتيكوف سكرتير مجلس النقابات السوفييتية المركزي في المؤتمر : ان ثمن المواطنين السوفييت يقضون اجازاتهم السنوية او اوقات فراغهم مسافرين الى القفقاز او الجمهوريات الاخرى او المناطق ذات المناظر الطبيعية الجميلة او يتجولون في الغابات البكر كالتايغا مثلا ، او ينطلقون بالسيارات من مكان الى اخر لمشاهدة الاثار القديمة والمنشآت المعمارية العبقرية البارزة .

والسياح «اناس من نوع خاص» ، يرفضون الاستراحة في دور الراحة ذات المرافق المريحة والمنسيونات الهادئة ، دون ان يفعلوا اي شيء انهم يفضلون الحركة مشيا او بالسيارة او عن طريق الجو لمشاهدة الجديد والتعرف عليه والتخلص من الركود الروتيني .

الصحة مضافة إلى المعرفة

وبلادنا التي تؤلف مساحتها سدس الكرة الارضية ، حافلة بالاثار القديمة والمناطق الطبيعية الجميلة ومعالم التقدم المعاصر .

ويمكن للسائح ان يرى في بلادنا النباتات والحيوانات من شبه الاستوائية الى شبه الاركتيكية في اقصى الشمال ، كما يبتهج فؤاده اذ يشاهد آثار الماضي الفريدة مثل ريغستان في بخارى والمجموعات المعمارية الجميلة في لينينغراد وريغا وتالين وكييف .

واذا ما اراد السائح ان يتجول بمفرده تاركا نفسه على هواها ، فيمكنه ان يتوجه الى وكالة السياحة او الى اللجنة النقابية في مؤسسته او دائرته التي توزع البطاقات السياحية .

وفي بلادنا تقرر النقابات كل المسائل المتعلقة بالسياحة ، وعلى نحو ادق ، فان من يقررها هو المجلس المركزي للسياحة الذي هو اكبر وكالة للسياحة في بلادنا وتقدم خدماتها الى مايزيد عن ٣٠ مليون سائح سنويا . ويعبر عن سياسة هذه الوكالة الشعار القائل ، الاستراحة النشيطة هي الصحة والمعرفة . ولكن هذه المنظمة الاجتماعية لاتستطيع هي وحدها ان تؤمن الماوى ووسائل المواصلات لمثل هذا العدد الكبير من السياح . ولذلك تتعاون معها في هذا المضمار هيئات حكومية مختلفة كلجنة الدولة للتخطيط التابعة لمجلس الوزراء ووزارات الثقافة والتجارة والصحة والمرافق العامة والمواصلات .

وتختلف مدد الرحلات السياحية من ٣٠ يوما الى يومين او يوم واحد وتوضع برامج مختلفة للرحلات وفقا بمقتضى اختلاف الاذواق والاعمار .

اما هي الرحلات التي يقبل عليها السياح بوجه خاص ، يفضل الناس ذوو التاهيل الرياضي ، خطوطا سياحية تتطلب قوة بدنية كبيرة .

وفي البلاد الآن مئات من هذه الخطوط يتبعها عشرات الألوف من الناس سنويا . ولكن ثمة اقبال كبيرا للغاية على الرحلات التي توالف بين السياحة والتعرف على الجديد .

اما قيمة بطاقة السائح فتتوقف على مدة الرحلة ومسافتها . ويتراوح سعر البطاقة العادية بين ٦٠ و١٩٠ روبلا وكثيرا ما تدفع النقابات ما بين ٣٠٪ الى ٥٠٪ من سعر البطاقة . ويوزع جزء من البطاقات مجانا على العمال القدامى والمتفننين في الانتاج .

بافلوفا

باريس فاسيليف

الاسم الذي في السجلات

(بقية المنشور فى العدد الماضى)

وسال بلوجنيكوف غاضبا :

— لماذا لا تطفئون الحريق ؟

لم يجبه احد . كانوا يتطلعون باتجـــاه البوابة حيث برج الماء الشاهق . وادرك بلوجنيكوف ان امره لم يكن فى وقته المناسب .

تراكض عدة محاربين عند بوابة تيريسبول . كان احدهم يحمل بوقا لماعا انعكست فيه بقع الشمس . وكــان الالمان يطلقون رصاصهم ، فينبطح الموسيقيون تارة ثــم ينهضون ويتابعون الركض ، وكانت الجياد تصهل وتضرب حوافرها بالارض عند الاسطبل ، وقد تطلع بلوجنيكوف اليها ، وحينما حول نظره الى جهة البوابة كان الموسيقيون قد اختفوا .

— من الكتيبة ٨٤ !—صاح حارس الحدود الذى كان رقمــه الاول بجانب الرشاشة—هل جئت الينا ؟

انطلق جنود الجيش الاحمر من الثكنة وهم يثبون وثبات دقيقة لم يكونـــوا موسيقيين مرتبكين بل محاربين يحملون السلاح وزاد الالمان من كثافة نيرانهم .

دوت طلقات الرشاشة اليدوية لتغطية الرفاق .

ثـم هدأ القصف فى الباحة . وتناهت الى سمع بلوجنيكوف اصوات مختلطة فهرع الى مصدرها . كان الناس قد تحلقوا خلف الزاوية حول رجل ذى شعر اسود هو نائب الموجه السياسى . كان يتحدث بحزم ، وكان الجميع يستمعون بارتياح الى صوته الحاد .

— ... حسب اوامرى . لا تتوقفوا ! تقدموا الى الامام فقط ! اقتحموا النادى واقضوا على حملة الرشاشات . هل المهمـــة واضحة ؟

— واضحة .

اجاب المحاربون بيقظة معتادة .

— وبم نقضى عليهم ؟—سال محارب عابس فى قميص داخلى ازرق—البنادق بلا حراب وانا ليس لدي بندقية .

وقال نائب الموجه السياسى بصوت مرتفع :

— مزقهم باسنانك ! خذ معك قرميدا ! لم هذه الاسئلــة البليدة ؟ اهم ما فى الامر ان تتقدموا دفعة واحدة . ولا تنبطحوا! اركضوا مباشرة الى النادى !

قال محارب ذو راس مستدير :

— كما فى السينما !

فانفجروا ضاحكين . وضحك بلوجنيكوف ايضا . ليس لان المحارب قال شيئا مضحكا جدا بل لان الجميع عانوا الان قلقا لا يطاق وعرفوا المهمة وراوا امامهم انسانا اخذ على عاتقه اهم شئ: فقد اتخذ قرارا عن الجميع .

— من ليس لديه بندقية فليتسلح بالحجارة والعصى وبكل ما يمكن ان يحطم به راس الفاشى .

وقال المحارب ذو الراس المستدير مرة اخرى :

— على راسه خوذة !

ابتسم نائب الموجه السياسى وقال :

— اذن اضربه بشدة . اضربه كما يضرب السيد من ينهبه خمس دقائق لجمع السلاح . يجب ان نهجموا معا . ومن يتاخر فهو فار .

ووقع بصره فى تلك اللحظـة على بلوجنيكوف فصمت ثــم ساله :

— من اى فوج انت ايها الرفيق الملازم ؟

— اسمى غير مدون فى القوائم . ها هى اوراقى ...

— الوثائق فيما بعد . لقد امرنى مفوض الفوج فى ان اقود الهجوم شخصيا .

— طبعا ، طبعا !—وافق بلوجنيكوف بسرعة—انى تحت تصرفك الكامل .

— خذ النوافذ على عاتقك—قال نائب الموجه السياسى بعد ان فكر—عشرة اشخاص تحت تصرف الملازم !

خرج من الحشد عشرة اشخاص : اثنـــان من رجال الحرس والجندى العابس والجندى ذو الراس المستدير والرقيب الذى عصب راسه والمحارب الشاب ذو الخد المجروح وغيرهم . ووقفوا صامتين امام بلوجنيكوف بانتظار اوامره . ولكنه لم يدر ماذا يقول لهم . كــان احد رجال الحرس يحمل على منكبه الرشاشة اليدوية كمن يحمل مجراة ، وكان يحرك اصابعه على جذعها وكانه يعزف على مزمار .

وتدارك بلوجنيكوف :

— تسلحوا جميعا . كل بمـــا يشاء . ولكن بسرعة . تفرق الجنود وبقى رجلا الحرس فقط لان مع احدهما رشاشة ومــع الثانى نصل عتيق .

ثم اخذوا يتجمعون بالتدريج بعد ان تسلح كل منهم بما عثر عليه . كانت البندقية التى اخذها بلوجنيكوف من القتيل دون حربة ايضا ولكنه تذكر مسدسه واعطى البندقية للمحارب ذى الخد المجروح .

فقال المحارب وهو يريه المجرفة التى تسلح بها :

— لا داعى . لقد شحذت المجرفة على حجر . وربما اغتنــم رشاشة .

وقال رجل الحرس :

— انك دون سروال .. وتريد ان تغنم رشاشة . حافظ على راسك اولا . ثم سال رجل الحرس الذى يحمل الرشاش اليدوى :

— كيف توزع النوافذ ؟ النافذة الاولى لى ام لك ؟

فاجاب بلوجنيكوف بسرعة :

— الاولى لى—حيث كانت لديه قناعة داخلية بان الرقم الاول رقم سعيد—الاولى لى .

نادى نائب الموجه السياسى :



— مستعدون ؟ ما ان يفتح جماعتنا النيران حتى اصدر الامر .

— ولم الانتظار ؟

— حافظوا على الهدوء—قال بلوجنيكوف—هجوم عادى ...

كان الهجوم حقيقيا وقد احس بالحرج من كلماته الصبيانية العابثة . ولم يلق اى منهم بالا لا الى الكلمات ولا الى الملازم الذى لم يكن يعرفه احد . ولم تعد تسمع سوى اللهاث المتلاحق وصريف الحديــد وهدير النيران خلف جــدار القرميد وازيـــز الرصاص على طول الثكنات . ودوى المعارك فى بريست ، ذلك الدوى الذى كان يسمعه بلوجنيكوف بفرح : فهنــاك وقائــه ، وقائه يسحقون الالمان ، ومن هناك يجب ان تاتى المساعدة بين عشية وضحاها .

سمع بلوجنيكوف فجاة صوت طلقات تنبعث من مكان قريب فاندفع من خلف الزاوية غير ان رجل الحرس امسك به من كتفه لان الامر لم يصدر بعد . تطلـــع بلوجنيكوف وشاهد اندلاع الطلقات من نوافذ الثكنات ثم من الكنيسة وفى تلك اللحظة صاح نائب الموجه السياسى باعلى صوته :

— الى الامام ! فى سبيل الوطن ! ..

— الى الامام ! صاح بلوجنيكوف وهو ينطلق نحو الحاجز .

وكض وهو يصيح «ياللفرحة !» بكل ما اوتى من قوة . كان الرصاص يلعلع فوق راسه ويثير سحب الغبار عند قدميه . وكان بلوجنيكوف اول من وصل الى جدار الكنيسة فالتصق به لان دفعات الرصاص كانت تتراشق من النوافذ .

وصاح رجل الحرس :

— النافذة . النافذة .

ازاح بلوجنيكوف واندفع نحو الكوة وصرخ وكر على حافـــة النافذة واطلق بلوجنيكوف الرصاص مرتين وقفز على ظهر رجل الحرس الذى كان لا يزال يختلج ثم ارتمى على الارض . ومرت رصاصة فوق راسه فصوب مسدسه مرة ثالثة وركض نحو الجدار على يديه ورجليه . وسقط الى جانبه احد المحاربين الذى قفز ايضا عبر جثة رجل الحرس والصق بلوجنيكوف ظهره على القرميد.

كانت الكنيسة تبدو معتمة . ودارت فيها معركة عنيفة بالسلاح الابيض . وتعالى الصراخ والبكاء والانين والشتائم . ولم يكن بلوجنيكوف يرى سوى الافواه المفتوحة .

لاح امامه كل هذا للحظة فقط لانه فى اللحظة التالية ترك الجدار وتوغل حيث كانت لاتزال تطلق عيارات نارية متقطعة

ولم يتجرا على اطلاق الرصاص من بعيد فقد كانت تظهر بين الفنية والاخرى اشباح رجال وتختفى دفع احد رفاقه واطلق النار على وجه كان قريبا منه ثم زل قدمه فسقط على كومة الاجساد المسجاة على الارض واخذ يضرب بمسدسه الثقيل جنديا المانيا على راسه حتى كف عن الحراك . وفى تلك الاثناء تلقى بلوجنيكوف ضربة شديدة على راسه افقدته وعيه بعض الوقت فارخى راسه على راس الالمانى الذى اجهز عليه قبل لحظات .

وعندما صحا لم يتحس مسدسه ولم يستطع النهوض فزحف ثانية على يديه ورجليه نحو الجدار ودمــاء الالمانى تسيل على وجهه . وكان راسه ينحنى ولكنه اقنع نفسه بان لا يفقد وعيه ثانية كى لاتطاه الاقدام . وما ان اقترب من الجدار حتى امسك رجل بجزمته وراح يجره الى الوراء بين اقدام الجنود المرتمين على الارض . فالتفت بلوجنيكوف وشاهد وجهــا تغمره الدماء وبقايا اسنان فى فك ولعابا ممزوجا بالدم ولسانا مبتورا متدليا وصرخ . صرخ صراخا مرعبا . ولكن الالمانى ابتسم ابتسامــة صفراء وتابع الجر . وفجاة ادرك بلوجنيكوف بوضوح خارق ان هذا هو الموت وتصبب جسده عرقا واستمر فى صراخه . جره الالمانى ببطء كما فى الاحلام . وفقد بلوجنيكوف قوته ولم يبق لديه سوى رعب اسود طار له صوابه .

سقط شخص على جسده وزحف حتى قدميه ، نحو الالمانى واحس بلوجنيكوف كيف ترك الالمانى رجلــه وكيف كان ينط على بطنه محارب صغير نصف عار . شعر بالالم ولكنه تمكن من التملص من تحت المحارب . وراى كيف كان هذا المحارب ذو الخد المجروح—جاثيا على ركبتيه يضرب الالمانى على رقبته بقضيب من الحديد .

انتهت المعركة وخفتت الانات الاخيرة والصراخ والسباب . فلم يصمد الالمان وهربوا من الكنيسة . ولم يبق على الارض المضرجة بالدماء سوى اولئك الذين لم يتمكنوا من الفرار .

جلس بلوجنيكوف عند الجدار محاولا ان يستعيد قواه . كان يحس بصداع فى راسه وبغثيان . وجف اللعاب فى حلقه . وفهم ان المعركة انتهت وانه خرج منها سالما وربما لم يصب بجرح ولكنه لم يكن يحس الان بشئ سوى الغثيان والاعياء . وكان المحارب الصغير يتكلم ويتكلم وعلائم الفرحة على وجهه .

نادى صوت من الاعماق يقول :

— ايها الملازم ! هل الملازم حى ؟ الم يره احد ؟

— حى انا—نهض بلوجنيكـــوف وتقدم وجلس على الارض—راسى فقط ... سيزول الالم قريبا .

بحث عن شئ يتوكا عليه فعثر على رشاش المانى . وقلبه وسحب المغلاق فسقطت رصاصة . وشد بلوجنيكوف زر الامان واتكا على الرشاش ونهض .

كان يسير نحوه نائب الموجه السياسى ذو الشعر الاسود . لم تكن عليه سترته العسكريـــة بل كان فى قميص ابيض مبلل بالدماء لبسه فوق الضماد .

وساله بلوجنيكوف :

— هل جرحت ؟

قال ذو الشعر الاسود :

— طعننى المانى بخنجر فى ظهرى . هل اصبت انت ايضا ؟

— ضربونى على راسى . او حاولوا خنقى . لم اعد اذكر .

ومد له نائب الموجه السياسى الجراية وقال :

— اشرب . لقد اخذها المحاربون من المانى قتل .

نزع بلوجنيكوف السدادة باصابعه المرتجفة وعب . كانت فودكا دافئة . ثم اعاد الجراية فورا .

— فودكا .

— محاربون !—قال نائب الموجه السياسى وهو يعلق الجراية على حزامه—ساريها المفوض الفوج . بالمناسبة ماذا اقول لهم هناك ؟

احرج بلوجنيكوف وتاتاه فنظر اليها نائب الموجــه السياسى يتمعن ثم اعادها وقال :

— ينبغى عليك ان تبقى هنا . لقد قال المفوض ان الكنيسة هى مفتاح الدفاع عن القلعة . سارسل رشاشا قليلا .

— وماء . ارسل ماء من فضلك .

— لا اعدك بالماء فهو ضرورى للرشاشات . والقلعة يصعب الوصول اليها تطلع نائب الموجه السياسى فراى المحارب ذا الخد المجروح—ايها الرفيق المحارب . اجمع كل الجرايات وسلمها شخصيا للملازم .

— حاضر .

— وثيقة . والبس بزتك . كيف تحارب فى سروال داخلى !!

— حاضر .

توجه المحارب لتنفيذ الاوامر . كانت لاتزال لديه قوة لذلك اما نائب الموجه السياسى فقد التفت الى بلوجنيكوف وقال :

— ادخر الماء . وامر الجميع بان يلبسوا خوذات . خوذات المانية او خوذاتنا التى يجدونها .

— حسنا . هذا صحيح فالشظايا ..

— القرميد اقلع من الشظايا—ابتسم نائب الموجه السياسى—لتحالفك السعادة ايها الرفيق الملازم سنقتل الجرحى .

وشد نائب الموجه السياسى على يده ومشى . اما بلوجنيكوف فقد جلس فى الحال على الارض لانه احس من جديد بدوار فى راسه . واغلق عينيه واستلقى على جنبه وفجاة اخذ يرى بوضوح بقايا الاسنان فى الفك واللعاب الممزوج بالدم .

— يا للشيطان !

ثم اجبر نفسه على الجلوس وفتح عينيه . كان كل شئ يتماوج امامه ولم ير غير محارب كان يتجه نحوه وهو يحمل الجرايات . وفجاة فكر بلوجنيكوف . «ومع ذلك فانا شجاع . لقد شاركت فى هجوم حقيقى . ويخيل الى انتلت احدا ماء .

قدم المحارب جراية وقال .

— اعتقد ان اثنتين فيهما ماء .

اخذ بلوجنيكوف يتجرع الماء ببطء . فقد تذكر نصيحة نائب الموجه السياسى بادخار الماء . ولكنه لم يستطع ازاحة الجراية عن شفتيه واعادها بعد ان تبقى فى قاعها قليل من الماء .

— لقد انقذت حياتى مرتين . ما اسمك .

— فاجاب المحارب الشاب .

— انا سالنيكوف . سالنيكوف بيوتر . لقب سالنيكوف منتشر فى قريتنا كلها .

— سابلغ القيادة عنك ايها الرفيق سالنيكوف .

كان سالنيكوف قد لبس سترة عسكرية واسعة وعمرة كبيرة وجزمة المانية قصيرة .

— هذا ليس من المستودع .

— من الشهداء ؟ ساله بلوجنيكوف .

— انهم لن يستاءوا .

كف راس بلوجنيكوف عن الدوار ولكنه كان لايزال يشعر بالغثيان والتعب فنهض واكتشف بمرارة ان سترته العسكرية كانت ملطخة بالدماء . وان ياقة السترة ممزقة . شد حمالته وعلق الرشاش الذى غنمه ومضى نحو شق الباب .

احتشد هناك المحاربون يناقشون تفاصيل المعركـة . وقد اصيب الجندى العــابس والجندى ذو الراس المستدير بجروح طفيفة . وجلس الرقيب يدخن وقد جف الدم على قميصه ولكنه لم يكن يتحدث .

بحث بلوجنيكوف عن مكان يمكن ان يختبئوا فيه ثم قال .

— يستطيعون ان يظهروا من جديد .. ثم تذكر على الجميع ان يلبسوا خوذات .

طغى دوى القنابل الاول على الكلمات . وانفجرت قنبلة فى مكان قريب فاهتـــز السقف وتطايرت قطع القرميد من الارض وامسك بلوجنيكوف بخوذة واتجه نحو الجدار وجلس . وهرع المحاربون الى اعماق الكنيسة واندس سالنيكوف فى فجوة ضيقة بجوار بلوجنيكوف وهو يضع على راسه خوذة المانية صغيرة وكانت الارض تمور حولهم .

— الى المخبا !—نادى بلوجنيكوف على الرقيب الذى كان لايزال مستلقيا عند شق الباب—الى المخبا ! اتسمع ؟

وصاح الرقيب .

— الرشاش . تركنا الرشاش !

وانطلق تحت قصف القنابل وبين الانفجارات والغبار المتطاير ثم سقط فى حفرة واختبا لحظة وتابع ركضه من جديد . وشاهد بلوجنيكوف كيف وصل الرقيب الى الرشاش الثقيل وكيف جره الى الحفرة . وفى تلك الاثناء انفجرت قنبلة على مقربة منه .

وبعد ذلك لاح الرقيب فى سحابة الدخان والغبار . كان يسحب الرشاش والى خلفه محارب مع الذخيرة .

— سالمان ؟

سال بلوجنيكوف عندما وصل الرقيب وهو يتنفس بصعوبة .

— نحن سالمان . ولكن جنديا قتل ...

— وضعوا الرشاش عند المدخل واخذ الرقيب يطلق الرصاص منه واستلقى الى جانبه جندى للتلقيم .

كان جنود فى بزات فضية وخضراء يتراكضون نحو الكنيسة وهم يطلقون النار من رشاشاتهم الالية التى شدوها الى بطونهم وحرر بلوجنيكوف زر الامان واطلق دفعة طويلة من الرصاص ولكن الرشاش انحرف باتجاه السماء . وفهم بلوجنيكوف ان عليه ان يطلق دفعات قصيرة .

كان يطلق والجنود يتراكضون . وخيل انهم يركضون باتجاهه مباشرة .

وكانت الرصاصات تخترق القرميد وجثة رجل الحدود .

ثم هدا كل شئ وتوقف الالمان . وماكاد بلوجنيكوف يتطلع فيما حوله ويسال عن الحالة عند المدخل وهل بقيت لديهم ذخيرة حتى دوى من جديد قصف القنابل .

وبعد معركـة دارت بالسلاح الابيض تبدد خوف سالنيكوف نهائيا وعادت اليه حيويته ومرحه . وقال له بلوجنيكوف .

— امض الى جيراننا وقل لهم ان الكنيسة فى ايدينا . لعلهم يعطونك بعض الذخيرة .

— وقنابل يدوية .

— وقنابل يدوية طبعا .

وبعد ساعـــة وصل عشرة محاربين . واراد بلوجنيكوف ان يوزعهم على النوافذ ويتفق معهم على الاشارات ولكن الدموع كانت لاتزال تنهمر من عينيه الملتهبتين . وغارت قواه فامــر رجل الحدود بان يقوم بهذا . اما هو فقد استلقى على الارض وغفا .

هكذا انقضى اول يوم من الحرب . ولم يكن يدرى كم سيكون عدد هذه الايام بالنسبة له . كما ان المحاربين الذين رقدوا الى جانبه لم يعرفوا ولم يكن بامكانهم ان يعرفوا كم قدر لهم ان يقضوا فى الحرب . لقد عاشوا حياة واحدة ولكن كلا منهم القى حتفه بشكل آخر .



قلــــب الام

مقتبسة من مكسيم غوركى



لمحوها فى معسكر الاعداء فتوجهوا نحوها على حذر . اقتربوا وسالوها : من هى والى ايـــن ذاهبــة .

— قائدكـــم ولدى . — قالت ، فلــم يشك جنــدى فى ذلك .

ها هو ذا امامها يرفل بالحرير والمخمـــل ويتقلد سيفا مرصعا بالجواهر .

— امى ! — قال وهو يقبل يديها — انــت جئــت الى . اذن فهمتنى . غدا احتل هذه المدينة الملعونة .

— التى ولدت فيها — ذكرته امه .

اخذ الفتـــى المهووس المنتشى بانتصاراتـــه المتعطش بجنـــون الى المزيـــد من المجد يقول :

— ولدت فى الدنيا ومن اجل الدنيا لاذهلها.! لقد رفقت بهذه المدينة من اجلك ، انها كالشوكة فى قدمى تعيقنى عن المضى الى المجد بالسرعـــة التى اريدهـــا ، ولكن الان ، غدا ، ساهدم عش المتمردين !

رات هناك ، فى البيوت المعتمة حيث كانوا يخافون اشعال النار كيلا يلفتوا انتباه الاعداء فى الشوارع الغارقة فى الظلام وفى رائحة الجثث والهمس المختنق فى حناجر الناس وهم ينتظرون الموت ، رات هناك كل شئ والجميع كل ما هو اليف وحبيب يقف قريبا امامها فى صمت بانتظار حكمها . فاحست انها ام للناس جميعا ، للبلد كلــه .

قالت له الام :

— تعال يا ولدى ضع راسك على صدرى . اهدا واسترح . لتتذكر كيف كنت طفلا مرحـــا وطيبا وكيف كان الجميع يحبونك .

اطاع الابن واستلقى على ركبتيهـــا واغمض عينيه قائلا :

— انا لا احب غير المجد وغيرك لانك اتيت بى الى الدنيا كما انا . اغفى على صدر امه كطفل حينذاك غطته بعباءتها السوداء وغرزت سكينـــا فى قلبه ، فاختلج ومات من فوره . لانها كانت خير من يعرف اين يخفق قلب ولدها . ثم القـــت بجثته من ركبتيهـــا امام اقدام الحرس والتفتت صوب المدينة وقالت :

— كانسان فعلت للوطن كل ما استطيـــع ، وكام اظل هنا مع ولدى !

وغرزت السكين ذاتها وهى ما تزال دافئة من دمه ، من دمها ، بيد صلبة فى صدرها ولـــم تخطئ هذه المرة ايضا موقع القلب ، وما اسهل اصابة القلب الذى يحب !

منذ بضعة اسابيع والمدينة محاطة بطـــوق من الاعداء ، ارتال من الجنود المنهكين الجائعين تخطر كئيبة فى دروب المدينة الضيقة ، ويتعالى من نوافذ البيوت انين الجرحى وصراخهـــم وهذيا نهم ودعاء النساء وعويل الاطفال .

وكانت الحياة تزداد بؤسا مع حلول المساء كانوا يخافون اشعال النار فى البيوت فتغرق الطرق فى الظلام . وفى هـــذا الظلام يتراءى شخص امراة متقنعة بعباءة سوداء .

هذه مواطنة وام ، بالها مشغول بابنهـــا وبوطنها . فالجماعة التى خربت المدينة يقودها ابنها الفتى الجميل المرح القاسى القلب . كانت حتى وقت بعيد تنظر اليه بعين الفخر كهدية ثمينة قدمتها للوطن وكقوة خير تعين بها اهل المدينة : هذا العش الذى ولدت هى فيه وولدته وارضعته .

ذات مرة ، فى ركن مقفر ازاء سور المدينة شاهدت امراة اخرى كانت راكعة على ركبتيها امام جثة هامدة كانها قطعة من الارض . وهى تصلى .

نهضت ام القتيل وقالت :

— الان وقد استشهد دفاعا عن الوطـــن استطيع ان اقول انه كان يثير الخوف فـــى نفسى : كم كان طائشا محبا لحياة اللهو ! وكنت اخشى ان يخون من اجل ذلك بلده كما خانــه ابن ماريانا عدو الله والناس وقائد اعدائنا .

غطت ماريانا وجهها بيديها وابتعدت . وفى صبيحة اليوم التالى جاءت الى المدافعين عـــن المدينة وقالت :

— اما ان تقتلونى لان ولدى صار عدوا لكم واما ان تفتحوا لى البوابة لاذهب اليه ...

فتحوا البوابة لها وتركوها تخرج من المدينة وراحوا يتابعونها طويلا من السور وهى تسير على ارض الوطن المتشربة بالدم الذى سفكــه ابنها .

الثورة والثورة المضادة في الخليج العربي

ان النضال البطولي لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في سبيل التحرر الوطني والاجتماعي يلعب دورا هاما في القضاء على النظام الاستعماري ويسهم بقسط كبير في الحركة المعادية للامبريالية وتصفية الاضطهاد والاستغلال والتمييز العنصري . والعالم العربي هو من المناطق التي تحاول قوى الامبريالية العالمية الابقاء على هيمنتها السياسية والاقتصادية والفكرية فيه والابقاء على مراكزها . ومن الاساليب التي تستخدمها قوى الامبريالية في العالم العربي ، اثارة الخلافات بين الشعوب العربية وتفتيت وحدتها وتكريس عزلتها ليسهل بالتالي ضربها وتصفية المكتسبات التقدمية التي احرزتها بعضها ، وارجاعها الى زمن السيطرة الاستعمارية المقيت ، وعزلها عن حليفها الثابت الذي يتجسد بالمعسكر الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفييتي ، وعن الحركة الثورية العالمية ككل .

وتستاثر دراسة تاريخ حركات التحرر الوطني في البلدان العربية باهتمام كبير في الوقت الحاضر ، بوصفها مساهمة جادة في تسليط الاضواء على المنعطفات الكبيرة التي مرت بها الشعوب العربية في مقارعة الدسائس الامبريالية ، واعطاء تقديرات صائبة لمسار هذه الحركات .

ففي السادس عشر من يونيو-حزيران عام ١٩٧٦ ، دافع عصام شريف (من العراق) عن رسالته بعنوان «الثورة والثورة المضادة في الخليج العربي» في معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية ، وقد حضر مراسيم الدفاع عن هذه الرسالة جمع غفير من السوفييت والعرب المهتمين بالشئون العربية .

وقد اعدت هذه الرسالة باشراف ليف نيكولايفيتش كوتلوف المرشح في العلوم التاريخية وصاحب الدراسات القيمة في تاريخ الشعوب العربية وحركاتها التحررية المعاصرة . وناقش الرسالة البروفيسور غريغوري ايفانوفيتش بولداريفسكي و ل . ي . ميدفيدكو المرشح في العلوم التاريخية . وادار اجتماع المجلس العلمي البروفيسور غيورغي فيودوروفيتش كيم وقد اشار البروفيسور بولداريفسكي في معرض تعليقه على الرسالة الى اهميتها الراهنة وعمق تحليلها للحوادث التاريخية موضع البحث وقال :

ان عصام شريف قد اعد هذه الرسالة من منطلقات علمية دقيقة واستخدم مصادر كثيرة ، وكشف عن الدسائس الامبريالية والنيوكولونيالية والاساليب التي استخدمت لابقاء السيطرة الاستعمارية لحقبة تاريخية طويلة في منطقة الخليج العربي .

وقال : لقد عالجت هذه الرسالة الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في عمان ، احد بلدان الخليج العربي ، هذه المنطقة الغنية بالبترول وذات الموقع الاستراتيجي الحساس ، الامر الذي جعلها محط انظار الاستعمار واعوانه طيلة فترة طويلة من الزمن .

واعقبه ميدفيدكو فقال :

ان الموضوع الذي عالجته الرسالة هام جدا يجسد صراع شعوب عمان وبلدان الخليج العربي ضد الاستعماريين واعوانهم في هذه المنطقة ويكشف عن جوهر السياسة النيوكولونيالية في منطقة الخليج العربي ويظهر دور الجبهة الوطنية لتحرير عمان .

وسلطت الرسالة الاضواء على سياسة انتماء منطقة الخليج العربي ، وجعل العرب يقاتلون العرب ، غير ان فشل السياسة الاستعمارية هناك جاء نتيجة ليقظة القوى الوطنية تجاه دسائس الاستعماريين واعوانهم . واضاف يقول : ان الدور «التمديني» الذي لعبه الاستعماريون الانجليز ومن ثم الامريكان في هذه المنطقة ما هو الا شكل من اشكال الاستعمار الحديث ، اذ ان هؤلاء اهتموا بنهب ثروات هذه المنطقة واقامة تجمعاتهم العسكرية فيها ، ولم يفكروا يوما «بتمدين» شعوبها .

واشار الى موقف الاتحاد السوفييتي تجاه تلك المنطقة ، والذي اكده من جديد تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي القاه ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب ، وفحواه ، ان الاتحاد السوفييتي وقف على الدوام بجانب الشعوب العربية المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها وبناء حياتها الجديدة ، هذا الموقف الذي يحظى بتاييد من جانب القوى الوطنية والديمقراطية في العالم العربي . وقال ان الاساس النظري لهذه الرسالة هي منطلقات الاشتراكية العلمية ، وقد استفاد عصام من اعمال فلاديمير ايليتش لينين في القضية القومية .

وقال : اننا الى جانب قوى التقدم والديمقراطية والاستقلال الوطني في البلدان النامية وفي كل مكان ، واننا نعامل هذه القوى كاصدقاء لنا وكرفاق نضال .

هذه هي جامعتنا

يمكن لمن يزور مبنى جامعة موسكو العال ان يسمع كلاما يكاد يكون جامعا للغات كل شعوب كوكبنا . ولهذا يسميها الطلاب مازجين بابل . ففيها زهاء ٣٠ الف طالب من شتى جمهوريات الاتحاد السوفييتي ومئة من الدول الاخرى ولكن الناس هنا خلافا للاسطورة التاريخية يجدون لغة مشتركة بسهولة . فبعد سنة من الدراسة في الكلية التحضيرية يتفاهم مبعوثو دول مختلفة بعضهم مع بعض بطلاقة مستخدمين اللغة الروسية ويساعد جو المودة على انعقاد الصلات بسرعة وبساطة .

فانا مثلا كسبت ثلاثة اصدقاء دفعة واحدة حين زرت مسكن الطلبة وقلت لاول شخص اصادفه انني عشت هنا ايضا . فكان ذلك كافيا لكي يدعوني الطالب السوري بديع درويش الى ضيافته ويعرفني الى زميله السوري ايضا حسن حباشه والطالب العراقي كريم فاضل . وهم جميعا يدرسون في السنة الثالثة بكلية الصحافة . وبحكم ان اصحابي الثلاثة كما ظهر زملائي بالمهنة سرعان ما وجدنا موضوعا مشتركا للمحادثة وهو جامعتنا فما الذي جذبهم الى جامعة موسكو ؟

التسهيلات المادية

قال حسن حباشه : ان الطلاب هنا كما في المعاهد العليا السوفييتية الاخرى معفون من اجور الدراسة . ومعروف ان هذه الاجور العالية في المعاهد الغربية تقف عقبة منيعة في طريق التعليم العالي امام ذوي الدخل المحدود ناهيك عن ابناء العمال والفلاحين .

واضاف زميله بديع درويش : والطلاب هنا في غنى عن استئجار مسكن والنفقات الاخرى فان الاكثرية الساحقة منهم تحصل من الدولة على منحة للدراسة . والقادمون من المدن الاخرى لايضطرون الى البحث عن سكن . ففي خدمتهم مساكن الطلاب المريحة حيث يسكن في الغرفة الواحدة شخص او شخصان . وهكذا يكون التعليم العالي في الاتحاد السوفييتي ميسورا لكل فرد ويتعلم معي في زمرة واحدة ابن سائق نيكولاي كليوخين وابنة مدير مصنع كبير اولغا بيروفا وهما جاران في المسكن ونحن نرى انه لا توجد اية فوارق مبدئية في مستوى حياة ابناء الفئات الاجتماعية . وهذا بالاضافة الى الروح الاممية والجماعية التي يتحلى بها السوفييتيون يضع الاسس للعلاقات الودية بين الطلاب جميعا فلدينا نحن العرب مثلا عدد غير قليل من الاصدقاء لا من الاتحاد السوفييتي بل من بلدان اخرى : منغوليا وبلغاريا والمجر ودول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وكلنا نعيش اسرة متآلفة .

هدوء ! بث !

غالبا ما تضيء هذه اللافتة فوق باب الاستوديو التيلفزيوني التدريبي . فبديع درويش وحسين حباشة يتخصصان بالصحافة التيلفزيونية . اما كريم فاضل فاختصاصه التصوير الصحافي ولكنه يتردد على الاستوديو لكي يلم بمهنة المصور التيلفزيوني .

ويقول هنا في الجامعة نحصل على اعداد مهني واسع . وندرس تاريخ الفن والسينما واسس الفن المسرحي والاخراج ونصنع برامج تعليمية وعلاوة على ذلك يجتاز الطلاب جميعا تطبيقا عمليا عدة مرات في استوديوهات التيلفزيون المركزي والفرعي حيث يعدون ويبثون برامج غير تعليمية وانما حقيقية .

جزيرة في بحر الكتب

وواصل كريم فاضل حديثه قائلا ويعجبني هنا بوجه خاص وجود مكتبات كثيرة ويمكن في كل واحدة منها ان تجد الكتاب المطلوب . وعموما يتوفر هنا كل ما يلزم لمكتبة الجامعة غنية الى حد يفوق التصور وهي تضم الان اكثر من ٦ ملايين كتاب وعددا كبيرا من المخطوطات الثمينة والمطبوعات القديمة والمجاميع باللغة الروسية وباللغات الاجنبية . وتقوم المكتبة بتبادل الكتب مع حوالي ١٠٠٠ جامعة ومؤسسة علمية اجنبية في ٨٩ بلدا . وللمكتبة المركزية فروع في جميع الكليات وعددها ١٤ كلية . والاستفادة من المكتبة مجانية .

وقال بديع درويش ان اساتذة الجامعة الى جانب القاء المحاضرات يديرون المناظرات مع مجموعات صغيرة من الطلبة . وفي هذه المناظرات تناقش المواضيع التي درست وتعالج المسائل المنبثقة وتدور المشاورات حول شتى جوانب الدرس .

وتوجد لدى الاقسام جمعيات وحلقات علمية طلابية يشرف عليها الاساتذة حيث يمكن التعمق في دراسة الموضوع الذي يهم الطالب . وفضلا من ذلك تعد كل سنة بحثا علميا غير كبير بارشاد الاساتذة . وباختصار تتوفر هنا كل الظروف لكي يكون خريج الجامعة متخصصا ذا اطلاع واسع متعدد الجوانب . وتكفل الدولة تدبير العمل للخبراء السوفييت اليس كذلك ؟

قلت مؤكدا : طبعا . وطرحت في ختام المحادثة كيف يجرى ذلك ترسل المؤسسات والدوائر المحتاجة الى خبراء ماهرين طلبات الى المعاهد التعليمية . وفي نهاية الدراسة ترسل لجنة التوزيع الخريج حسب تخصصه ورغبته الى العمل في هذه المنظمة او تلك التي هي ملزمة بتامين العمل والمسكن للخبير الشاب وكذلك صرف اجور السفر اذا كانت في مدينة اخرى فالعمل بانتظار كل واحد والجميع .

(بقية المنشور على ص ٣)

والتشرت على نطاق واسع اعمال التربية البدنية والرياضة مع جماهير الاطفال والاحداث في احياء السكن . ويغدو قاعدة لاشدوذا انشاء النوادي والاقسام الرياضية والفرق في احياء السكن . وتجرى على نطاق البلاد كلها مسابقات فرق الاحياء بكرة القدم والهوكي والتزحلق على الجليد وفنون رياضية اخرى . ولكي تحتل التربية البدنية والرياضة مكانهما الراسخ في معيشة الشعب وكل اسرة . تنشأ في البلاد القاعدة المادية التكنيكية اللازمة لذلك . وتوفر كل الظروف الاخرى التي تمهد لنمو الحركة الرياضية .

وان كل المنشآت والتجهيزات الرياضية في الاتحاد السوفييتي توضع تحت تصرف فئات السكان مجانا . ففي خدمة المواطنين السوفييت اكثر من ٣ الاف ملعب وحوالي ٦٠ الف قاعة للرياضة و١٢٠٠ حوض سباحة واكثر من ٤٠٠ الف ساحة لمختلف الالعاب الرياضية . وحددت بالطريقة التشريعية الشروط الخاصة المفروضة على بناة المدن . وبموجب ذلك يجب ان يشيد في حي السكن لكل ٣٠-٥٠ الف نسمة ملعب وقاعة للرياضة وحوض للسباحة .

ووفرت في جميع الجمهوريات الظروف اللازمة لتطور التربية البدنية والرياضة . في حين ان الاكثرية الساحقة من سكان بعض الجمهوريات كانت قبل قيام الحكم السوفييتي لا تعرف ما هي التربية البدنية . اما الان ففي اوزبكستان مثلا يمارس الرياضة زهاء ٢,٥ مليون وبني ١١٤ ملعبا و١٠٠ حوض سباحة و١٦٣٢ قاعة للرياضة والعديد من الساحات الرياضية .

ويبذل جهدا كبير لتطوير الحركة الرياضية ٢٧٥ الف خبير ماهر . وفي كل سنة يخرج ٢٤ معهدا عاليا و٢٤ معهدا متوسطا و٤٨ كلية للتربية البدنية و٧٧ مدرسة تربوية حوالي ٤٤ الف متخصص .

ان نظام التربية البدنية في الاتحاد السوفييتي ومنهج الرياضة السوفييتية اظهرا ميزاتهما بصفتهما الاكثر طليعية وتقدمية في المرحلة الراهنة لتطور الرياضة العالمية وتستعين بلدان كثيرة بالخبراء السوفييت في التربية البدنية والرياضة . وفي السنوات الاخيرة قدم حوالي ٦ الاف مدرب ومدرس ومنظم سوفييتي المعونة على اعداد الكوادر الرياضية الوطنية وتدريب الفرق في كل قارات الكوكب تقريبا .

لقد اقر المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وزيادة رفاه الشعب السوفييتي ضمن الخطة الخمسية العاشرة (للسنوات ١٩٧٦-١٩٨٠) ومن المقرر مواصلة تطوير التربية البدنية والرياضة الجماهيرية .

وسيشترك في الحركة الرياضية مع نهاية الخطة العاشرة ٥٥-٥٧ مليون شخص من جميع الاعمار والمهن ، وسيكون كل سنة ١٨-١٩ مليون شخص لمارين البرنامج السوفييتي للتربية البدنية وسيحصل ١٥-١٦ مليون شخص عن هواة الرياضة على مراتب رياضية وسيبنى مئات من الملاعب واحواض السباحة والوف من قاعات الرياضة .

ان نظام التربية البدنية السوفييتي يزداد كمالا باطراد وان التعاون الوثيق بين المدربين والعلماء يمهد لمعالجة المشاكل المجدية الراهنة الرامية الى تحسين التربية البدنية واعداد الرياضيين وكوادر التربية البدنية والاسس التنظيمية لادارة الحركة الرياضية .

عشية الالعاب الاولمبية

مهرجان رياضي يستمر ستة عشر يوما

ستبدأ في مدينة مونتريال الكندية في الساعة الثالثة بعد الظهر حسب التوقيت المحلي (الساعة العاشرة حسب توقيت موسكو) في ١٧ يوليو القادم مراسم افتتاح الالعاب الاولمبية الصيفية الحادية والعشرين ويتوقع ان يشترك في الالعاب اكثر من ٧ الاف رياضي يمثلون ١٣٢ بلدا (هذا رقم قياسي في عدد البلدان المشتركة) .

وخلال الايام الستة عشر ستوزع في مونتريال ١٩٨ ميدالية ذهبية في ٢٣ نوعا من انواع الرياضة . وننشر اليوم في ملحق هذا العدد قائمة باسماء اعضاء الفريق الاولمبي السوفييتي الذين سيشتركون في كل المباريات التي يضمها برنامج الالعاب ما عدا مباراة الهوكي على العشب . (لا تزال بعد في احراز نجاح في هذا النوع من الرياضة في مثل هذه المباريات الهامة) .

وبعد مضي عدة ايام ستفتتح القرية الاولمبية وسيصل اليها المشتركون في الالعاب لكي يتأقلموا ويتعودوا على القرية وملاعبها ويجروا التدريبات الاخيرة .

وتوشك على الانتهاء الان المباريات الرسمية والودية في انواع الرياضة التي يضمها البرنامج الاولمبي ، كيف يمكن تقدير امكانيات نجاح رياضيينا في مونتريال ؟

امكانيات الفرق

الفريقان الرجالي والنسائي في كرة السلة الان في حالة جيدة فقبل فترة وجيزة فاز الفريق النسائي ببطولة اوروبا للمرة الثالثة عشرة ، اما الفريق الرجالي فقد هزم منافسيه في مباراة هامة جرت في ايطاليا . وستلقى المباريات التي ستجرى بين الفرق الرجالية في كرة السلة في مونتريال اهتماما خاصا لان المنافسة ستكون شديدة للغاية ولان الامريكان الذين فازوا في الالعاب الاولمبية مرات عديدة سيبذلون دون شك كل الجهود للثأر من الهزيمة التي منوا بها في ميونيخ .

ولقد حقق الفريق الرجالي السوفييتي نتيجة رائعة في مباراة الكرة الطائرة التي اقيمت على ذكرى فلاديمير سافين في موسكو واشتركت في تلك المباراة فرق منتخبة من بعض البلدان . ولم يطرحها من اقوى الفرق منتخبا اليابان وجمهورية المانيا الديمقراطية . وفاز منتخبنا في المباراة . ويلوح لي ان وضع الفريق النسائي اكثر تعقدا لكانت لاعبات الكرة الطائرة اليابانيات منافسات رئيسيات لفريقنا دوما . وانتهى بعض المقابلات الاخيرة خارج نطاق الفرق المنتخبة لصالح اليابانيات والمستخلص من ذلك ما يلزم من النتائج من حيث استعدادات المنتخب النسائي للالعاب الاولمبية .

اشتركت الفرق المنتخبة في كرة اليد في الآونة الاخيرة في كثير من المباريات الدولية واظهرت نتائجها ان المنتخبين النسائي والرجالي يقدران على الكفاح الرياضي من اجل الجوائز العليا .

وتعلق اكبر الامال كالعادة على كرة القدم . كما توجد هنا مصاعب اكبر . ففي بداية الامر كنا ننتظر بقلق حصول فريقنا على حق الاشتراك في مونتريال . وقد فاز بهذا الحق . والان ننتظر بقلق ايضا هل يبلغ حالته الممتازة حتى بداية المباريات . وقد اشترك اعضاء الفريق الاولمبي في المباريات الاخيرة ، داخل فرق انديتهم وكان لعبهم لاباس به .

امال كبيرة

ستوزع ١٤ ميدالية ذهبية على لاعبي الجمباز . ويتبين من قائمة اسماء الاعضاء في الفريق الاولمبي انه يضم اقوى لاعبي هذا الفرع من الرياضة . والرياضيون في حالة ممتازة الان . ولكننا لم نستطع المقارنة بينهم وبين منافسيهم الرئيسيين خلال نصف سنة تقريبا لان «دول الجمباز» لا تبوح باسرارها قبل المباريات الرئيسية وننتظر اللقاء المقبل بين الجمبازيين بتفاؤل .

وتسعدنا نجاحات ممثلي المجموعة الخماسية المعاصرة . لقد جسّم سبعة رياضيين من الذين اشتركوا في مباريات بطولة البلاد ٥ الاف نقطة .

ونعلق امالا كبيرة على رافعي الاثقال الذين لم يحالفهم الحظ في العاب ميونيخ الاولمبية اذ حصلوا على علامة «صفر» في عدد من الحالات وتدل نتائج عروضهم الاخيرة انهم على استعداد للصراع الرياضي وكان الرقم القياسي العالمي الذي سجله دافيد ريغرت في الرفعتين بنتيجة ٤٠٠ كيلوغرام (في الوزن المتوسط الثقيل) بليغ الدلالة بحد ذاته . ولكن هل يفلح فاسيل اليكسييف في الاحتفاظ بلقب البطل الاولمبي في الصراع مع خريستو بلاتشكوف بطل العالم في الرفعتين ؟

ستوزع على لاعبي المصارعة الكلاسيكية والحرة والجودو ٢٦ ميدالية ذهبية ، وفي العاب ميونيخ نال مصارعونا ١٠ ميداليات من هذا النوع ، وتجعلنا نتائج مباريات بطولة اوروبا الاخيرة في هذه الانواع من الرياضة ان نامل في النجاح في الالعاب القادمة وغدت انتصاراتهم في المباريات الدولية تقليدية .

ويعطي فوز فريقنا في سباق السلام للدراجات اساسا للامل في نجاح رياضيينا في مثل هذا السباق في الطرق البعيدة اما السباق في المدرج الدائري فللخبراء تنبؤات تفاؤلية بصدد مباريات بطولة البلاد التي انتهت قبل فترة وجيزة .

ويضم فريق الملاكمين عددا كبيرا من الرياضيين البارزين وقد انتهت مباريات بطولة البلاد في مارس الماضي . وبعد ذلك لم نر ملاكمينا على الحلبة . وفي خمسة العاب اولمبية حاز الملاكمون السوفييت على ميداليات ذهبية وناملى في ان يفوزوا بها في هذه المرة ايضا . ويلفت النظر بوجه الخصوص فيكتور ايفانوف (الوزن الثقيل) الذي احرز عددا من الانتصارات المدهشة اثناء جولة الفريق السوفييتي في الولايات المتحدة .

العاب القوى

اما العاب القوى فهذا موضوع خاص . وذلك ليس فقط لان اكبر عدد من الميداليات سيوزع على لاعبي القوى ويبلغ عددها ٣٧ ميدالية ، بل لانها اكثر انواع الرياضة انتشارا واقدمها . ونامل في ان يفوز رياضيونا في المباريات ولهذا الامل اساس . لقد حقق نتائج ممتازة افيلوف (الالعاب العشرية) وبوبوفسكي (الالعاب الخمسية) وميلنيك (الرمي بالقرص) وغيراسيموفا (الركض لمسافة ٨٠٠ متر) وسينيوكوفا (القفز العالي) وكيشكون (القفز بالزانة) وباريشنيكوف (رمي الثقل) وغيرهم . ويستطيع تعبئة كل القوى وادهاش الخصوم الرياضيون المحنكون بوروزوف (الركض لمسافات قصيرة) وتشيجوفا (رمي الثقل) وغولوبيتشني (سباق المشي) ولوسيس (رمي الرمح) . وضمن فريقنا كثيرا من الرياضيين الذين يستطيعون الفوز بالالعاب . ولكن فرق البلدان الاخرى تضم منهم عددا لا يقل .

كانت قناة التجديف بموسكو في الاونة الاخيرة مكانا لعدة مباريات في التجديف الاكاديمي وعلى زوارق الكنو والكياك . وكانت نتائجها لاباس بها ، وانتخب اقوى الرياضيين ولكن المنافسة في الالعاب الاولمبية لاسيما من قبل رياضي المانيا الديموقراطية وغيرها من البلدان الاشتراكية ستكون حادة للغاية .

وكانت المباريات في موسكو دليلا على ذلك .

ظهرت المباريات في رمي الرمح من جديد في برنامج الالعاب الاولمبية عام ١٩٧٢ بعد اعوام ١٩٠٤ و١٩٠٨ و١٩٢٠ . ولم تكن نتيجة اشتراك رياضيينا في هذا النوع لاول مرة جيدة ففازوا بميدالية برونزية واحدة فقط (النساء) . وخلال الاعوام الاربعة الاخيرة حققت النساء نجاحا رائعا في مباريات بطولة العالم في عامي ١٩٧٣ و١٩٧٥ .

ولذلك تنتظر ان تصيب وستاخوفا وكوفيان الهدف جيدا اما الرجال فلا يزالون في الظل ولعلهم سيبرزون في العاب مونتريال .

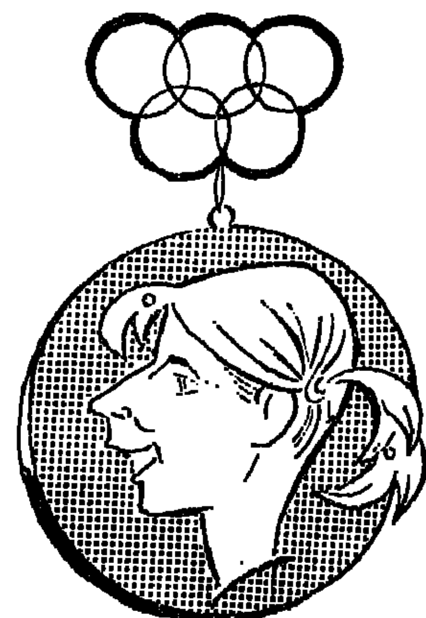
لقد تحدثت اليوم بايجاز عن اربعة عشر نوعا من الرياضة اما الانواع الباقية فسوف نواصل الحديث عنها في اعدادنا المقبلة .

يفغيني لالفانغ

سجلت فالينتينا غيراسيموفا في المباريات التي جرت في كييف رقما قياسيا جديدا في العدو لمسافة ٨٠٠ متر .

الصـور الهزليـة

لايغور سوئولوف



اولغا كوربوت



فلاديمير غولوبنيتشي



فاسيل اليكسييف